

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Bouafia - Wilsila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم : تسيير المدينة
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية
تخصص : تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل
شهادة ماستر

العنوان

الفضاء العمومي باعتباره نسق مجالي معقد
- دراسة حالة حي العرقوب المسيلة-

اشراف الاستاذ :

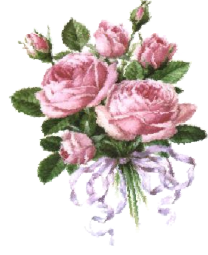
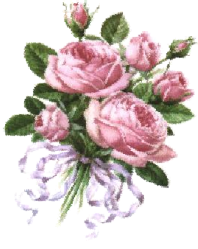
- حاجي عبد القادر

إعداد الطالبة:

- بلعلمي أسماء

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر وتقدير



كن عالما... فان لم تستطع فكن متعلما... فان لم تستطع فأحب العلماء..... فان لم تستطع فلا تبغضهم.

لابد ونحنو نخطو خطوات الأخيرة في الحياة الجامعة من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة، وقبل ان نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل واطحنا بالتقدير **الأستاذ حاجي عبد القادر** الذي أقدم له الشكر الكبير وأقول له بشراك قول الرسول صلى الله عليه وسلم إن الحوت في البحر ، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون ومد لنا المساعدة وزودنا بالمعلومات .





أهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك **الله جل جلاله** .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا **محمد صلى الله عليه وسلم** .

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لثرى ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهندي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد **والدي العزيز** ..

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب **أمي الحبيبة**...
إلى من أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المفعم بالبراءة ولمحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم للغد **أخي**..... إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي **إخوتي**.... وإلى الشمعة المضيئة **ندى الريحان ورماس**.....

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء و الروح التي سكنت روعي **زوجي العزيز**... وكل أهل زوجي إلى جدتاي و كل الأهل والأقارب (عمات والأعمام،خالات والأخوال) أزواجهم وزوجاتهم إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.....صديقاتي وكل طلبة **gtu**

أسماء



مقدمة عامة

مقدمة

يتفق معظم المهتمين بالمدينة على ان الفضاءات العمومية مكان للتعايش تتفاعل فيه العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية باعتبارها وحدة متكاملة محددة بالفضاءات المبنية والتي تحتوي على عدد من الأنشطة تخدم حاجيات الساكن.

إن مدى ترابط وانسجام هذه المجالات تساهم في ازدهار المدينة وتشجع التفاعلات الاجتماعية (الالتقاء التعامل، تبادل الأفكار....)، باعتبارها من العناصر المركبة التي تلعب دورا هاما في ترابط العلاقات الاجتماعية و أيضا من العناصر التي يركز عليها الإنسان في حياته.

وبما أن الفضاءات العمومية تعتبر من المكونات الأساسية للنسيج العمراني والتي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه وتحسين المنظر الجمالي للمدن فان المدن الجزائرية تعاني مشاكل كارثة من إهمال وتدهور هذه الفضاءات مما أدى إلى التشوه المنظر العام واختلال في النسق العام للمدن الجزائرية وأيضاً إلى عدم وجود تجانس وانسجام في النسيج العمراني.

وقد تم اختيار هذا الموضوع نظراً لأهميته باعتبار الفضاء العمومي مفهوماً جديداً حاز كثيراً من الاهتمام من طرف كثير من الباحثين ولأهمية الموضوع في حياة الفرد واعتباره المشكل الأساسي التي تعاني منه مدننا وكنموذج واقعي اخترنا حي العرقوب بمدينة المسيلة لما يعانيه من مشاكل وإهمال وتدهور حول هذه الفضاءات وباعتبار الإحياء العتيقة تمثل النواة الأولى لكثير من المدن و أيضاً لتوضيح الصورة أكثر .

وبذلك وضعت خطة للدراسة تحتوي على فصل تمهيدي وفصل نظري تم اللجوء فيه إلى مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية ومعرفة تاريخها ومن ثم تطرقت إلى فصل نظري ثاني لتوضيح أكثر ووضع مفاهيم تخص

مقدمة عامة

الموضوع بطريقة مباشرة و ثم الفصل التحليلي وقد احتوى على دراسة عامة لمدينة المسيلة وحي العرقوب ودراسة
النسقية لنستخلص توصيات واقتراحات حول الموضوع وخلاصة عامة .

الإشكالية

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة، التي تحقق الرفاهية في المدن خاصة منها الساحات التي تعتبر المتنفس الحقيقي للسكان، و التي من خلالها يمكن ضمان انسجام وتجانس النسيج العمراني، والتحكم في المظهر العام للمجال الحضري.

تعد هذه الفضاءات سمة من سمات المجتمعات المتقدمة ، التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه و يزداد إشرافا كلما توسعت تلك المساحات. وتتباهى المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترفيه التي تفي وتلبي حاجيات السكان وتضمن لهم الراحة .ويمكن لهذه الفضاءات بمختلف مكوناتها وعناصرها المتداخلة والمتكاملة من تأدية جميع وظائفها : الاجتماعية والاقتصادية وحتى الوظائف البيئية والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل هذه التجمعات السكنية وتوفير عنصر الرفاهية الذي يتجلى في (الحركة ،التنقل ،الالتقاء ،تبادل الأفكار،اللعب ،الراحةالخ).

إلا ان المتأمل لمعظم الفضاءات العمومية داخل المدن الجزائرية يلاحظ مدى تدهور هذه الفضاءات مما أدى إلى تشوه المنظر العام كهذه المدن كما أن الربط السيئ لمختلف الشبكات ببعضها وقلتها مقارنة بالدول المتقدمة ،أدى إلى اختلال في النسق العام للمدينة الجزائرية . ومن بين هذه المدن مدينة المسيلة التي تشهد نموا سكانيا سريعا وتسارعا عمرانيا كبيرا، حيث نلاحظ أن عدم الاهتمام بهذه الفضاءات مما اثر سلبا على تأدية وظيفتها وعلى المنظر العمراني العام للمدينة حيث أصبحت مصدر قلق وضجر عند المواطنين.

و يمثل حي العرقوب بمدينة المسيلة أحد النماذج التي تعكس بوضوح هذه الوضعية. حيث انه يعاني الاخر من عدة مشاكل وتمثل في عدم توفر مساحات خضراء ،ومساحات اللعب وتدهور الطرقات والأرصفة ونقص الإنارة العمومية، مما يعكس عدم قيام الجهات المسؤولة بعمليات الصيانة وسوء التسيير. هذه الوضعية انعكست سلبا على الجانب الاجتماعي والثقافي والترفيهي لسكان الحي وعلى منظره العام.

ان هذه الوضعية للحي دفعت بنا التساؤل حول مستقبل هذه الشبكة من الفضاءات، باعتبارها شرايين الحياة والمتنفس الحقيقي للسكان داخل الحي فكيف يمكن إعادة الاعتبار لهذا المجال الحيوي باعتباره نسق مجالي معقد؟

الفرضيات

الفرضية 1:

إن تدهور وتغير مختلف الفضاءات العمومية داخل الحي وانعدام المساحات الخضراء راجع إلى عدم وجود علاقة تفاعلية بين مختلف العناصر العمرانية المشكلة لهاته الفضاءات وبين مكونات النسيج العمراني لهذا الحي.

الفرضية 2:

إن الوضعية الحالية المتدهورة لهذه الفضاءات سببها سوء السير من طرف المصالح المعنية من جهة والاستغلال العشوائي والاستحواذ على بعض أجزاء هذه الفضاءات من طرف السكان من جهة أخرى.

الاهداف

إعادة الاعتبار لمختلف التفاعلات الموجودة بين هذه الفضاءات من خلال:

- تحسين المنظر العام لهذه الفضاءات داخل النسيج الحضري للحي .
- القضاء على مختلف أنواع الاستغلال العشوائي لهذه الفضاءات من طرف السكان .
- إعطاء أهمية للجانب التسييري للحي .

سبب اختيار الموضوع

تم اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لأهميته باعتبار الفضاء العمومي مفهوما جديدا حاز كثيرا من الاهتمام من طرف كثير من الباحثين مقارنة بالبحوث العمرانية الأخرى هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن حالة الدراسة تعتبر نموذجا حيا لكثير من المدن الجزائرية التي تتميز بنفس الخصائص العمرانية والمعمارية باعتبار الأحياء العتيقة تعتبر النواة الأولى لكثير من هذه المدن حالة حي العرقوب بالمسيلة .

منهجية البحث

لكل البحث علمي منهجية يتبعها من اجل الوصول إلى الأهداف المسطرة لها ولهذا فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات بعدها تحليلها، تصنيفها ثم ترتيبها من اجل استخلاص النتائج الهامة لهذا الدراسة .

إن المنهجية التي تتماشى مع الموضوع هي منهج دراسة حالة ، والتي تسمح للباحث بالوصف المنظم والدقيق للظاهرة ، مع الاعتماد أيضا في التحليل على المقاربة النسقية التي ندرس من خلالها مختلف التفاعلات بين المكونات الفضاء العام وكذا علاقة الوظائف ببعضها البعض .

وبناء على طبيعة النتائج المراد التوصل إليها قمنا بتحديد التقنيات التي تساعدنا على الإلمام بالمعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل وتمثل فيما يلي:

*الملاحظة ويوجد نوعين من الملاحظة هما :

. الملاحظة الخاصة بالباحث .

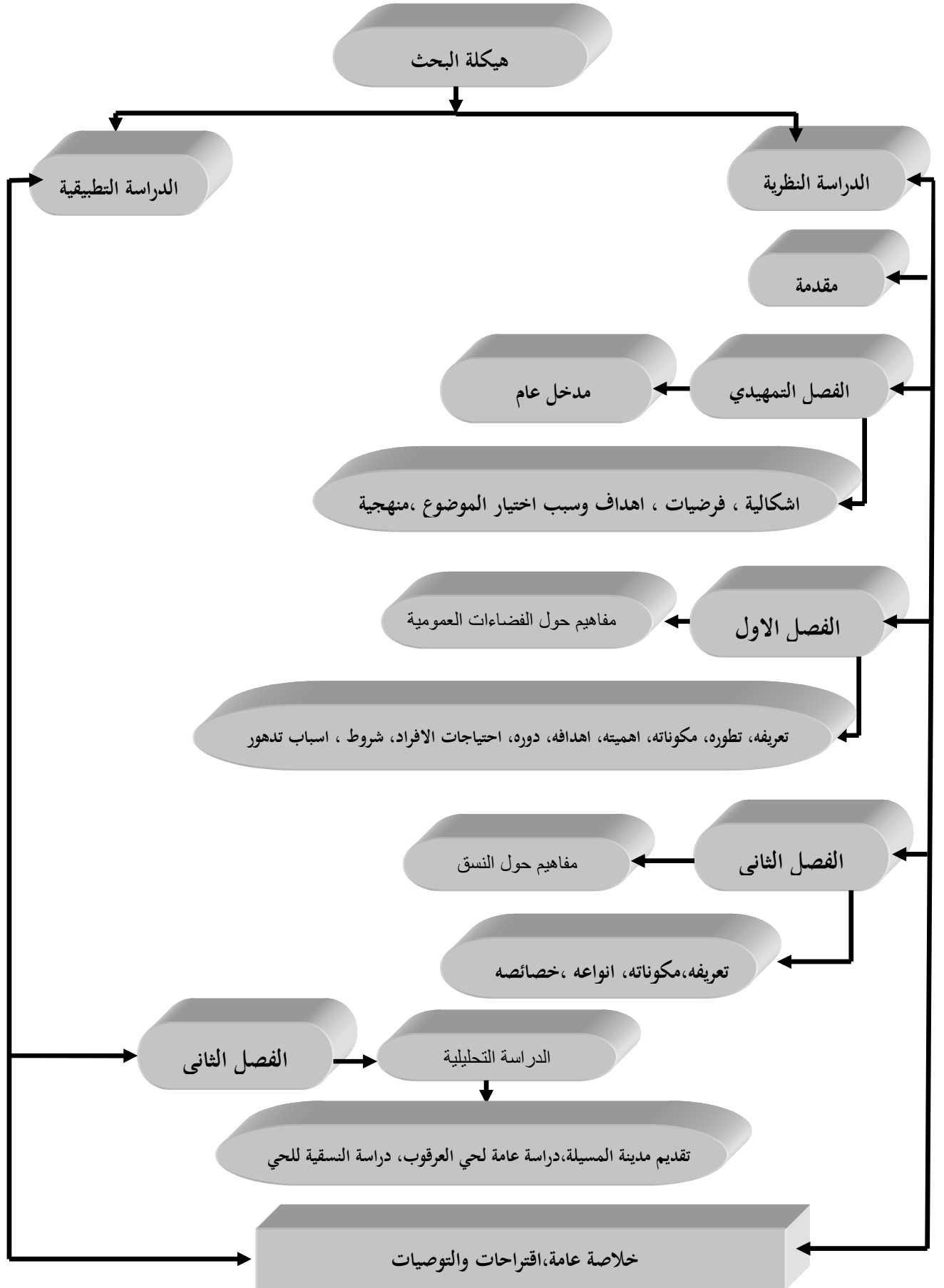
. الملاحظة المتكررة والمتراجعة و الموجهة والخاصة بالخبراء المعنيين بتسيير المدينة بطريقة مباشرة او غير

مباشرة .

*الاستبيان:

قمنا باستعمال هذه التقنية الموجهة مباشرة للسكان من اجل معرفة الموضوع وتوضيح بعض

الاستفسارات.



تمهيد:

تعتبر المفاهيم ذات دور في تحديد الاطار النظري وتحديد مبادئها ، ولها اهمية كبيرة في الصياغة النظرية، حيث سنحاول في هذا الفصل الى التطرق لمجموع من المفاهيم والتعريفات التي تخص موضوعنا بطريقة مباشرة .

1- الفضاء العمومي⁽¹⁾ :

العمود الفقري لأي منتج عمراي من خلاله نضمن تجانس النسيج العمراني ونحقق التلاحم الاجتماعي من خلال تحقيق وظائف التنزه والتنقل والراحة واللعب ويتشكل من الطرقات والحدائق بأنواعها ومساحات اللعب والمساحات..... الخ.

1-1 المفهوم العام للفضاء العمومي⁽²⁾ :

كل فضاء غير مبني داخل الجماعة الحضرية يشكل تعبيرا للمجتمع بأكمله، فهو بذلك الأماكن المفضلة للحياة الجماعية تتمثل في التنزه، الترفيه، التنقل، الراحة. ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة وهو من المكونات الاساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفته وتبعاً لما يحيط به من مجالات مبنية.

⁽¹⁾: Michel bassand , vivre et créer l'espace public p.p.u.r

⁽²⁾ زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية -دراسة حالة راس الوادي -مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة المسيلة- دفعة 2014 ص7

1-2 المفهوم العمراني للفضاء العمومي⁽¹⁾:

و يتبناه كثير من العمرانيين الذين يعتبرون المجال العمومي عبارة عن مجال مادي و يعرف بالمجال الخارجي الغير مبني و يأخذ عدة أشكال هندسية و له وظيفة و حدود.

1-3 المفهوم القانوني للفضاء العمومي:

على المستوى القانوني المجال العمومي يدخل ضمن الاملاك العمومية الغير مبنية المخصصة للاستعمال العموم

في الجزائر الاملاك العمومية معرفة وفقا لقانون رقم 90-30 المؤرخ 1990

وفقا للمادة (12) من القانون المذكور اعلاه الاملاك العمومية تحتوي الحقوق والعقارات المبنية والغير المبنية ذات

الاستعمالات المختلفة والتي هي في متناول الجمهور المستعمل بواسطة الخدمة العمومية.

المادة(16) نفس القانون يحدد المجالات العمومية في (الطرقات ،حظائر مهياة، معالم ،حدائق عموميةالخ)

ان هذه الفضاءات العمومية لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تتحول الى املاك خاصة.

1-4 الفضاء العمومي حسب المفكرين⁽²⁾ :

عدة مرادفات تم استعمالها من طرف الباحثين للتعبير عن مفهوم الفضاء العمومي فمنهم من يسميها المجالات

الحرّة هذا ما ذهب إليه الكاتب هيبار فيدرين (12.hubert vedrine) حيث اكتفى بذكر أنواعها

⁽¹⁾: (بديار عزيز) تغير المجالات العمومية داخل الأنسجة العمرانية العتيقة دراسة حالة الساحات - حي العرقوب المسيلة - مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ،تخصص تسيير مدينة معهد تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف أ حاجي عبد القادر جامعة المسيلة 2011 ص12)

⁽²⁾: (جمال دحدوح:تسيير الفضاءات الحضرية داخل الجماعات السكنية الجماعية الاجتماعية - حالة 500 مسكن - ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص تسيير المدن ،تحت إشراف د عميش علاوة ، معهد التسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ، 2001، ص ،81،82.)

أما الكاتب لابورد بيار (laborde pierre et autre 1989,15) فذكر أنها " مساحات مهياة وغير مبنية " في محاضراته التي ألقاها السيد وارتر هيد (INGE Wertz-Heede, 1991) في إطار التعاون الجامعي بين المدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران وجامعة ستوتقارت بألمانيا حول المساحات الحرة بالمدينة والذي يقول أنها " مساحات غير مبنية " .

منهم من يسميها المجال الخارجي مثل الكاتب ميري جون بيار (Muret Jean Pierre et autres: 1987,282) عندما يتعرض إلى إشكالية تسيير هذه المجالات مع مجموعة من الأخصائيين الفرنسيين والجزائريين في إطار التعاون الجزائري الفرنسي. وقد توجت نتائج بحثهم في كتاب تحت عنوان " توصيات عمرانية " حيث تم التعرض إلى هذا الموضوع تحت عنوان " المجال الخارجي " .

ومنهم من يستعمل أحد التسميتين ليعرف المجال العمومي مثل الكاتب فريدريك شيكزوت, FREDERICH (1971) الذي يقول: " أن المجال الحر يعني أنه بالتأكيد عمومي أي أنه مفتوح للكل " .

أما الكاتب ميشال دوسابلي (MICHEL DE SABLET:1988,13) فيقول: " الفضاءات الجماعية الحضرية المسماة أيضا الفضاءات العمومية أو الفضاءات الخارجية " .

2- تاريخ الفضاء العمومي:

2-1 الفضاء العمومي في المدينة اليونانية: (1)

في العصر القديم ثلاثة مواقع ميزت المدينة الرومانية (قصر الحكم المسرح لاقورا) هذا الاخير اول اشكال المجال

العمراني المتعلق بالنشاطات الدينية التاريخية والادارية ومن ضمن أنواعها لاقورا.

(1): (سعيدات حمزة و اولقاق رضوان ومهلول رضوان) تطور الفضاءات العمومية مدينة عين الصفراء، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، تحت

اشراف الاستاذ حاجي عبد القادر معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسيلة دفعة 2010 ص 11.

صورة رقم 01 و 02 : يمثلان ساحة لاقورا

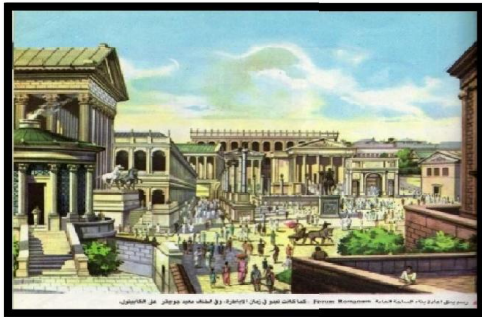


مصدر : fr.wikipedia.org/wiki/Agora_d'Athènes

2-2 الفضاء العمومي في المدينة الرومانية: (1)

يعتبر عنصرا اساسيا في الساحة الرومانية ومنظما للمدينة وهوتقليد لاقورا ، كما انها محاطة بمجموعة من البنايات العمومية التي تتجاوز أكثر من 8 هكتارات و جميع المحاور الرئيسية للمدينة متجه نحوها.

الصورة رقم 03 و 04 : تمثلان ساحة رومانية.



مصدر : كتاب المعرفة:مدن و مدنيات بعنوان تاريخ الحضارة، طبع في لبنان بمطبعة داغر الناشر شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "حنيف".

(1) : كتاب المعرفة:مدن و مدنيات بعنوان تاريخ الحضارة ، طبع في لبنان بمطبعة داغر الناشر شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "حنيف" ص 63.

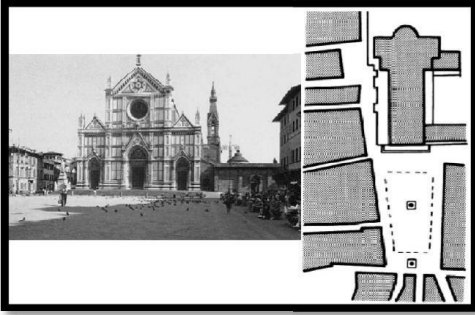
2-3 الفضاء العمومي في مدينة العصور الوسطى⁽¹⁾

بقيت اهمية المجال العمومي في هذه المدن واضحة ،من خلال تنظيمها المتعلق لمختلف الاستعمالات الخاصة بالتجهيزات العمومية حيث خص كل تجهيز بمساحة عمومية .ساحة السوق وساحة الكنيسة ،القصر الملكي حيث المدينة محاطة بأسوار وتقترب المدينة في شكلها العام بالمدن القديمة

صورة رقم 06: ساحة سانتا كورتشي (saint corce)

صورة رقم 05: ساحة (San Marco)

فلورنسا



مصدر: جيحخ عبد الحميد استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة مذكرة تخرج ماجستير بجامعة منتوري 2002.

مصدر : (Great Building - 2009).

2-4 الفضاء العمومي داخل المدن الاسلامية⁽²⁾

التنظيم المتدرج داخل المدن الاسلامية يظهر من خلال تنظيم المجال العمومي حيث الانتقال من الفضاء العام الى المجال الخاص، العمومي (الطرق) شبه عمومي (الأزقة) ، شبه خاص (معبر مغلق) ، هذه المجالات تدخل ضمن النسق التنظيمي عامة على اساس الفصل بين الوظيفة التاريخية والثقافية التي تكون غالبا في المركز والوظيفة السكنية تكون في المحيط وأحسن شكل على ذلك مدينة سمر قند.

(1): جيحخ عبد الحميد، بعنوان: استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة ،مذكرة تخرج ماجستير بجامعة منتوري قسنطينة 2002 ص 32.

(2): اسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس، استكمالا لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010 ص 55.

الصورة رقم 07 و08: تمثلان ساحة في سمرقند.



مصدر: ar.wikipedia.org/wiki/ سمرقند

2-5 الفضاء العمومي لمدين عصر النهضة :⁽¹⁾

أخذ الفضاء العمومي في هذه المدينة مكانة هامة في تنظيمها حيث كان هذا المجال يعتبر اداة فنية في شكلها المعماري و الهدف من ذلك إعطاء قيمة للبنائات المحيطة به قصور ومعالم رمزية مثل ساحة مشال اونج حيث كانت الطرقات واسعة ومنتظمة .

صورة رقم 10: تمثل ساحة سان بيتر – الفاتيكان

صورة رقم 09: تمثل ساحة سان ماركو فينيسيا



مصدر: ar.wikipedia.org الفاتيكان

مصدر: ar.wikipedia.org فينيسيا ايطاليا

⁽¹⁾: اسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس ، استكمالا لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية

الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010 ص53.

2-6 الفضاء العمومي في المدينة الصناعية: (1)

في الجزء الثاني من القرن التاسع عشر وبداية الثورة الصناعية تكثفت الحركة الميكانيكية مما تطلب تدخلات واسعة على النسيج العمراني على غرار تدخل هوسمان الجذري على النسيج العمراني لمدينة باريس الذي كان نموذجا لأوروبا كاملة .

صورة رقم 12: تمثل ساحة بمدينة باريس



مصدر: www.bbc.co.uk

صورة رقم 11: تمثل جسر ميمون دي بيفوار.



مصدر: upload.wikimedia.org

2-7 الفضاء العمومي لمدينة المعاصرة: (2)

إن المؤتمر العالمي للهندسة المعمارية (CIAM).

لمدينة أثينا عرف وظائف المدينة المعاصرة ولخصها في ماييلي: (العمل، السكن الترفيه ، التنزه) غير ان فشل اصحاب التوجه العمراني المعاصر تولد عنه سنة 1960 الاهتمام بالمجالات العمومية في الحياة المدنية التي كانت

(1): اسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس، استكمالاً لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية

بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010 ص 55

(2): جيجخ عبد الحميد ، بعنوان: استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة ، مذكرة تخرج ماجستير جامعة منتوري قسنطينة 2002 ص 34.

تهدف الى تصحيح الازخاء السابقة لسنوات الخمسينات .

صورة رقم 14: حديقة زهور كنيكهورف - هولندا-



مصدر: فراس نظمي مروح دوبكات: مرجع سابق، 19

صورة رقم 13: ساحة فيكتوريا (و. م. أ).



مصدر: www.revue-place publique rennes.fr

3- تطور مفهوم الفضاء العمومي⁽¹⁾ :

هو مفهوم جديد حاز كثيرا من الاهتمام الباحثين في العلوم الانسانية والاجتماعية خاصة سنة 1960 حيث

ظهر هذا المفهوم وأخذ معنيين:

-المعني الاول : اسسسه جيرجن هايرمس سنة 1978 في رسالة الدكتوراه حيث اعتبر كل جماعة داخل المبنى

تناقش موضوعا محددًا يعتبر ذلك مجالا عموميا غير ان تطور العمران بصفة عامة والمجال العمومي بصفة خاصة

جعل من هذا التعريف موضوعا لانتقادات كثيرا من المؤرخين علي غرار، ازلات فارج(1979).

-المعني الثاني: ويتبناه الكثير من العمرانيين الذين يعتبرون المجال العمومي عبارة عن مجال مادي ويعرف بالمجال

الخارجي الغير مبني ويأخذ عدة اشكال هندسية وله وظيفة وحدود.

(1): (سعيدات حمزة واولقاق رضوان وبهلول رضوان)، تطور الفضاءات العمومية مدينة عين الصفراء، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، تحت اشراف

الاستاذ حاجي عبد القادر معهد تسيير التقنيات الحضريّة جامعة مسيلة دفعة 2010 ص 13.

4- التنظيم الخاص بالفضاء العمومي (الإطار القانوني):⁽¹⁾

يمكن أن يكون الإطار القانوني للفضاء العمراني أحد أنواع الملكية التالية:

• 4-1 ملكية عمومية: هو الفضاء الذي تملكه الجماعات العمومية (دولة، بلدية، دائرة ...) حيث نجد

كل الفضاءات التي يستعملها كافة الناس قد تكون أحيانا مسيرة في إطار قانون الملكية المشتركة ويستعملها الشركاء في الملك مثل الفضاءات داخل السكنات الجماعية.

• 4-2 الملكية الخاصة: هو الفضاء الذي يملكه الخواص ولا يستعمل إلا بموافقة من الملاك، أما من

ناحية استعمالها فيمكن أن تكون عامة (ذات استعمال عام أو محدود) أو خاصة (ذات استعمال جماعي أو فردي).

5- تقسيم الفضاء العمومي:⁽²⁾

يمكن تقسيم الفضاء العمومي حسب الوظيفة إلى مايلي:

5-1 الفضاءات ذات الوظيفة الواحدة: بعض المجالات العمرانية ومن منطلق غايتها و تهيئتها مدعوة لتأدية

وظيفة واحدة مثل: الطرق، أماكن رياضية،... ويكون سطحها أحيانا مكسوا بالإسمنت أو البلاط ، وهي حرة تماما تصلح للاستعمالات الأكثر تنوعا.

5-2 الفضاءات ذات الوظائف المتعددة: وهي المجالات العمرانية التي تضمن العديد من الوظائف ،

ويمكن أن تكون مجالات مقصودة أي مصممة ومهيئة لهذا الهدف أو أن تكون قد صارت كذلك بفعل

المستعملين مثال ذلك الساحات و الأرصفة الغير مشجرة،... الخ والعائدة لأملاك العامة هي مشتركة على العموم

(1): (جمال دحدوح: تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية - حالة 500 مسكن - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، تخصص

تسيير المدن ، تحت إشراف د عميش علاوة معهد التسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ، 2001، ص 85.)

(2): (أ، جمال دحدوح: مرجع سابق ص 83).

لتنقل المشاة ولكن يمكن إستخدامها عند الإقتضاء للتظاهرات الجماعية (الأسواق العامة، المعارض، الاستعراضات العسكرية... إلخ).

3-5 **الفضاءات الغير محددة الوظائف:** إن العديد من الفضاءات العمرانية ليست لها وظائف واضحة و محددة مسبقا وعموما فإن هذه الفضاءات الحضرية الغير مبنية يمكن تقسيمها حسب (روبار أوزال) إلى عدة أقسام نجد فيها نماذج كلاسيكية: ساحات، ممرات، أفنية مغروسة أو غير مغروسة، تستخدم للإستعمالات التقليدية: نزهة، أسواق عامة، حفلات متجولة، إستعراضات ... ، بينما بعض منها تستخدم لممارسة الرياضة و الألعاب في الهواء الطلق.

6- أنواع الفضاءات العمومية:⁽¹⁾

6-1 **فضاء مغلق:** وهو المحاط بالمبني من جميع الجهات وينفصل عضويا عن مسارات الحركة .

6-2 **فضاء متصل:** وهو فراغ متصل بفضاء آخر أو بشبكة متعاقبة من الفضاءات المتصلة وهو فضاء يتصل بمسارات مشاة مستمرة ولكن ينفصل عضويا عن مسارات الحركة الالية.

6-3 **فضاء مفتوح:** وهو الفضاء المطل مباشرة من خلال أحد اضلاعه على مسارات الحركة الالية وحركة المشاة.

7- مكونات الفضاء العمومي:

تتكون الفضاءات العمومية من:

⁽¹⁾:Mabrouk hayat- les espaces publics- université costantine2001-p21

7-1 الشوارع: (1)

إن الشارع هو عبارة عن عنصر مهيكّل للحي و يعتبر أيضا عنصر رئيسيا في تكوين الفضاءات العمومية من اجل الربط بين مختلف المساكن والتجهيزات الخ، فهو أيضا تساهم في تحديد الإطار المعيشي (الحياتي) ، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تشكل وسطا ملائما (ممتاز) للإلتقاء و تبادل مختلف الإشكال للمجال الحضري كما أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية ، و تسهل معرفة طبيعة و نمط الحي وذلك راجع الى عدة عوامل منها موقع هذا الشارع بالنسبة الى المدينة وحدود السرعة المسموح بها ، وكذلك نوع العربة المسموح لها باستخدامه (وزن خفيف، وزن ثقيل....) .

صورة رقم 16: تمثل شارع العرب بسنغافورة



مصدر: www.almosafr.com

صورة رقم 15: تمثل شارع الاستقلال باسطنبول



مصدر: www.almosafr.com

7-2-2- الطرق

7-2-1- الطريق: (2)

هي مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير و المرور و النقل ، وهي تسمح بربط مختلف نقاط

(1): زينب بوكثير تسيير الفضاءات الخارجية- دراسة حالة راس الواد- مذكرة لنيل شهادة الماستر ، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسيلة

2014ص25.

(2): (خالد الوليد بوعددي عبد المنعم بوغباش، تنظيم الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية - دراسة عين الملح- مذكرة مقدمة لنيل شهادة

مهندس دولة تخصص تسيير المدن ، تحت إشراف د خلف الله بوجمعة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة الجزائر 2009ص11

صورة رقم 17: تمثل طرق الرياض.

صورة رقم 18: تمثل طرق الاوتوبان في المانيا.



مصدر: (ماي 2015) www.mashahed.com

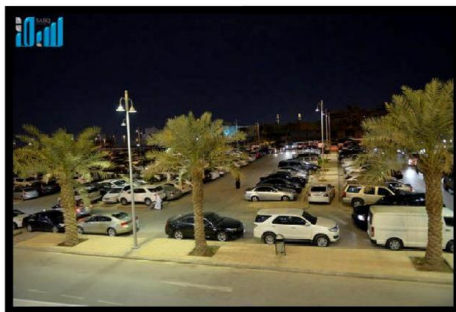
مصدر: (ماي 2015) www.alriyadh.com

7-2-2 مواقف السيارات⁽¹⁾:

كلمة ذات اصل انجليزي ، هي أماكن مهيأة خصيصا لتوقيف السيارات و الآليات الكبرى داخل المحيط العمراني أي في الخلايا السكنية و المناطق الصناعية و المراكز التجارية ...

تعتبر من ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم المرور في جميع المرافق العمومية و الخاصة و تسهل الحركة في الطرقات و يعتبر موقف السيارات حل اقتصادي الذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميل و تحديد مساحات متوسطة وهي عدة أنواع (المتعامد، الطولي ، المائل).

صورة رقم 19 و 20 : تمثل مواقف السيارات بجدة



مصدر : www.bezat.com

⁽¹⁾: نيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية، رسالة الماجستير _ م ت ح بجامعة قسنطينة 2001 ص 17-18

7-2-3 مواقف حافلات: (1)

تصميمها يعتبر كجزء من التصميم العام من الفضاء العمراني، ومن الناحية الوظيفية تتمثل في انتظار وسائل المواصلات المختلفة وحمايتهم من الظروف المناخية المختلفة كاشعة الشمس والامطار.

صورة رقم 21 و22: تمثل مواقف الحافلات.



مصدر: Voice_yemen.com

7-3 ممرات: (2)

هي مسالك خاصة بالراجلين واصحاب الدراجات الهوائية، تضمن الترابط والتواصل بين التجمعات السكنية والطرق المهيكلة للمدينة.

(1): مجلة العمران والتقنيات الحضرية، مطبعة عمار قرني وشركائه- باتنة - العدد الثاني 2010 ص78

(2): زينب بوكثير مرجع سابق ص14

الصورة رقم 23 و24: تمثلان ممرات للمشاة.



مصدر: www.alriyadh.com



مصدر: www.aljawfa1.com

4-7 الارصفة :

مخصصة من اجل تسيير المارة عليها وهي مرتفعة بقليل عن الطريق للاقلال من الحوادث المفاجئة.

صورة رقم 25 و26 : تمثلان ارصفة للمشاة.



مصدر: commons.wikimedia.org



مصدر: www.elsoufiegyp.com

5-7 الساحات:⁽¹⁾

هي فضاءات للتلاقي توجد بين المنشآت وقد ظهرت لتلبية احتياجات الانسان في حياته الاجتماعية، فهي

⁽¹⁾: زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية دراسة حالة -راس الواد- مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير مدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية -جامعة

مهياة ومخصصة للراحة والترفيه وتعد نقاط التقاء الاشخاص ومن مختلف الاعداد والمستويات . ويمكن ان نميز ثلاثة انواع من الساحات وهذا حسب الشكل : ساحات مثلثية - ساحات مربعة او مستطيلة - ساحات دائرية.

صورة رقم 27: تمثل ساحة دل كامبو ايطالي

7-5-1 الساحة المثلثية:



تتكون على شكل حرف (V) ناتجة وجود مسارين منحرفين

انتشرت بكثرة في مدن العصر الوسيط في اوربا خاصة

يوجد في مركزها نافورة ، وفي اغلب الاحيان كانت تمثل

مصدر: www.hiamag.com

ساحة سوق.

صورة رقم 28: تمثل ساحة سان ماركو بفينيسيا

7-5-2 ساحة مربعة او مستطيلة :



هي الساحات الاكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة

الخطة المتبعة في تخطيط المدن (الخطة الشطرنجية

مثلا) كانت منتشرة في فرنسا خاصة وكانت تحيط بها

مصدر: aarabladies.com

التجهيزات الادارية والحكومية ، وكانت عادة تقع في مراكز

المدن.

7-5-3 ساحة دائرية:

صورة رقم 29: تمثل ساحة في مدينة الفاتيكان



ظهرت بعد القرن 16، انتشرت خاصة في اسبانيا
والمانيا(برلين)، وتكون ذات شكل دائري او بيضوي
هذه الاماكن تشكلت تدريجيا عبر التاريخ وفي هذا
النوع من الساحات توجد مساحات مغلقة (مثل

الساحات الملكية) أو ساحات مفتوحة.

مصدر: www.almrsal.com.

7-6 المساحات الخضراء: (1)

من اهم العناصر العمرانية وذلك لدورها الكبير وهي متواجدة داخل او خارج المدينة بحيث يكون قسط منها
مغطى بالنباتات (شجيرات، عشب طبيعي، اشجار.....)، وهي تعمل لتلطيف الجو وتنقية الهواء وتعطي
منظرا جميلا للمدينة.

صورة رقم 30 و 31: تمثل مساحات خضراء



مصدر: www.girlstop.net.

مصدر: www.aleqt.com.

(1): دغة محمد سفيان , دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة , مذكرة لنيل
شهادة الماجستير في تسير التقنيات الحضرية- جامعة المسيلة - 2009 ص 13 .

7-7 الحدائق: (1)

هي فضاء ذو منظر طبيعي بها انواع مختلفة من النباتات وهي مخصصة للتنزه أو الترفيه وتكون مساحتها محدودة بسياج وهي أنواع:

7-7-1 الحدائق العمومية : يمتاز هذا النوع من الحدائق بمساحتها الكبيرة ويتم انشائها خارج المدينة اي في المناطق القريبة منها، ويعمل على تصميمها بالنظام الطبيعي ويمكن للزائر التجوال في أجزائها المختلفة والتمتع بمناظرها الخلابة، بالإضافة الى اتساع المساحات الخضراء بها من اجل تحقيق الراحة الجسمانية والمنظر الجمالي ويمكن وصفها بالفائدة العظمى وهي الابتعاد عن الضجيج.

صورة رقم 32 و33: تمثلان حدائق عمومية



مصدر: www.radioalgerie.dz

7-7-2 الحدائق الخاصة :

هي مساحات صغيرة تجاور في غالب الأحيان مكان السكن أو المساكن الفردية وهي موجهة لعدد محدد من الناس، تنشأ وفق مقاييس خاصة مثل: تسييج حديقة، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية و ديكور المبني و من دواعي إنشائها:

(1): مديرية التعمير (دليل تهيئة المخططات الحضرية الخضراء بالمغرب) انجز من طرفا المهندسين المعماريين عبد المومن بن عبد الجليل و زكرياء بوجمال

الحاجة إلى الراحة (استرخاء، اللعب، الأكل...)

الحاجة العملية (إنتاج البقوليات...).

صورة رقم 34 و35: تمشلان حدائق خاصة



مصدر: www.albet.com

3-7-7 الحدائق العائلية :

هي مساحات مجمعة على أرضيات تتراوح بين 1 و10 هكتارات تقع بالقرب من المجمعات السكنية في

المدينة أو بعيدة عنها في أطراف المدينة. النشاط المرافق لاستعمال هذه الحدائق يتعلق بالترفيه في الهواء الطلق و

اللعب تبعاً لموقع الحدائق العائلية و يمكن أن نصنفها إلى:

➤ الحدائق ذات الترددات اليومية: تكون قريبة من المسكن على مسافة لا تتعدى 500 م

أو 1000 م إلا أن هذا القرب لا يؤثر على خاصية البحث عن الهدوء الذي تكون قريبة من

مجمعات سكنية كثيفة أو مناطق صناعية نشطة.

➤ الحدائق ذات الترددات الأسبوعية: موجهة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع و تكون على مسافة

10 كلم فأكثر من التجمعات السكنية.

صورة رقم 36 و 37: تمثلال حدائق عائلية.



مصدر: www.emarate.com

4-7-7 حديقة الحي:

و تكون مساحتها المتوسطة من 6 إلى 10 هكتارات، عادة ما تهيئ حول منبع مائي مركزي تتشكل معظمها من مساحات مشكلة (مروج، مساحات مشجرة، مساحات لعب، الاسترخاء، ممارسة نشاطات ترفيهية).

صورة رقم 38 و 39: تمثلال حدائق الحي.

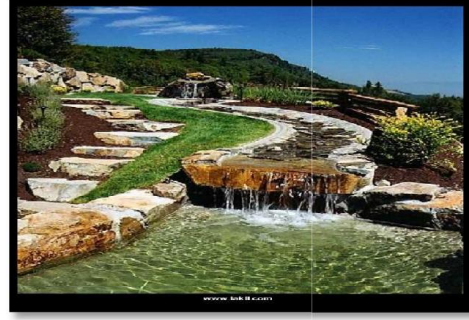


مصدر: www.alriyadh.com

5-7-7 الحديقة الصخرية:

وهي تعكس الطبيعة ذات السطح الخشن غير المستوي ، بتواجد عنصر الصخور بنفس الشكل حيث نمو النباتات بشكل مجموعات.

صورة رقم 40 و41: تمثل حدائق صخرية

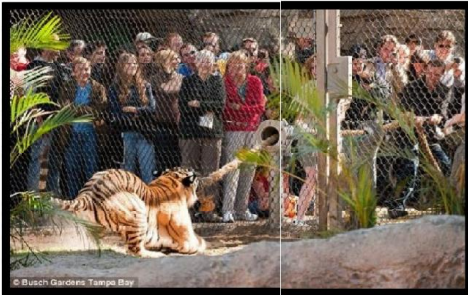


مصدر: www.alhadeeqa.com

7-7-6 حدائق الحيوان:

هي من الحدائق العامة ذات التصميم الطبيعي ولها صفات الميزة وتحتوي على العديد من الحيوانات والزواحف والطيور.

صورة رقم 42 و43: تمثل حديقة الحيوان



مصدر: ar.wikipedia.org

7-7-7 الحدائق النباتية :

تتميز بكل المساحة لانها تجمع بين مختلف اصناف النباتات التي تتباين من حيث النمو والاحتياجات والبيئية ، تحتوي الحدائق النباتية على اكبر مجموعة من انواع النباتات المحلية والمستوردة ، وهي مصنفة حسب العائلات.

صورة رقم 44 و 45 : تمثل حدائق النباتات.



مصدر : ar.wikipedia.org

7-8 مساحات اللعب والترفيه:⁽¹⁾

كل مساحة حرة لفئة الاطفال تم تهيئتها لاستقبال وظيفة اللعب ، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه (احياء سكنية ، حدائق) بحيث تتوفر فيها مميزات التالية:

-مصممة بابعاد صغيرة .

-ذات استعمال عمومي .

-يكتسي وجودها طابع قانونيا .

-تحتوي على مجموع من التجهيزات التي يستغلها الاطفال في اللعب .

⁽¹⁾: بلخير اسماعيل مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الاطفال،رسالة ماجستير معهد

تسيير التقنيات الحضرية -جامعة المسيلة -2009ص44.

صورة رقم 46 و 47 : حديقة اللعب والترفيه.



مصدر: www.albayan.ae

8- وظائف الفضاء العمومي: ⁽¹⁾

تعددت وظائفها ويمكن حصرها في أربعة وظائف أساسية هي :

1-8 وظائف الحركة:

التي توفر تنقل السيارات والمشاة ، هذه الوظيفة موفرة في الحي المدروس بواسطة الطرق ، ممرات الراجلين.

2-8 وظائف اجتماعية:

هو فضاء مخصص للالتقاء والتبادل بين السكان للعب والنشاطات الجماعية ، ويمكن ان يكون فضاء للراحة

والاسترخاء وفي بعض الأحيان للعزلة يوفر بصورة عامة ، كل احتياجات السكان من أجل القيام بنشاطاتها

الجماعية او الفردية .

⁽¹⁾: (جمال دحدوح، مرجع سابق 2001 ص8).

3-8 وظائف ثقافية :

خصائص وهيئة الفضاء الحضري ، تعكسان جزء من الموروث الثقافي للسكان وبعض عناصره يمكن أن تأخذ قيم والعادات والمكتسبات الرمزية للسكان.

4-8 وظائف تقنية :

الفضاء المخصص لممر الشبكات المختلفة لطلب المياه الصالحة للشرب، شبكات الكهرباء ، الغاز والهاتف وكذا الحركة والتنقل.

9- مميزات الفضاء العمومي: يتميز الفضاء العمومي ب: (1)

- استقباله الوظائف المتعددة .

- فضاء مقترح لكل المستعملين.

- مجانية الاستعمال.

- سهولة الوصول اليه.

10- أهمية الفضاءات العمومية: (2)

تتمثل أهمية الفضاءات الخارجية فيما يلي:

(1): أ جمال دحدوح مرجع سابق 2001ص82.

(2): فراس نظمي مروح دويكات: الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطورها عمرانيا وبصريا- دراسة تحليلية لمنطقة المجمع الشرقي- قدمت هذه الأطروحة لحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين 2009 ص19

- تطوير وتنظيم علاقة الناس مع الفراغ والمحيط بحيث يؤثر كل منهما على الآخر والفراغ الحضري مهم في عملية التصميم والتطوير.

- توفير الراحة للناس وللمستخدمي الفراغ، وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم من خلال التصميم .

- البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغ نفسه تؤثر على سلوك وتصرفات الاشخاص لان تصرفات البشرية ظرفية متلازمة وهي جزء لا يتجزء من المحتوى الاجتماعي والثقافي والحسي.

- ربط الفراغ والمجتمع، حيث يصعب وجود فراغ من غير محتوى اجتماعي والعكس صحيح وكذلك يقوم المجتمع بتطوير وتشكيل الفراغات بمختلف الوسائل والطرق.

11- أهداف الفضاءات العمومية :⁽¹⁾

- تقليل التلوث من خلال المسطحات الخضراء.

- توفير مناطق التنزه و اماكن الجلوس والالتقاء.

- ربط الفضاءات بمسارات حركة متصلة بالانشطة الاقتصادية بالمنطقة.

- تحقيق صورة بصرية مناسبة.

- توفير اماكن اللعب للاطفال.

- تحقيق الادمج والتفاعل الاجتماعي.

- تحقيق الرواج الاقتصادي للوحدات السكنية المطلة على الفضاءات العمرانية.

⁽¹⁾:زينب بوكثير مرجع سابق 2014 ص 29

12- دور الفضاءات العمومية : (1)

1-12 الدور الاجتماعي: تلعب دور مهم يتمثل في التقاء افراد المجتمع الحضري وتلبية حاجياته من: الالتقاء،

التبادل، الراحة، الاتصال والتواصل، التعاملات، الترفيه... الخ.

2-12 الدور الجمالي: المدينة ليست فقط مبنية على الوظائف، حقوق استعمال الارض والعلاقات

الاجتماعية بل هي كذلك الاشكال والمناظر التي تؤثر سلبا او ايجابيا على احساسنا، هذه الاشكال يجب ان تكون ذات نوعية جيدة ومتناسقة.

3-12 أدوار اخرى (تقنية، حركية): حركيا فيمكن ذلك بواسطة الطرق، الارصفة، ممرات الراجلين، مواقف

السيارات، هذه المساحات توفر لنا تنقل السيارات بانواعها والمشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة.

وفيما يخص الدور التقني تعتبر مكان لتمرير الشبكات المختلفة المتمثلة في قنوات الغاز والكهرباء

الماء، الهاتف، الصرف الصحي، الخطوط المتوسطة الضغط الكهربائي.

13- أسباب تدهور الفضاءات العمومية: (2)

بصفة عامة هناك سببا مباشرة وأسباب ثانوية:

■ **1-13 بالنسبة للسبب المباشر:** فهو يتمثل في ضعف التسيير

(1) : زينب بوكثير مرجع سابق ص29.

(2) : سعيداني يوسف، مزارى يوسف، تريباح إليايس، كرمية فاتح: إشكالية تهيئة وتسيير الفضاءات الخارجية في الأحياء الجماعية(حالة 600 مسكن المسيلة) شهادة مهندس دولة، جامعة المسيلة 2006 ص11، 12.

■ 13-2 أما الأسباب الثانوية: أي التي أدت إلى تدهور الفضاء الحضري فيمكن أن نحددها في أربعة

جوانب:

13-2-1 الجانب الإداري: يتمثل أساسا:

- عدم التحديد القانوني لمسؤولية كل متدخل.
- عدم تحديد مجال وزمن وكيفية تدخل مختلف الأطراف المسيرة.
- إعطاء الأولوية للإطار المبني على حساب الفضاءات في عملية الصيانة.

13-2-2 الجانب المالي: يتمثل في:

- عدم توريد مصادر تمويل عمليات صيانة الفضاءات الخارجية.
- ضعف الإعتمادات المالية المخصصة لعملية صيانة الفضاءات الخارجية.
- سعر الإيجار المطبق الغير الإقتصادي.

13-2-3 الجانب التقني:

- عدم إعطاء الأولوية للفضاءات الحضرية داخل الأحياء اثناء التصميم.
- عدم التطبيق الفعلي لمضمون مخططات التهيئة على أرض الواقع.
- غياب الربط الوظيفي بين الإطار المبني والإطار الغير المبني.
- عدم التنوع في مواد البناء حسب طبيعة كل مساحة .
- عدم مراعات الجانب البيئي والمناخي وطبيعة التربة في المشروع.

13-2-4 الجانب الإجتماعي: يتمثل أساسا:

- غياب ثقافة عمرانية لدى السكان وعدم وعيهم بضرورة

المحافظة على المحيط وتحسين إطار الحياة.

- عدم إحترام القوانين من طرف المستعملين.

- الإحساس بالملكية لا يتعدى المسكن.

- عدم مشاركة السكان في عملية صيانة هذه الفضاءات .

إضافة إلى هذه الجوانب الأربعة يمكن التطرق إلى جوانب عديدة أخرى كالتى بظروف التهيئة والإنجاز وما يعتره

من مشاكل تقنية تؤدي في كثير من الأحيان إلى إهمال جانب الإتقان أو قلة خبرة الشركات التي تقوم بالإنجاز.

14- احتياجات أفراد المجتمع داخل الفضاء العمومي: ⁽¹⁾

ان احتياجات المجتمع كما ذكر سابقا نابعة عن ثقافته ومبادئه ، وبناء على ذلك فان احتياجات المجتمعات تختلف

من منطقة الى اخرى تبعا لاختلاف الثقافات والحضارة ،وعلى الرغم من ذلك تبقى هناك احتياجات انسانية

عالمية مشتركة بين المجتمعات الحضرية ، لا شك بأنها مطلب كل انسان على هذه الارض وقد اختلفت الثقافات،

وفي مايلي مجموعة من الاحتياجات الانسانية في الفراغات الحضرية.

-تأمين فراغات حضرية عالية الجودة والمظهر.

- مكافحة الجريمة من خلال عملية تصميم الفراغ وادارته.

- تعزيز الامان من خلال تقليل التعارض الحاصل بين حركة المشاة والمواصلات .

⁽¹⁾: (مذكرة محمد قدرى أحمد عباس: - الأمان الحضري- التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة حالة دراسية مدينة نابلس، قدمت هذه الأطروحة

إستكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الهندسة المعمارية ، تحت إشراف د خيرى مرعي- د هيثم الرطوط بكلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين 2008 ص24-25-26).

- مراعاة العلاقات الاجتماعية وتوفير مناطق آمنة للعب الاطفال، في اثناء عملية التصميم.

15- شروط نجاح الفضاء العمومي:

*15-1 حسب راي كيفن لينش (Kevin lynch) يجب توفر خمسة شروط في الفضاء العمومي

لضمان نجاحها: (1)

15-1-1 الحيوية : التوافق ما بين طبيعة المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع.

15-1-2 الاحساس: الاحساس بالفضاء والمكان وربطهما مع الوقت بما يضمن تنظيمه .

15-1-3 الملائمة: ملائمة المكان وشكله وسعته مع تصرفات المستخدمين.

15-1-4 الوصول: امكانية الوصول الى كل ما يحتاجه الانسان ومتوفر بالفضاء كالخدمات والمعلومات وغيرها.

15-1-5 السيطرة : القدرة على الوصول الى المكان وأنشطته من خلال السيطرة على حركة الناس بداخل

الفضاء .

*15-2 رأي كل من الان جيكوب (Allan Jacobs) و دونالد ابليارد (Donald Appleyard): (2)

ضرورة تحقيق سبعة شروط لضمان نجاحها وهي:

15-2-1 ملائمة للعيش فيها: أن تكون المدينة مكانا يستطيع الجميع العيش فيه براحة نسبية.

15-2-2 الهوية و السيطرة : أن يشعر الناس بأن جزءا من البيئة ينتمي إليهم، بشكل فردي

أو جماعي، سواء امتلكوا هذا الجزء أم لم يمتلكوه.

(1): Kevien Lynch, Good City Form, 1981, Pages 118,119.

(2): Carmona & others, Public Places, Urban Spaces, 2003, Page9

15-2-3 الوصول إلي الفرص: أن يشعر الناس بأن المدينة توفر لهم مكانا يخرجون فيه من القالب التقليدي الذي يعيشون فيه، ليطوروا فيه خبرتهم، ويمرحوا ويستمتعوا عند استخدامه.

15-2-4 الأصلة و المعني: أن يستطيع الناس فهم مدينتهم وغيرها من المدن من الناحية التخطيطية، والوظائف العامة والمؤسسات والفرص التي تقدمها.

15-2-5 المجتمع و الحياة العامة: أن يوجد في فراغات المدينة ما يشجع مشاركة المواطنين في الحياة العامة.

15-2-6 الاعتماد الحضري الذاتي: على المدينة أن تصبح مستقلة ذاتيا، من ناحية استخدام الطاقة وغيرها من المصادر النادرة.

15-2-7 البيئة للجميع: أن تكون البيئة الجيدة متوفرة وسهلة الوصول لجميع المواطنين.

***15-3 رأي وكالة مشاريع للأماكن العامة (Project for Public Spaces):**⁽¹⁾

توجد ثلاثة شروط لجعل المكان العام ناجحا وهي:

15-3-1 سهولة الوصول للمكان :

ونحكم على سهولة الوصول للمكان العام من خلال ارتباطه بالأماكن الموجودة حوله، سواء من خلال المشاهدة أو من خلال الإستخدام ، كما يجب أن يكون هناك سهولة في الدخول إليه والخروج منه.

15-3-2 الراحة والانطباع :

أن يمتاز الفراغ بطابع معين ، ويعطي شعورا بالراحة. وتتمثل الراحة في أن يكون المكان آمنا ونظيفا.

⁽¹⁾: مكّي نوردين واقع فضاءات الترفيه داخل المجال الحضري دراسة حالة المسيلة pos5 ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن جامعة مسلية دفعة2013ص22.

15-3-4 القدرة علي أن يكون اجتماعيا :

معيار صعب الوصول إليه عند تشكيل الفراغ العام، وإذا حدث وتم تحقيقه فإن المكان يعتبر ناجحا جدا وناليا من الأخطاء، فمثلا عندما يشعر الناس بأن المكان يوفر لهم فرصة الجلوس مع أصحابهم أو جيرانهم ، فإنهم سيشعرون فيه بالراحة ، ويصبح لديهم شعور قوي بأن هذا المكان يربطهم بمجتمعهم.

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم التي لها علاقة بالفضاءات العمومية التي تشكل تعبيراً للمجتمع حيث أنها تعتبر من الأماكن المفضلة للحياة الجماعية، وتنظيمها حسب الملكية (عمومية، خاصة) وتحديد مكوناتها من طرق وحدائق وممرات... الخ وأهميتها التي تتمثل في توفير الراحة للناس وتلبية احتياجاتهم، وأهم ما يميزها سهولة الوصول إليه واستقبال الوظائف المتعددة، كما أن لها أهداف كثيرة وتمثلت في تقليل من التلوث وتوفير أماكن لعب للأطفال... الخ. ومعرفة شروط نجاح الفضاء العمومي حسب رأي الباحثين واحتياجات السكان فيها ومن ثم أسباب تدهورها وذلك من أجل تسهيل وتبسيط المفاهيم من أجل إعطاء نظرة شاملة عن الموضوع.

تمهيد:

تعتبر المفاهيم والتعريفات ذات أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة ، باعتبارها نفتاح لفهم أي موضوع ومن هذا المنطلق تم اللجوء في هذا الفصل الى جملة من المفاهيم والتعريفات التي تمس الموضوع بطريقة مباشرة وهو خاص بالنسق وانواعه .

1- مفهوم النسق: ⁽¹⁾

يرجع مصطلح النسق إلى فعل يوناني قديم يعني أخذ المجموع، ويعني مجموع التفاعلات التي تحدث بين السياقات المختلفة (السيورورات)، وبشكل متكافئ ومتزن أي بمعنى أنه لا يمكن ترجيح أن أحد هذه السيورورات هي سبب والأخرى هي نتيجة لها ذلك أن كلاهما سبب ونتيجة في آن واحد لان التفاعلات فيما بين هذه السيورورات تعتمد الواحدة على الأخرى ، والمجموع يشكل الكل، حيث أن هذا الكل يحمل بعضه البعض.

1-1 النسق بصفة عامة: ⁽²⁾

عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها .

1-2 مفهوم النسق حسب الباحثين: ⁽³⁾

عدة مرادفات تم استعمالها من طرف الباحثين للتعبير عن مفهوم النسق:

- واران (Warren, 1943): مجموعة من الأشياء أو الوقائع المترابطة فيما بينها بالتفاعل

⁽¹⁾⁽³⁾: طرطار نسيمه، النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفة المجال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة

محمد خيضر بيسكرة ، جوان 2013 ص83 .

⁽²⁾ : محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر في مقياس (analyse de l'espace urbain) ، ماستر 1-2014.

أو الاعتماد المتبادل.

- انجلز وانجلز(English and English, 1958): عبارة عن مجموعة أجزاء أو عناصر الكل، وهناك علاقات وتفاعلات قائمة بين هذه العناصر وهي تعمل معا لكي تؤدي وظيفة معينة، ويختلف النسق في مستوى تعقيده ودرجة شموليته (من الاتساع إلى الضيق)، وقد تكون أجزاءه كبيرة العدد أو محدودة.

- لقد عرف (Bertalanffy, 1968): النسق على أنه إمكانية تركيب لعناصر في حالة تفاعل فيما بينها ويقصد بهذا التفاعل تلك الظاهرة المجسدة لتكتل بين أفراد، يكون تصرف كل واحد منهم مؤثر في الآخر.

- ولان 1975: مجموعة من العناصر لها نظام معين وتدخل في علاقات مع بعضها البعض، تؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد.

- اما (Walliser.B 1977) : فلقد عرف النسق على أنه عبارة عن مجموع علاقة تعاكسيه مع المحيط وفق تفاعل معين وبالتالي فهو مجموع مشكّل من عدّة أنسقة صغيرة في حالة تفاعلية متلاحمة، مما يؤدي على هذا المجموع بعض التغيرات العميقة لكنه مستمر في الزمن (دائم نسبيا) .

وحسب - (Edgar.Morrin 1977): فان التنظيم يعد مفهوما غائبا عن معظم تعاريف النسق، وهو لا يزال لحد الآن يتأرجح بين فكرة المجموع وفكرة ما بين العلاقات، بينما هو في الاصل مرتبط بالفكرتين معا ذلك أن المفاهيم الثلاثة (التنظيم وما بين العلاقات والمجموع) مضامينها غير قابلة للتفريق فيما بينها.

- عبد اللطيف محمد خليفة 1987: عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق.

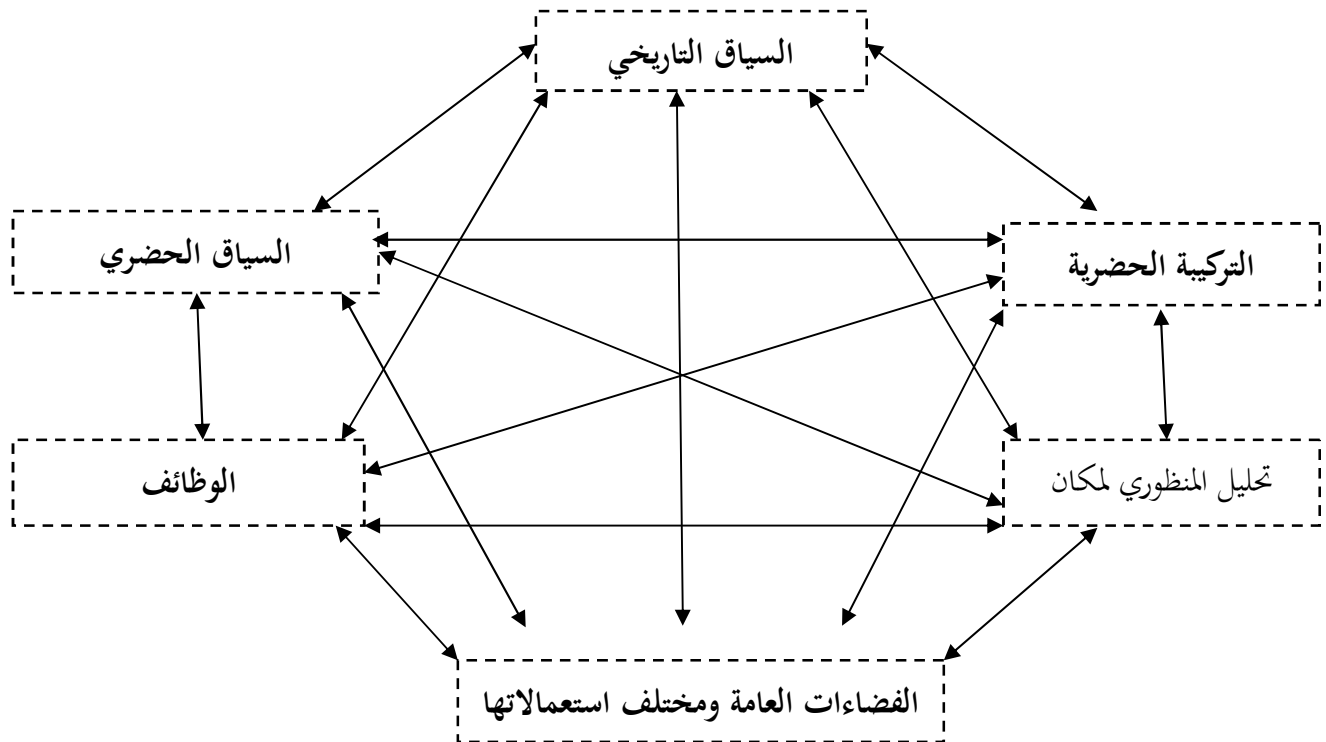
- كونديلاك(Condillac): نظام تتساند فيه مختلف الاجزاء بصورة متبادلة .

2- التفاعل: (1)

يمثل هذا المفهوم احد أغنى مفاهيم النسقية، يكمل الشمولية لأنه يهتم بالتعقيد على مستوى العناصر لكل علاقة تربط بين مكونات النسق مأخوذة مثنى مثنى، مبدئياً مصطنعة ميكانيكياً حيث يقل التفاعل الى تفاعل قوى، العلاقة بين المكونات تترجم الأكثر عادة واعتيادية في الانسقة المعقدة بالنسبة للتأثير او التبادل المأخوذ على تدفقات المادة، الطاقة، المعلومة .

إن معرفة طبيعة وشكل التفاعل هو أكثر أهمية بالنسبة للنسق من معرفة طبيعة كل مكون للنسق ونقتصر على النسق العمراني وذلك باخذ عينة للدراسة.

الشكل رقم 01: يمثل مفاهيم خاصة بالنسق



(1): مذكرة طرطار نسيمية مرجع سابق ص.93

3- مكونات الدراسة النسقية:⁽¹⁾

1-3 السياق التاريخي:

تحديد النطاق التاريخي للحالة المدروسة ومعرفة أهمية ودور المكان ومميزاته وتاريخ تطوره.

2-3 السياق الحضري:

دراسة جميع العناصر الخارجية للمكان المحيط في مستويات مختلفة، التي تلعب دورا مهما واساسيا في عملية تصميم مكان.

السياق الحضري ← وضع الموقع والتموقع في مستويات مختلفة في التحليل، هذه العناصر من اجل فهم معايير إدراج موقع المدينة.

3-3 التركيبة الحضرية :

* لدراسة التركيبة الحضرية لابد من معرفة مميزات هذا الموقع والسمة الخاصة به وذلك من خلال :

- الدراسة المعمارية للمباني.

ومعالجة المساحات المفتوحة (الفضاء العمومي)

- دراسة الأثاث الموجودة .

- معرفة العلاقة بين الإطار المبنى و الإطار الغير مبني .

⁽¹⁾: محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر مرجع سابق.

- التحليل المورفولوجي: بدراسة مخطط الكتلة وطبوغرافية المكان

- دراسة منظور المباني وذلك بمعرفة حجمها وكتلتها ونظام بنائها ونمطية الواجهات وكيفية توزيعها.

3-4 وظيفة مكان :

معرفة الفضاءات المستغلة ومختلف استعمالاتها وخصائصها وعلاقتها بالمستعمل وتصنيفها من حيث الاستغلال .

3-5 الفضاءات العامة ومختلف استعمالاتها:

تخصيص الاماكن العامة والشبه عامة والخاصة ومراقبتها وتحسين مظهرها.

3-6 تحليل منظور مكان:

تحديد العناصر الاساسية التي تشكل منظور الفضاء اي تحديد حجم وشكلها ومساحتها.

4-أنواع النسق:⁽¹⁾

وتتمثل في الوصف وتحليل أو تحليل الأنظمة:

4-1 الوصف:

يمثل أولى درجات العلم والمعرفة، وينعت الأشياء بمكوناتها وتعليقاتها.

4-2 التحليل أو تحليل الأنظمة:

يأخذ التحليل مسارا آخر بما يتضمنه من جوانب خفية أو غير ظاهرة ذلك أن البحث في هذا السياق يجب

⁽¹⁾: مذكرة طرطار نسيمه مرجع سابق ص، 85، 84

أن يمس البعد التجريدي، أي ما هو غامض ومبهم وما ينبثق عنها من علاقات.

5- خصائص النسق:⁽²⁾

يتميز بمجموعة من الخصائص ، يمكن سردها على النحو التالي:

5-1 انفتاحية وانغلاقية النسق:

حسب **valaskakis.k** (1975) المقاربة النسقية يجب أولاً معرفة النسق المركزي وتحديد غايته ، يكون النسق أحياناً مفتوحاً وأحياناً أخرى مغلقاً حيث أنه يكون مفتوحاً عندما يؤثر على الانسقة الأخرى ويتأثر بأفعالها عليه ، ويكون مغلقاً بمعنى أنه لا يترك مجالاً للدخول فهو يؤثر انتقائياً على فعل باقي الانسقة .

5-2 حركية وتسلسل النسق:

يكون النسق ثابتاً إلى حد ما ، إذا حافظ على خصائصه رغم التغيرات الداخلية التي يستطيع أن يتلقاها ، ورغم التفاعلات مع المحيط ويترجم غياب الثبات بالتدعيم أو بالتفكك وتطور النسق يستطيع أن يكون له علاقة بالتغيرات الداخلية التي تستطيع تعيين التأثير في مكوناتها وكذا التغيرات في العلاقات التي توحد مختلف أجزاء النسق والمحيط ويقال عن النسق أنه حركي في الاتجاه الذي يعيش ويكبر ويتطور فيه.

⁽¹⁾: مذكرة طرطار نسيمه مرجع سابق ص 87 ، 88.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم التي تخص الموضوع بطريقة مباشرة من أجل إعطاء نظرة شاملة حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم النسق بصفة عامة ومعرف نظرة المفكرين والباحثين حول النسق واستنتجنا ان النسق عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها وكما احتوى على بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة النسقية ومعرفة أنواع النسق وخصائصه.

مدينة المسيلة

اولا :تقديم مدينة المسيلة

تمهيد

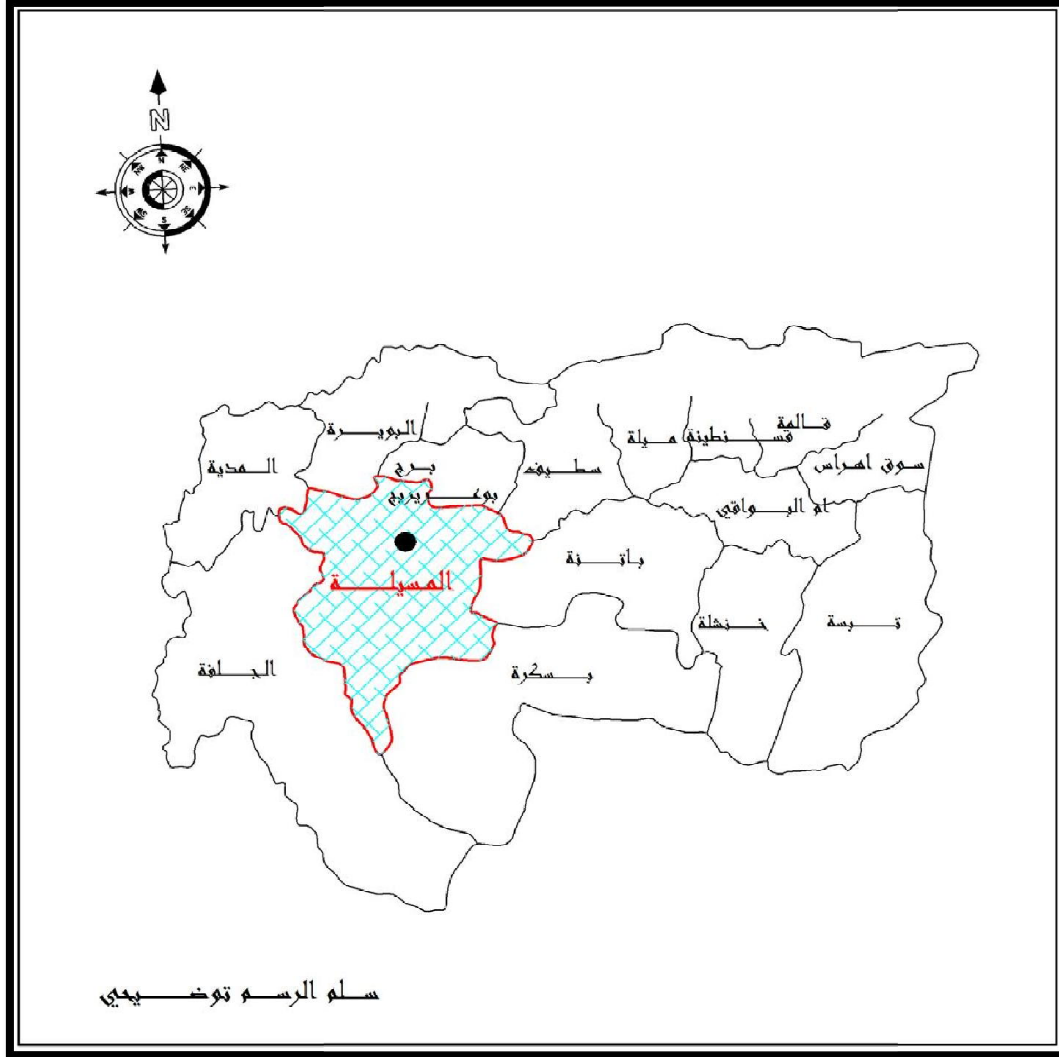
سنتعرض خلال هذا الفصل إلى دراسة وتحليل كل المعطيات العمرانية والمعمارية، والإطار المبنى والفضاء الحضري داخل حي العرقوب، هدفنا من هذا التحليل هو إعطاء صورة واضحة عن وضعية الحي.

مقدمة:⁽¹⁾

إن مجال محيطا الدراسة يشمل مجالا بلدية المسيلة التي تتميز بموقع جغرافي وإداري مميز، إذ تتربع ولاية المسيلة على مساحة قدرها 18.175 كلم² ويبلغ تعداد سكانها 1,035,912 نسمة حسب إحصائيات 2008 بكثافة سكانية تقدر ب: 57 ساكن/كلم²، وقد عرفت بالعديد من المشاريع الصناعية والسكنية، التي يتركز بعضها في مقر الولاية مع انتشار بعضها في أهم الدوائر الأخرى، وتنظم هذه الولاية 47 بلدية و15 دائرة وذلك ابتداء من التقسيم الإداري لعام 1984 .

⁽¹⁾:المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

الخريطة رقم 02: موقع ولاية المسيلة من الجزائر



المصدر : خريطة التقسيم الإداري لسنة 1984.

2- بلدية المسيلة:

1-2 تقديم بلدية المسيلة⁽¹⁾: تقع ضمن التراب البلدي لبلدية المسيلة، وتمثل مركز لولاية، وتربع على مساحة قدرها 233 كلم² (حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير)، تتوسط مجموعة من التجمعات الثانوية، ثلاثة شبه

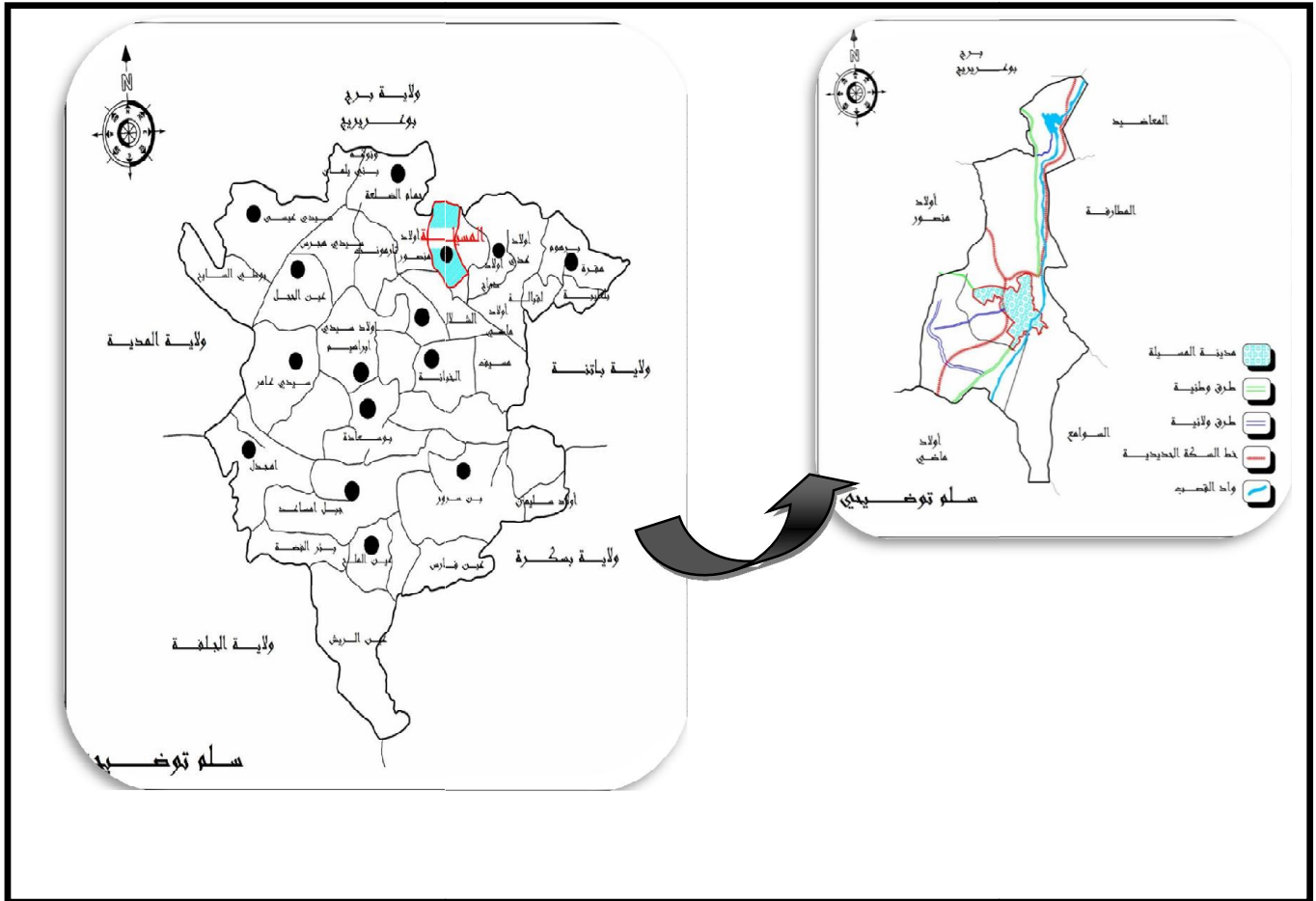
⁽¹⁾ بن خالد الحاج-دراسة اضطرابات سوق العقار والعوامل المتحكمة فيه- (حالة مدينة المسيلة) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير- معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة - ص103.

حضرية وهي: مزيرير وغزال في الجهة الجنوبية وبوخميسة في الجهة الشمالية، وستة تجمعات ريفية هي: تجمع سد القصب، مجاز، ذراع برياح، الحصن، أولاد سلامة، أولاد بديرة.

2-2 موقع بلدية المسيلة⁽¹⁾

تقع في أقصى الحدود الشمالية للولاية بحيث يحدها ما الشمال بلدية العرش (ولاية البرج)، ومن الجنوب بلدية اولاد ماضي، ومن الشرق بلدية المطارفة والمعاضيد والسوامع، ومن الغرب بلدية اولاد منصور.

الخريطة رقم 03: يمثلان موقع بلدية بالنسبة للولاية



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير pdau 2007

⁽¹⁾ بن عطية محمد، صغيري جمال، قراءة لمدينة المسيلة، الشريحة رقم 5، 2005، 2006.

3-الدراسة العمرانية والبنية العامة للمدينة :

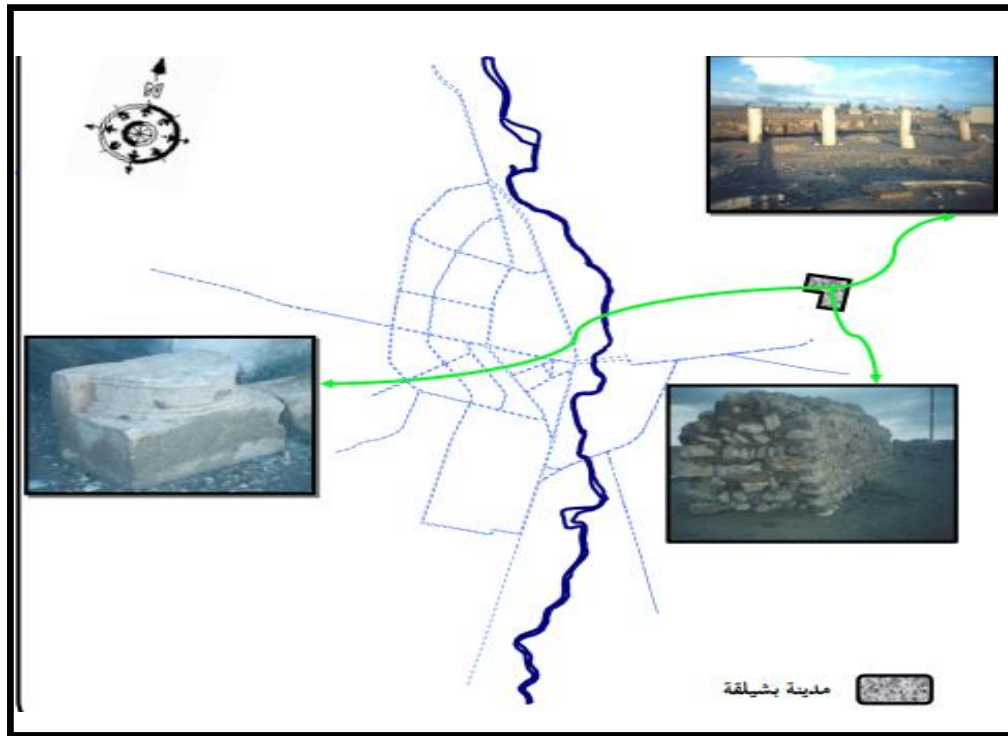
1-3 لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة وتطورها:⁽¹⁾

⁽¹⁾ مرت على مدينة المسيلة عدة حقبة تاريخية حيث امتازت كل فترة ببعض الخصائص وهي:

3-1-1 المرحلة الاولى (ما قبل 1830م) :وتنقسم هذه المرحلة الى فترتين:

- الفترة الرومانية : استوطن الرومان منطقة المسيلة نظرا لخصوبة ارضها ووفرة إنتاجها من الحبوب ، حيث أنشأت النواة الأولى بالقرب من منطقة بشيلقا الذي يبعد حاليا حوالي 03 كلم عن مقر البلدية، وسميت المدينة بزاي جوستيانا (يعني مدينة مصب المياه أو سيل المياه) لكن المدينة لم تعرف معمارا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي وقد أقام الرومان سندا ونظاما لتوزيع المياه وتم تدمير هذه المدينة في سنة 740هـ.

المخطط رقم 01:الفترة الرومانية 106 قبل الميلاد



المصدر: D.U.C

⁽¹⁾:مراجعة مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2007

– الفترة العربية الاسلامية: وقد مرت بعدة فترات وهي:

* **الفترة الفاطمية** : قام فيها الفاطميون بإعادة بناء المدينة في سنة 935م على مسافة 3 كلم من الموقع

الأثري لجوستيانا.

* **الفترة الحمادية**: حكمت من طرف جعفر بن حماد الذي تميز بحكم ذاتي سنة 1015م عن العاصمة

الحمادية (قلعة بني حماد)، حيث انه قام بإنشاء النواة الأولى للمدينة الحالية والمسماة حاليا بحي الجعافرة نسبة إليه وبعدها توسع هذا الحي في الضفة الشرقية كواد القصب فظهرت أحياء رأس الحارة ، الشناوة كان في وسط هذه الأحياء مركز تجاري يومي يدعى الشماس (موقع مسجد بلال حاليا)، وقد تميز النسيج العمراني بالبساطة واحترام الملكيات والواجهات الصماء التي تتماشى مع القيم كما عرف المجال الحضاري بنشأة الحارة (فضاء فارغ تحيط به سكنات).

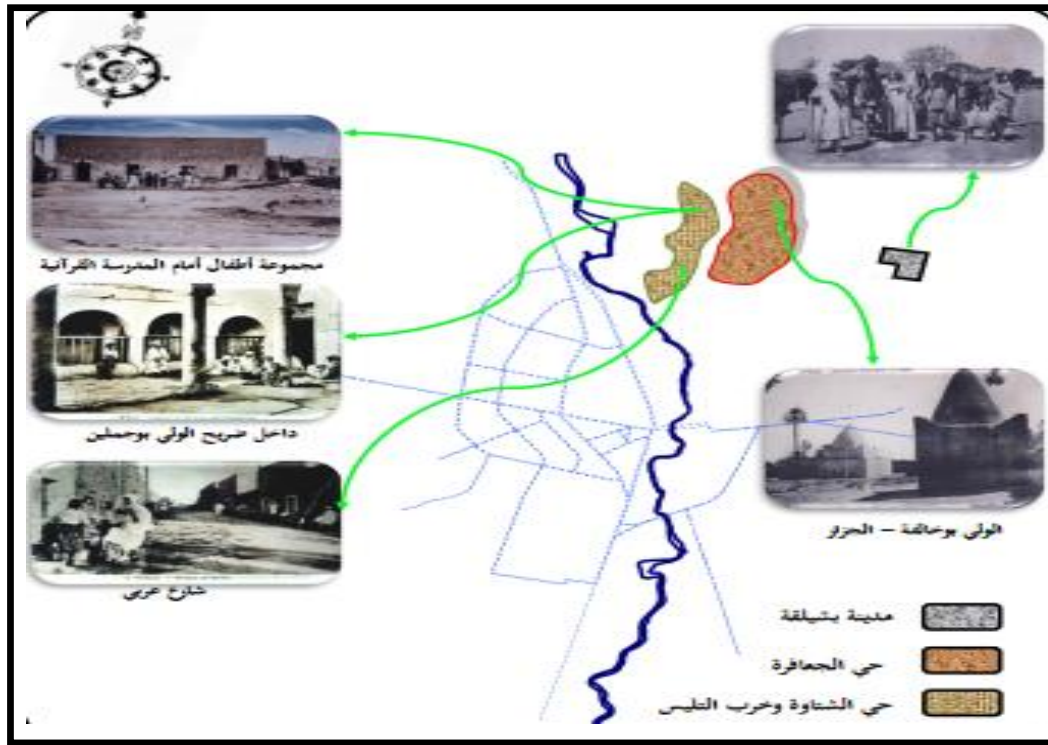
* **الفترة المرابطية** : أصبحت مدينة المسيلة في هذه الفترة مركزا علميا ومركز عبور تجاري وقد عرفت

بتوسعا معماريا كبيرا في هذه الحقبة ، وتم تدميرها من طرف الهلاليين سنة 1350م.

* **فترة ما قبل الأتراك** : أي الفترة الممتدة بين 1350م إلى 1500م عرفت هذه الحقبة بقدوم سيدي

محمد بن عبد الله المغربي من مدينة جدة في البقاع المقدسة لكنه إستقر بالمدينة وشرع في إعادة بناء المدينة وسميت بمدينة سيدي بوجملين . خلال هذه الحقبة دخلها العثمانيون سنة 1500م أقيم حي الكراغلة والذي يعتبر إمتداد لكل من حي الشناوة ورأس الحارة والجعافرة .

المخطط رقم 02:الفترة العربية الاسلامية



المصدر: D.U.C

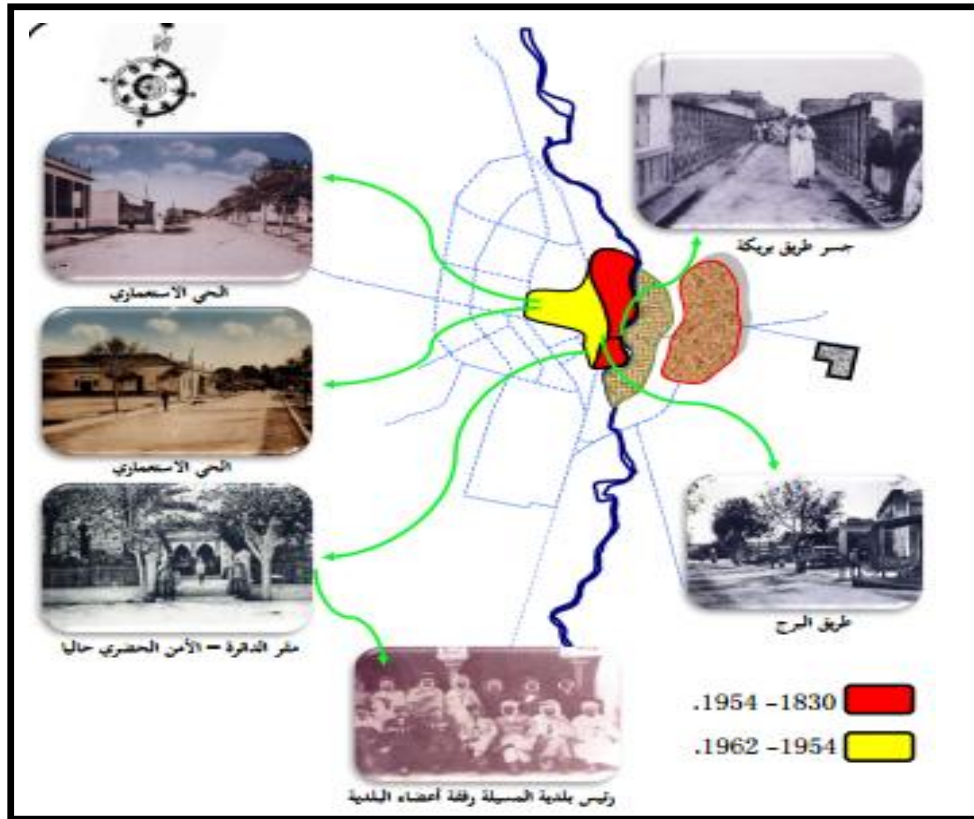
3-1-2 المرحلة الثانية (1830م-1962م) : وتنقسم الى فترتين وهما:

- الفترة الاولى (1830م-1954م): تتميز هذه الفترة بدخول الاستعمار الفرنسي سنة 1830 وقيامه ببناء بعض المنشآت نذكر منها ثكنة عسكرية على الضفة الغربية لواد القصب وحي الظهرة الاستعماري ومقر إقامة الحكم والكنيسة وقسم الشرطة والبريد والمحكمة سنة 1855م وفي هذه الفترة شهدت المدينة توسعاً عمرانياً كما قامت بانشاء حي العرقوب الذي أقيم فيه اليهود وبعض المعمرين و الكوش للتجار وبعض الأعيان وأيضاً والجعافرة في الجهة الشرقية، ونظراً للأراضي الخصبة التي تتميز بها المنطقة فقد أقيم مشروع سد القصب ، بالإضافة إلى إنجاز مستشفى سنة 1950م.

- الفترة الثانية (1954م-1962): شهدت هذه الفترة توسع النسيج العمراني للمدينة نحو الجهة الغربية ضمن خطة منظمه ويتمثل هذا التوسع في البنايات الحالية بوسط المدينة حيث تم انشاء السكنات

الجماعية مثل (عمارات كوادرو) التي تتميز بالنمط الأوربي من خلال الواجهات المفتوحة والشرفات واستقامة الطرقات، تشمل هذه البنايات في معظمها تجهيزات تعليمية ادارية وتجمعات سكنية ، إضافة إلى محطة البنزين الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة .

المخطط رقم 03:الفترة الاستعمارية (1830-1962)



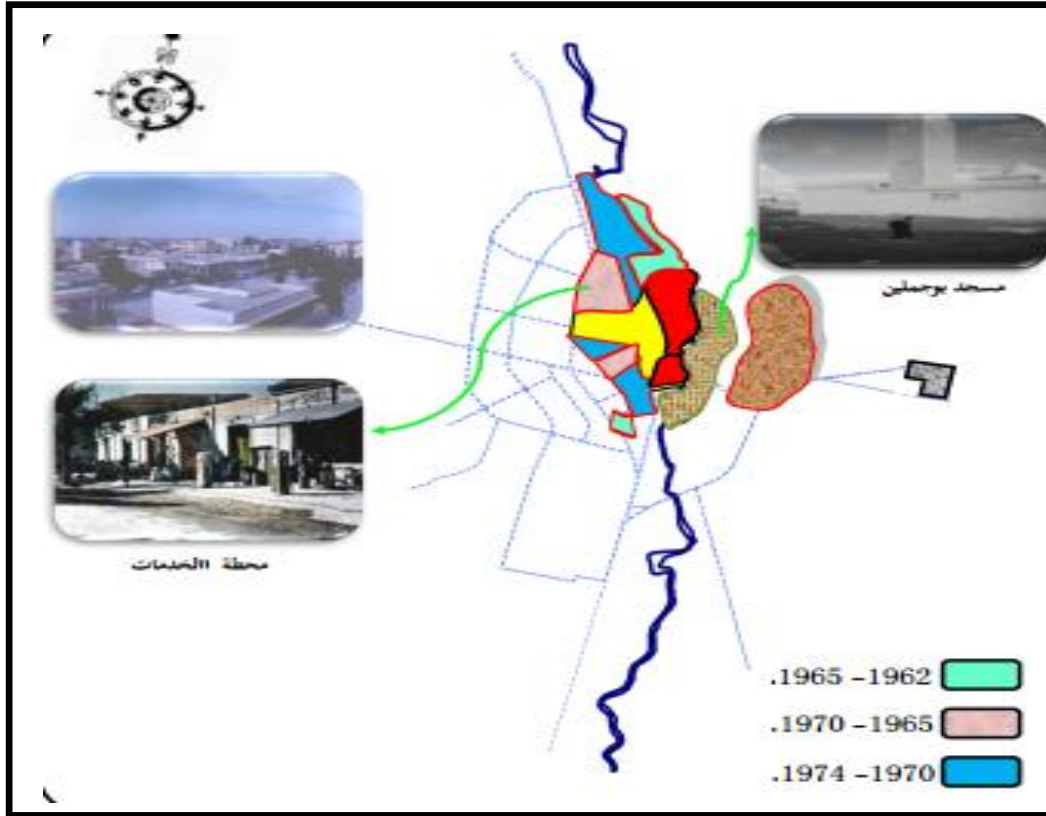
المصدر: D.U.C

3-1-3 المرحلة الثالثة بعد 1962: وتنقسم المرحلة بدورها الى ثلاث فترات:

- الفترة الاولى (1962م-1975): خلال هذه الفترة عرفت المدينة تغيرات جوهرية بسبب الهجرة الريفية ،نتج عنها انتشار ظاهرة البناء الفوضوي على محيط المدينة مما دفع بالسلطات المحلية إلى تخصيص مناطق سكنية في إطار البناء الذاتي وتميزت هذه الفترة بظهور حي وعوac المدني، كما تم إنجاز حي 500 مسكن و 300 مسكن، وهذا قصد إسكان العائلات المنكوبة (حي الكراغلة، الشناوة، رأس الحارة، خربة اليس) نتيجة زلزال 1965م، ثم

أنشأت التجزئة (حي الشواف) الذي صممه المهندس رولان (ROLAND) وتميزت أيضاً هذه الفترة بميلاد حي لاروكاد بالناحية الشرقية للمدينة على طول الطريق الوطني رقم 40.

المخطط رقم 04: الفترة (1962م-1975)

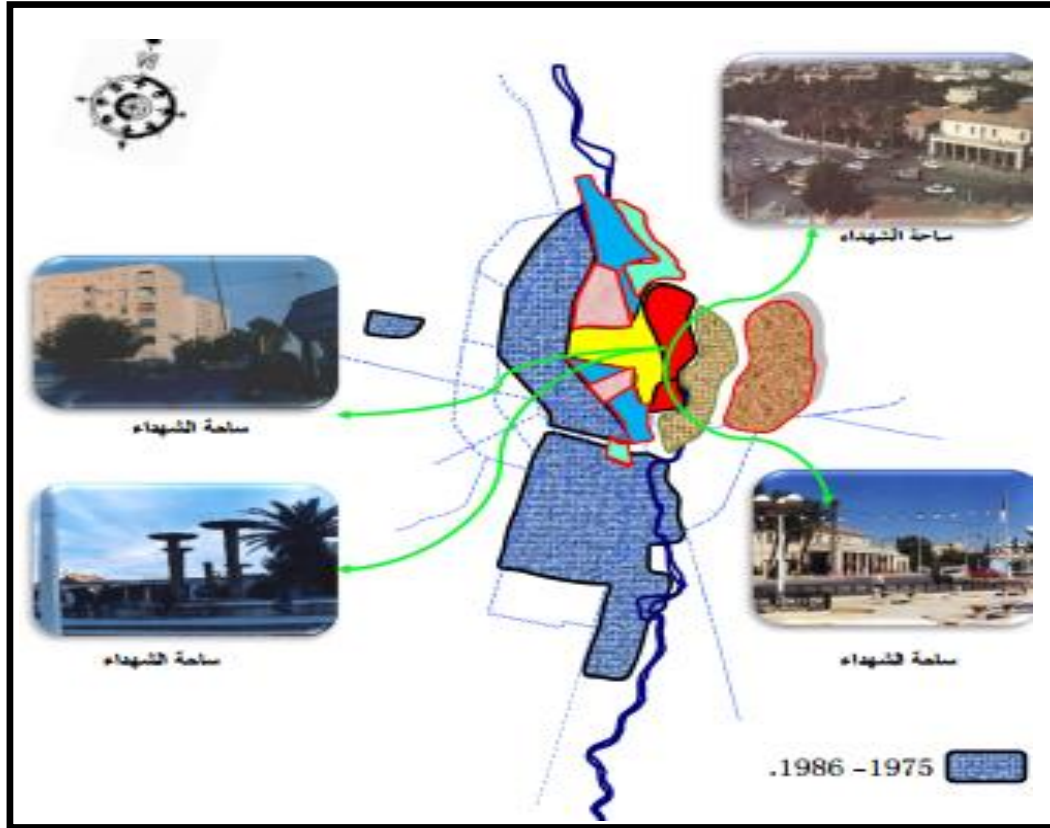


المصدر: D.U.C

- الفترة الثانية (1975م-1986م): تميزت هذه الفترة بتغيير الهيكل و النسيج العمراني للمدينة، والتوسع العمراني الكبير الذي شهدته المدينة ، مما أصبح التنظيم والتخطيط هو الذي يحكم التوسعات التي تعرفها المدينة، ولكن أهم ما ميز هذه المرحلة هو ترقية الادارية للمسيلة من مقر دائرة إلى مصنف ولاية وذلك إثر التقسيم الاداري سنة 1974م ،حيث استفادت المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدمائية وكذا برامج سكنية(أنشأت المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية الحضرية الأولى والثانية) وظهرت عدة جزينات ترابية وتجهيزات

عامه أقرها المخطط الخماسي الثاني، وابتداء من 1975م استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية ومخطط عمري وهو المخطط العمري الموجه (P.U.D).

المخطط رقم 05: (1975م-1986م)



المصدر: D.U.C

- الفترة الثالثة من 1986 الى يومنا هذا : أستبدل المخطط العمري الموجه في هذه الفترة سنة 1990م

بوسيلة جديدة تعرف بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (P.D.A.U) وظهور ايضا مخطط شغل الارض

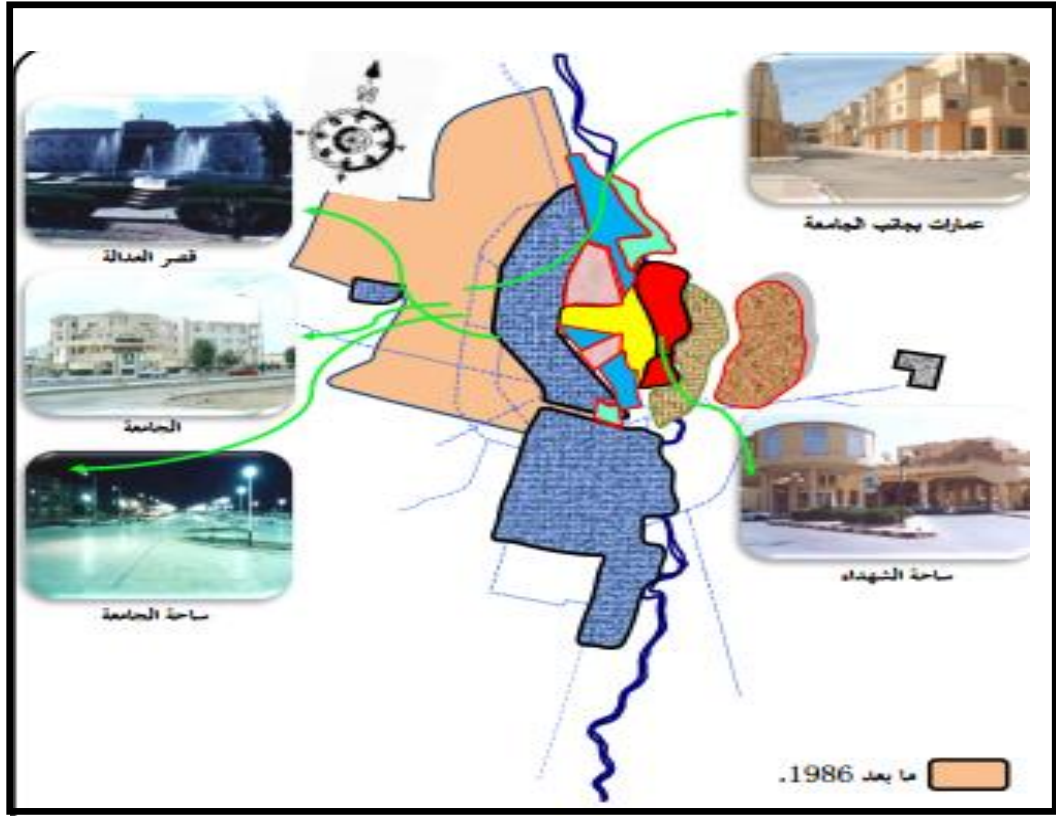
(P.O.S) وأهم ما ميز هذه المرحلة هو ظهور العديد من الأحياء الجماعية مثل حي 1000 مسكن، وحي

500 مسكن وكذلك بعض التجزئات الترابية والمتمثلة في حي 700 مسكن، 924 مسكن، 346

مسكن 608 مسكن... الخ. إلى جانب توطين العديد من المشاريع والمرافق ذات مجال نفوذ تمتد خارج مجال

المدينة كجامعة محمد بوضياف، وخط السكة الحديدية.

المخطط رقم 06:الفترة من 1986 الى يومنا هذا



المصدر: D.U.C

4- دراسة المعطيات الطبيعية:

مقدمة:

تهدف دراسة المعطيات الطبيعية الى تحديد جميع الإمكانيات المحلية التي يتوفر عليها المجال المدروس، وذلك بمعالجة موضع المدينة وتضاريسها إلى جانب التطرق إلى أهم العناصر المناخية، بالإضافة إلى الشبكة الهيدروغرافية ومعرفة أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر في نمو مجالها واتجاه توسعها، وأهم المميزات والخصائص التي تتميز بها مدينة المسيلة، وبالاعتماد على تقرير خاص بمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2007 ومصالح البلدية قمنا بتلخيص هذه الدراسة في مايلي:

1-4 المظهر الجغرافي:

1-1-4 الارتفاعات : يتميز مجال منطقة الدراسة بإرتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة إرتفاع ب : 830 هـ

فوق سطح البحر، وهي تقع بالمرتفعات الجبلية الشمالية (جبال الحضنة) في المنطقة المسماة (جبل لمريزة)، أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 هـ وتقع في أقصى الجنوب عند حدود البلدية.

و يمكن تقسيم مجال مدينة المسيلة إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات.

* المستوى الأول: ذات الإرتفاعات المحصور بين 650 إلى 800 م، وهو يمثل المناطق الجبلية الموجودة في الشمال.

* المستوى الثاني: وهي محصورة على إرتفاع ما بين (500 م إلى 650 م)، وهو يمثل منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى من المجال المدروس.

* المستوى الثالث: تقع هذه المناطق في الجهة الجنوبية من المجال المدروس وهو يمثل المناطق السهلية كونها تتميز بأراضي منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وتكون محصورة بين الارتفاع من (400 م - 500 م) .

1-4-2 الانحدارات: بصفة عامة فإن الإنحدار يأخذ إتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح.

2-4 المعطيات الجيولوجية:

1-2-4 الفوالق: من خلال دراستنا للخريطة الجيولوجية فإنه تبين لنا تظهر معظم الفوالق في الجهة الشمالية من المجال المدروس وهي تأخذ اتجاه شمال غربي جنوب شرقي، وتظهر بشكل جيد في المناطق الشمالية الغربية لسد القصب.

4-2-2 المؤثرات الزلزالية: ينتمي مجال بلدية المسيلة إلى المنطقة رقم 02 حسب الخريطة الوطنية

للزلازل، وعليه فإنه يجب أن تكون جميع الأشغال الخاصة بعملية البناء والتعمير ومتطلبات التقنية التي تميز القطعة رقم 02 تتماشى.

4-3 الشبكة الهيدروغرافية:

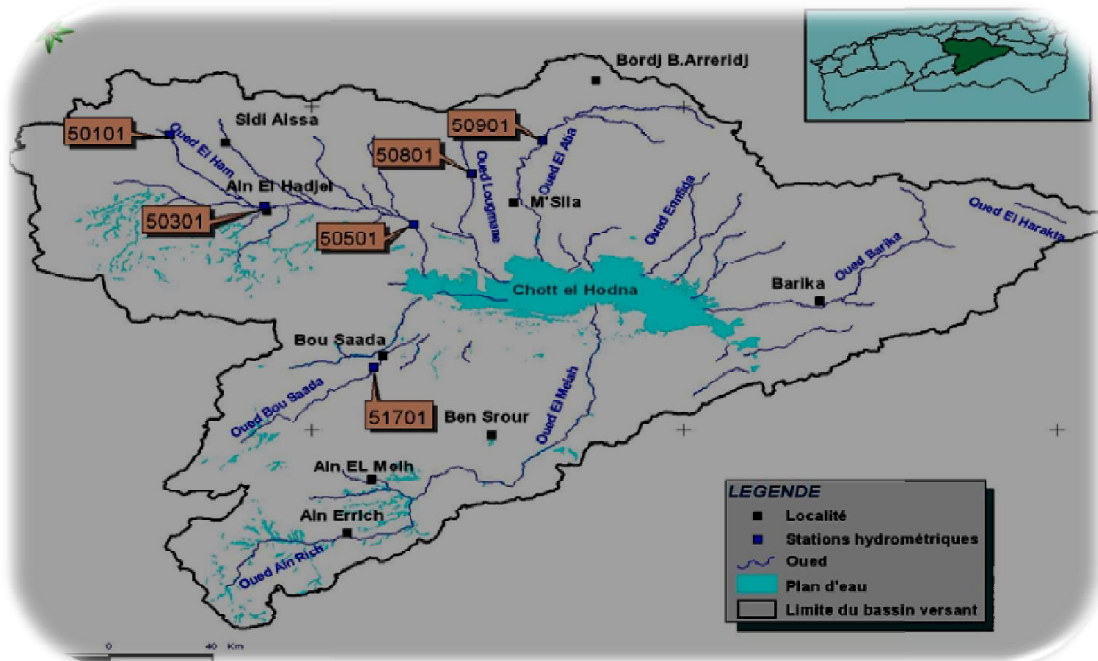
4-3-1 المياه السطحية: يوجد أودية صغيرة مثل واد مويلحة وواد الكرمة واد القصب الذي يعتبر من أهم

المجري المائية التي تشق مجال الدراسة والذي يوفر نسبة كبيرة من مياه السقي .

4-3-2 المياه الجوفية: وجود مجاري مائية كبيرة وذلك لإنخفاض مستوى الأرض بالنسبة للبحر كما هو

موضح في الخريطة التالية:

خريطة رقم(04): الشبكة الهيدروغرافية لمدينة المسيلة



المصدر: Etude relative a la Caractérisation MASSIF

DU HODNA .Phase II

4-4 المعطيات المناخية:

تتأثر منطقة مجال الدراسة بالتيارات الهوائية، حيث تعتبر منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين الشبه الرطب في الشمال والشبه الجاف في الجنوب ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي، الذي يعتبر حد فاصل بين وحدتين فيزيائيتين مختلفتين من حيث المظهر المورفولوجي وبصفة عامة فإن مناخ منطقة الدراسة ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بشتاء بارد رطب وصيف حار جاف وتشتمل دراسة هذا الجانب على النقاط التالية:

4-4-1 الحرارة: تعد الحرارة من أهم العناصر المناخية لأهميتها في الدراسة من حيث نمط المبنى

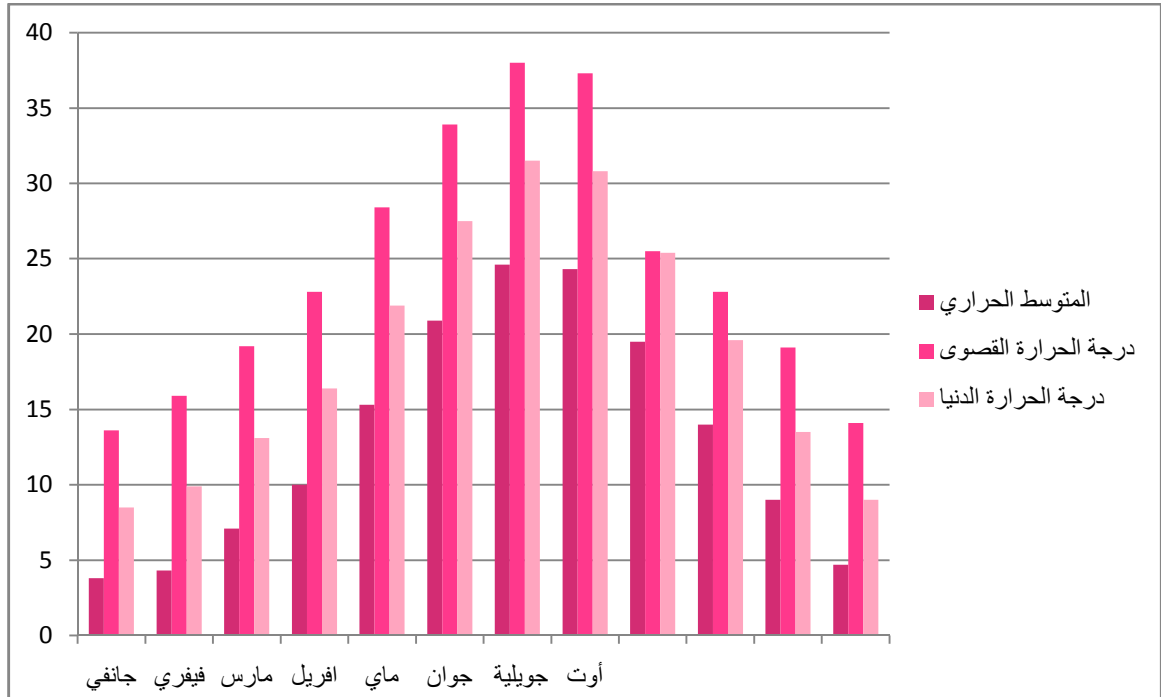
واختيار المواد البناء المناسبة والجدول الآتي يوضح المعدلات الشهرية للحرارة (الفترة 1982-2008).

جدول رقم 01: المعدلات الشهرية الحرارية لمدينة المسيلة (الفترة 1982-2008).

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي
المتوسط الحراري	3.8	4.3	7.1	10	15.3	20.9	24.6	24.3	19.5	14.0	9.0	4.7	10.5
درجة الحرارة القصى	13.6	15.9	19.2	22.8	28.4	33.9	38.0	37.3	25.5	22.8	19.1	14.1	28.7
درجة الحرارة الدنيا	8.5	9.9	13.1	16.4	21.9	27.5	31.5	30.8	25.4	19.6	13.5	9.00	18.6

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (P.D.A.U).

تمثيل بياني رقم 01: المعدلات الشهرية الحرارية لمدينة المسيلة (الفترة 1982-2008)



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

4-4-2 التساقط: كميات التساقط خلال السنة غير منتظمة ومتذبذبة ما بين شهور السنة ، كما أن حجم

التساقط الشهري يتغير كثير من سنة إلى أخرى وقد يتساقط في وقت قصير وبشكل غزير، وهذا ما نلاحظه في

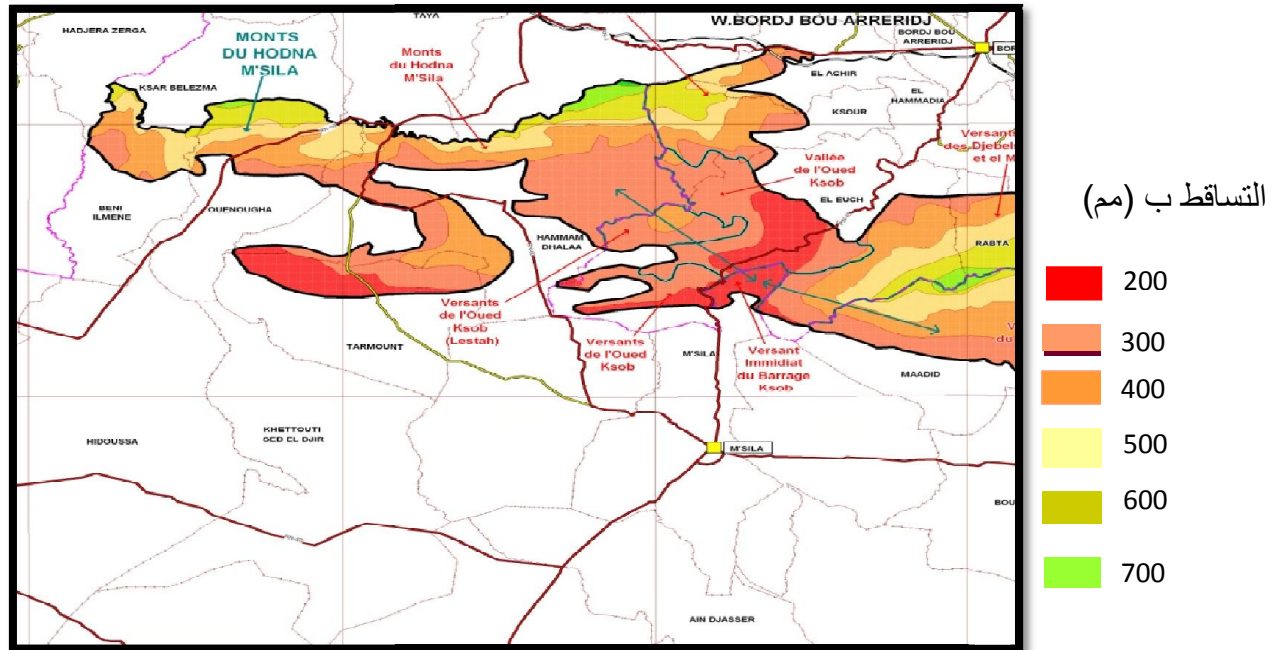
الجدول التالي:

الجدول رقم 02: يمثل كمية الامطار المتساقطة خلال السنة في مدينة المسيلة.

الشهر	جا	ف	م	أ	ما	ج	جو	أو	س	أك	ن	د	المجموع
نسبة التساقط	22.3	11.7	17	18.3	25.1	9.4	2.6	6.8	22.4	24.3	24.2	20.2	204.3
عدد الأيام	5.6	3.5	5.1	3.6	3.4	1.9	1.2	1.9	4.7	4.3	5.3	5.4	45.9

مصدر: مديرية الأرصاد الجوية بولاية المسيلة

خريطة رقم (05): كمية الامطار المتساقطة خلال السنة بولاية المسيلة.



المصدر: Etude relative a la Caractérisation MASSIF

DU HODNA . Phase II.

3-4-4 الرياح: إن اتجاه الرياح الغالب في مدينة المسيلة، هو الاتجاه الشمالي الغربي والشمال الشرقي أما في

فصل الصيف نجد الرياح الغالبة ذات الاتجاه الجنوبي.

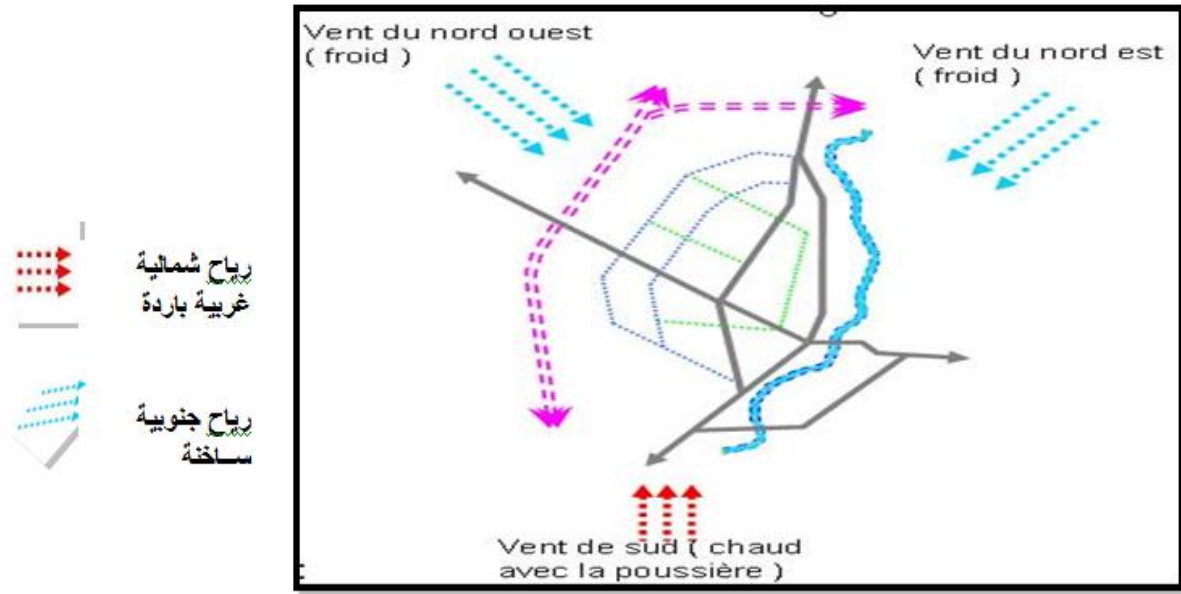
الجدول رقم (03): معدل سرعة الرياح بمدينة المسيلة

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
03.9	04.4	04.6	03.4	03.4	05.4	04.9	05.1	07.0	04.3	02.3	02.6	2000
03.4	03.4	03.0	04.3	04.1	05.1	05.5	05.5	05.1	05.0	04.7	05.2	2001
04.7	05.3	04.3	04.5	04.3	05.2	04.7	06.1	05.7	05.0	04.2	02.7	2002
05.1	04.0	04.6	04.5	04.1	04.9	04.0	03.3	05.8	04.2	04.6	04.3	2003
04.2	03.6	03.2	03.6	03.7	04.2	03.7	05.5	05.1	05.3	03.9	04.4	2004
03.2	03.6	03.0	03.6	04.7	05.2	04.6	05.1	05.8	04.0	04.1	04.0	2005
02.7	03.9	03.6	03.3	04.0	03.0	05.5	03.7	04.9	05.0	04.0	04.0	2006

04.6	03.8	04.1	03.2	03.9	04.2	05.3	04.9	04.5	05.0	04.9	02.7	2007
02.7	03.0	02.1	03.6	03.2	03.7	04.5	05.2	05.6	05.3	03.5	02.9	2008
04.3	03.0	03.4	03.2	03.3	03.7	03.3	04.3	04.0	04.1	04.0	03.9	2009
03.4	03.8	03.3	03.7	03.2	03.0	04.3	04.5	03.8	04.4	04.3	04.4	2010

المصدر : مديرية الأرصاد الجوية بولاية المسيلة

الشكل رقم 02: اتجاه الرياح بمدينة المسيلة.



المصدر: Etude relative a la Caractérisation MASSIF

5- الدراسة السكانية للمدينة:

تعتبر الدراسة الاجتماعية والاقتصادية مهمة للغاية حيث تعد احد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم و توضيح جميع العلاقات ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية، لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطة محكمة تنطلق من واقع ما هو موجود .

1-5 التطور السكاني:

إن دراسة التطور السكاني للمدينة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومقارنتها بمختلف المراكز الحضرية التابعة للبلدية وذلك لمعرفة مدى إستقطاب المدينة للسكان، والجدول التالي يوضح تطور السكان خلال الفترة الممتدة ما بين 1966-2010.

جدول رقم(04):تطور نمو السكان في مدينة المسيلة

السنة	1966	1977	1987	1998	2010
عدد السكان	19657	29512	65608	99855	151941

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لمدينة المسيلة.

- خلال الجدول يتضح لنا أن التطور السكاني لمدينة المسيلة مر بعدة مراحل :

أ - المرحلة الأولى (1966-1977): عرفت المرحلة الأولى ارتفاعا ملحوظا في عدد السكان وذلك راجع إلى ترقية المدينة إلى مركز ولاية سنة 1974م، إلى جانب ذلك استمرار النزوح الريفي من المناطق المجاورة لتحسين مستواهم المعيشي .

ب- المرحلة الثانية (1977-1987):يمكن تفسير هذا الارتفاع إلى بروز المنطقة كقطب تنموي جديد واستفادتها من عدة مشاريع تنموية وخاصة المنطقة الصناعية المتواجدة بجنوب المدينة .

ج - المرحلة الثالثة (1987-1998):تزايد السكان خلال هذه الفترة لاستحواذ المدينة في مراكزها الحضرية على نسبة كبيرة من التجهيزات والمرافق .

د- المرحلة الرابعة (1998-2010): تزايد كبير في عدد السكان لتوفر مدينة المسيلة على مختلف المرافق الضرورية مثل (الامن الصحة التعليم....الخ).

5-2 معدل النمو: هناك زيادة في النمو السكاني لمدينة المسيلة في كل مرحلة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (05): معدل نمو السكان في مدينة المسيلة

السنة	77-66	87-77	98-87	2010-98
معدلات النمو	4.18	8.1	4.09	1.05

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لمدينة المسيلة.

5-3 الكثافة السكانية:

تعتبر دراسة الكثافة السكانية احد المقاييس التي يعتمد عليها في توزيع السكان على مساحة المدينة ومن المعلوم أنها تختلف من منطقة إلى أخرى ومن حي إلى آخر وذلك لأسباب متعددة منها توفر الخدمات الصحية التجهيزات الإدارية والاقتصادية الخ....، وتعتبر مدينة المسيلة من أكثر المدن كثافة سكانية .

5-4 التركيز الحضري:

هي النسبة التي يمثلها سكان الحضر (المدينة) من إجمالي سكان البلدية وهو مؤشر ممتاز لمعرفة جاذبية المدينة بالنسبة للبلدية ، اما بالنسبة لمعدل التركيز الحضري على مستوى بلدية المسيلة فهو مؤشرا من أجل تحديد درجة الجذب التي تشهدها التجمعات الحضرية بسبب التزايد المستمر في عدد سكانها، اما بالنسبة للمراكز الثانوية بالبلدية فهو معدل يدل على التطور الذي سوف تشهده.

الجدول رقم 06: تطورات معدلات التركيز الحضري لمدينة المسيلة

معدل التركيز الحضري	عدد سكان البلدية	عدد سكان المدينة	السنوات
55.10	52600	29512	1977
79.94	82309	65608	1987
82.29	106000	87235	1993
82.06	121683	99855	1998
82.52	148013	122155	2005
82.35	184509	151943	2010

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2012

حي العرقوب

ثانيا:دراسة التحليلية لحي العرقوب

1- دراسة عامة لحي العرقوب

1-1 التعريف بمنطقة الدراسة:

يعتبر حي العرقوب (مجال منطقة الدراسة) من أقدم أحياء مدينة المسيلة وهو متأثرا بطابع المدن العربية القديمة حيث كان يستقطب السكان النازحين من الأرياف المجاورة للمدينة ،و حسب التقسيم الحضري لمدينة المسيلة المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) فان مجال منطقة الدراسة تقع في المنطقة الحضرية

رقم 1.

1-2 موقع وحدود منطقة الدراسة:⁽¹⁾

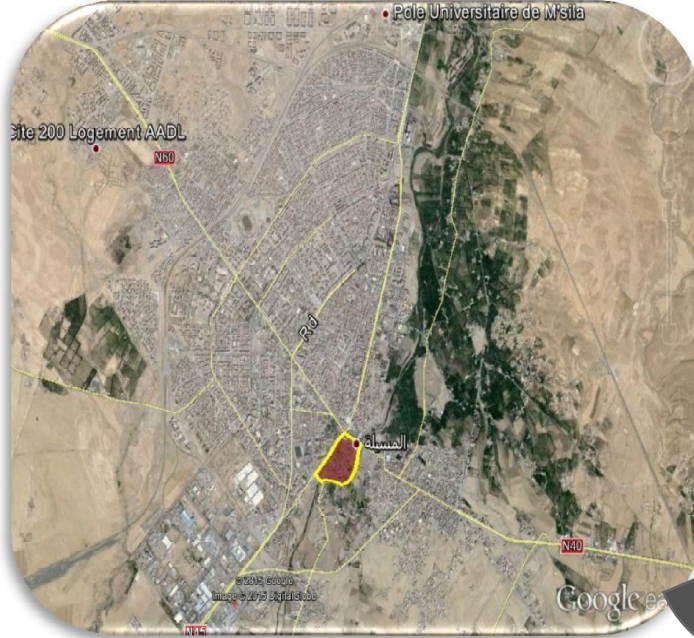
1-2-1 موقع منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة (حي العرقوب) في الجهة الشرقية من النسيج الحضري لمدينة المسيلة ، على الضفة الغربية لوادي القصب واخترنا الجهة الشرقية لانها تمثل الجهة الاكبر بالنسبة للعرقوب.

⁽¹⁾ تقرير المرحلة التمهيدي لمخطط شغل الارض لحي العرقوب بمدينة المسيلة.

الصورة رقم 49:تمثل منطقة الدراسة

الصورة رقم 48: تمثل مدينة المسيلة



مصدر: GOOGLE EARTH

مصدر: GOOGLE EARTH

1-2-2 حدود منطقة الدراسة: تتمثل حدود الحي في:

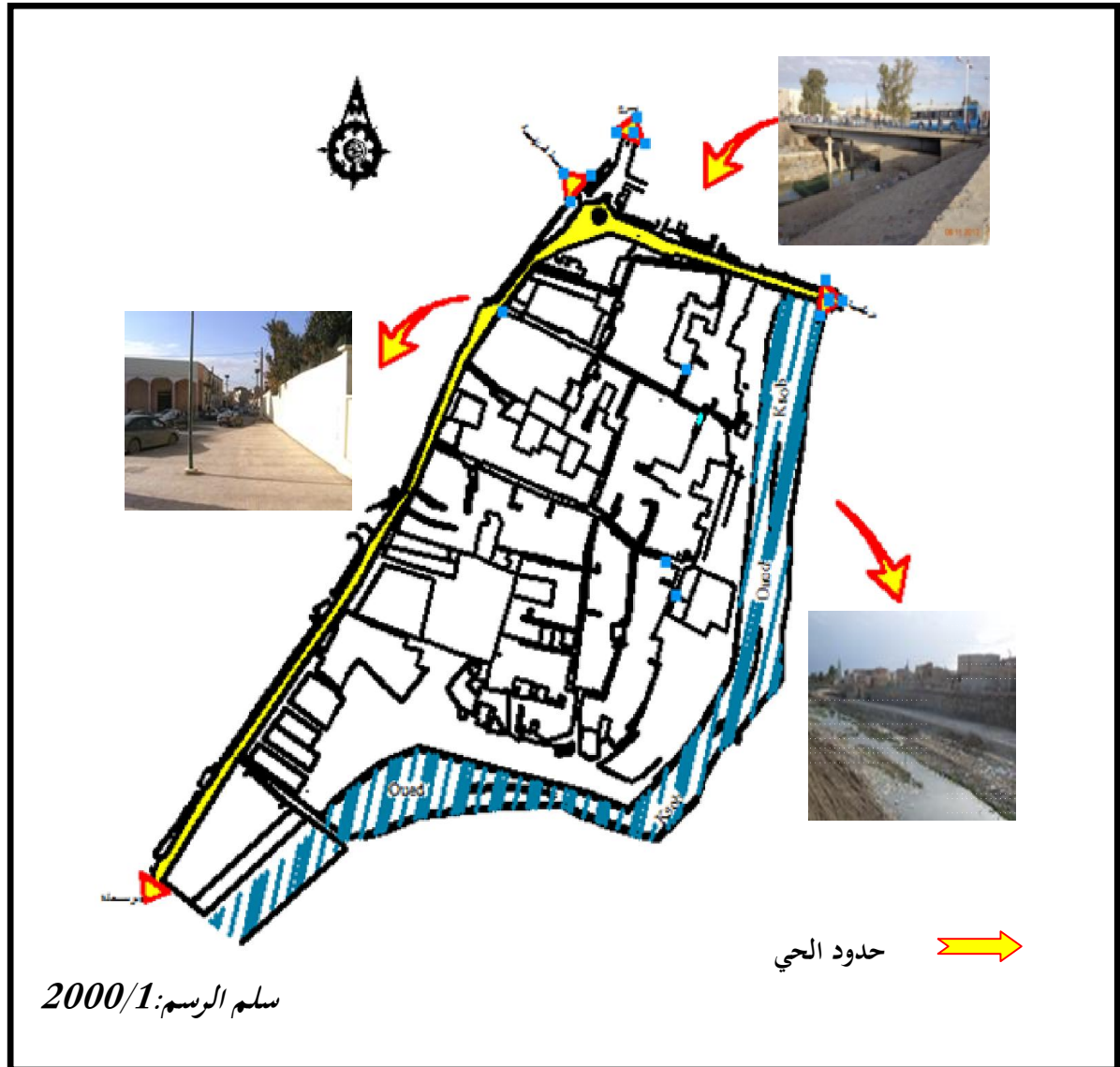
- شمالا : شارع الشهيد مصطفى بن بولعيد ، الطريق الوطني رقم 60 نحو مدينة بريكة

- جنوبا : المدرسة الابتدائية سليمان الدراجي ، أمالك خاصة .

- شرقا : واد القصب.

- غربا : الإقامة الرسمية للوالي ، الطريق الولائي رقم 06 نحو مدينة بوسعادة.

المخطط رقم 07: يمثل حدود الحي.



المصدر: إعداد الطالبة 2015

3-1 لمحة تاريخية لحي العرقوب :⁽¹⁾

تمهيد: هو من أقدم أحياء مدينة المسيلة فهو مستقطب مجموعة من السكان المهاجرين من الأرياف المجاور

للمدينة وهم يعتبرون السبب الرئيسي في نشأة الحي ، وقد مر بعدة مراحل وتتمثل في:

⁽¹⁾: باستيد لبرابر، المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري، الجزء الخامس باريس 1861 ص 296-297.

1-3-1 المرحلة الاولى(1850م-1861م): تتمثل هذه المرحلة في تشكل النواة الأولى لحي العرقوب على ضفاف الوادي، حيث بدأ تشكيل الحي بمساكن قليلة قد يصل عددها نحو 15 مسكن، وقاطني هذه السكنات من العرب واليهود ، وكانت تقام في هذه السكنات حرف مختلفة منها (غزل الصوف، الدباغة) بالإضافة الى بعض انواع التجارة.

الشكل رقم 03 : تمثل رسم تصوري للمرحلة الاولى (1850م-1861 م).

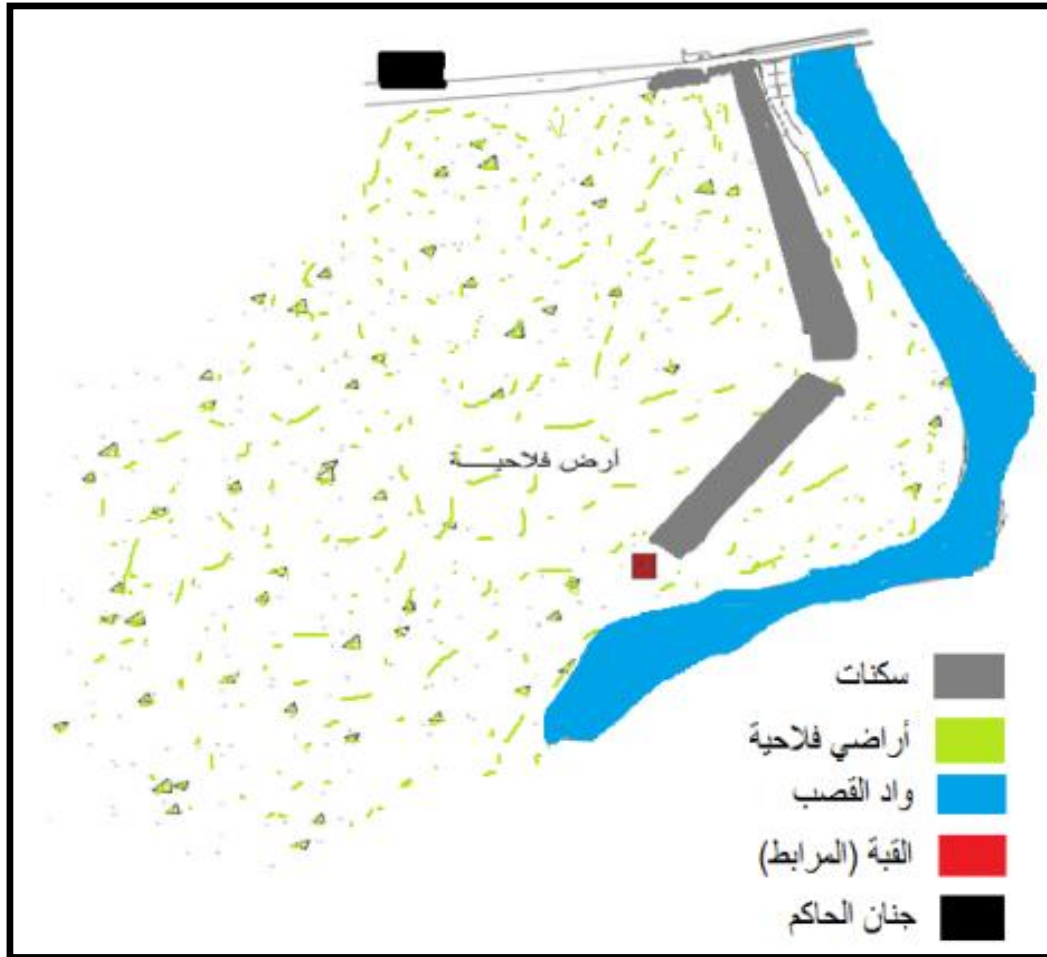


المصدر: باستيد ليراي، المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري، الجزء الخامس باريس 1861، ص 296+تصرف الطالبة

1-3-2 المرحلة الثانية (1861م-1875م):

في هذه المرحلة بنيت المساكن بمحاذاة الوادي حتى الوصول الى القبة(المرابط) وكان التوسع ممتد على شكل خطي بغرض الحفاظ على الأراضي الزراعية والبقاء بالقرب من الواد، أما بالنسبة لباقي المساحة فهي عبارة عن أراضي

الشكل رقم 04: يمثل رسم تصوري للمرحلة (1861م-1875م):

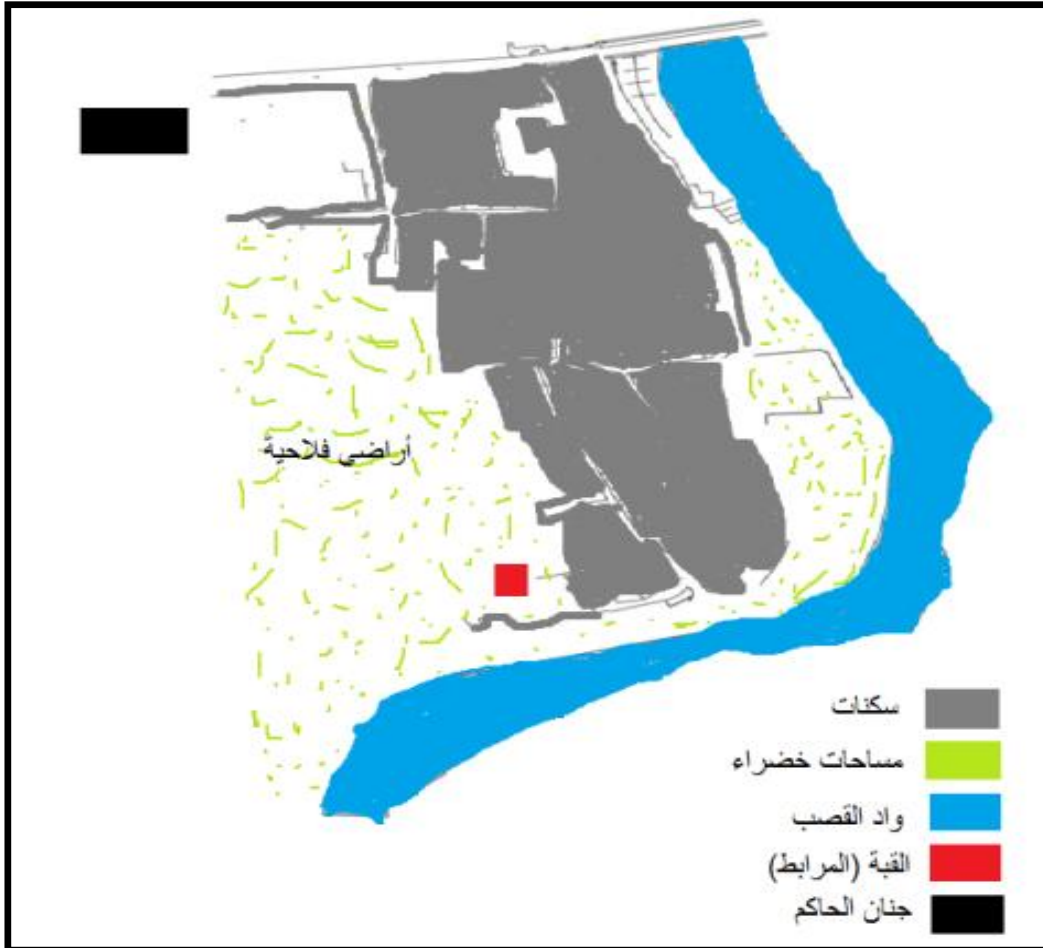


المصدر: باستيد لبرابر، المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري، الجزء الخامس باريس 1861، ص 297 + تصرف الطالبة

1-3-3 المرحلة الثالثة (1875م-1962 م):

في سنة 1875 ضرب الزلزال في الجهة الشرقية للمدينة فأصاب عدة مناطق منها الشتاوة، الكراغلة)...، وهو السبب اثر على نمو الحي واجبر السكان هذه المناطق الى التوسع في حي العرقوب على حساب الاراضي الفلاحية والبساتين مع بقاء عدد من السكان في هذه المناطق التي ضربها الزلزال.

الشكل رقم 05: يمثل رسم تصوري للمرحلة لثالثة (1875م – 1962م)



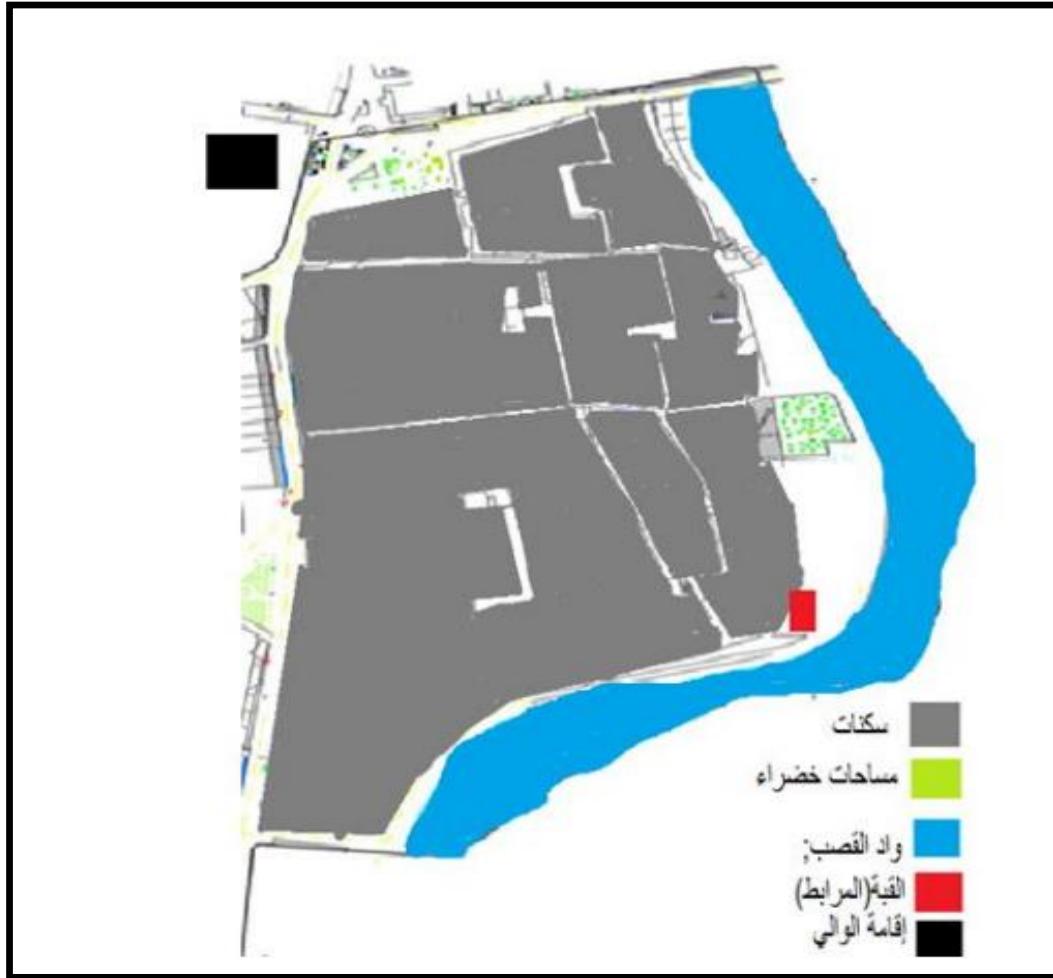
المصدر: باستيد لبرابر، المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري ، الجزء الخامس باريس 1861ص 297 +تصرف الطالبة

1-3-4 المرحلة الرابعة (1962م الى يومنا هذا): في هذه المرحلة كان هناك توسع كبير وملحوظ للسكان

، بسبب الزلزال الذي ضرب مرة ثانية في الجهة الشرقية من الوادي والذي خلف اضرار كبيرة ، مما اجبر سكان

الاحياء المتضررة من المغادرة هذه المناطق والسكن في كل من حي العرقوب والكوش.

الشكل رقم 06 : يمثل رسم تصوري للمرحلة الرابعة (م 1962 الى يومنا هذا)

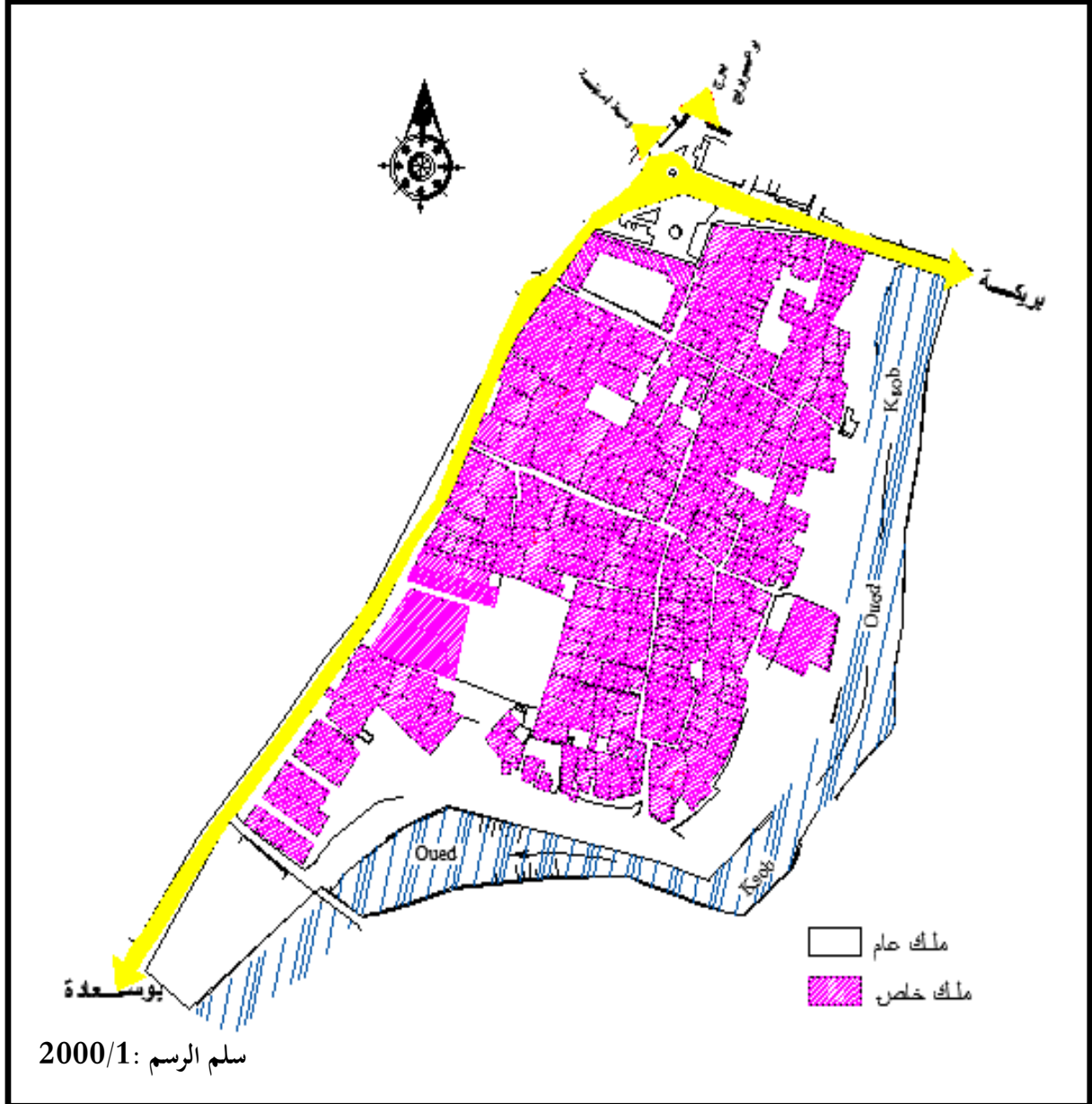


المصدر: باستيد لبرابر، المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري، الجزء الخامس باريس 1861، ص 297 +تصرف الطالبة

4-1 دراسة الطبيعة العقار

تقدر مساحة الحي ب 16.09 هكتار يسكنه حوالي (1690 نسمة) حسب احصائيات 2008 وذلك بكثافة سكنية تقدر ب 105 نسمة /هكتار وتعود المكية العقارية للخواص ماعدا بعض التجهيزات (المساجد ، المدرسة و الساحات) وهي ملكية عامة التي تعود ملكيتها للبلدية وقدرت مساحتها ب 6.39 هكتار.

المخطط رقم 08: الطبيعة العقارية للحي



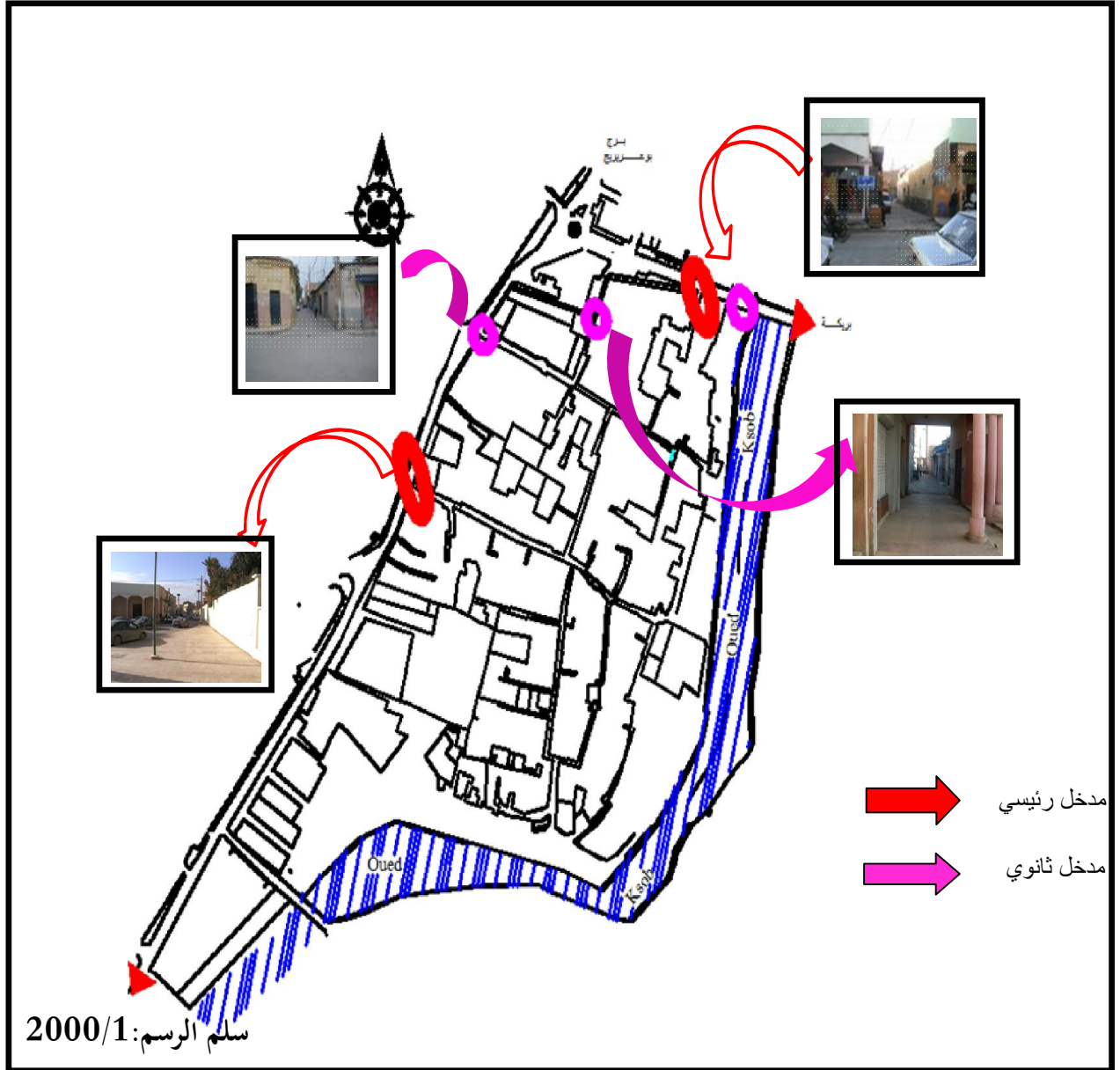
المصدر: من إعداد الطالبة 2015.

5-1 مداخل الحي:

توجد عدة مداخل موزعة على محيط الحي منها مدخلين رئيسيين مدخل بريكة ومدخل طريق بوسعادة

وعدة مداخل ثانوية وذلك لتسهيل الحركة كما هو موضح في الشكل.

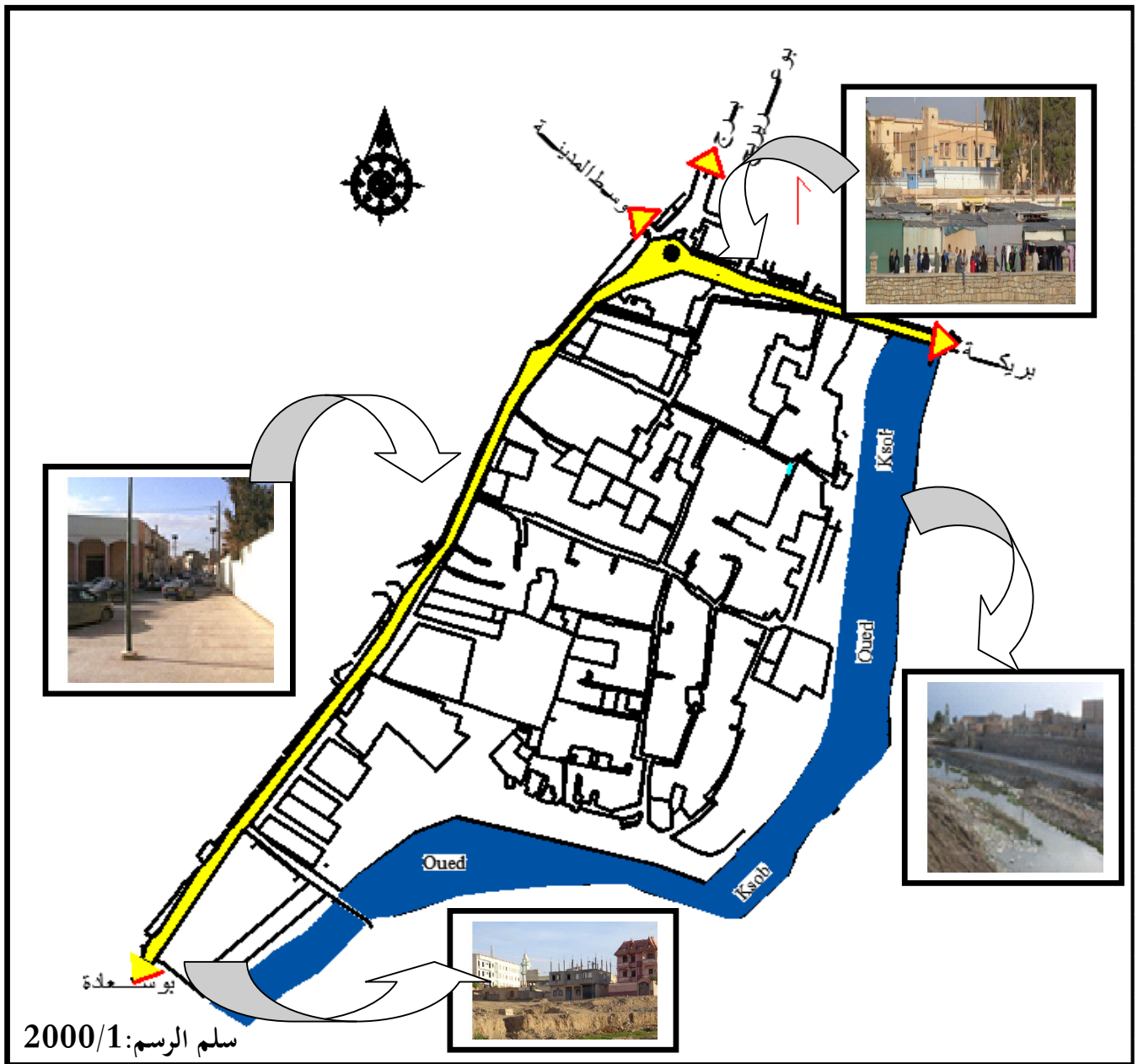
المخطط رقم 09: مداخل الحي.



6-1 دراسة المحيط المجاور:

يرتبط المحيط المجاور بمنطقة الدراسة ارتباطا وثيقا سواء من حيث الخدمات او التعليم او غيرها، حيث يحيط بالحى مجموعة من التجهيزات والأحياء وغيرها إذ يحدها شمالا مقر البلدية وسوق الرحبة،ومن الجنوب املاك خاصة اما من الشرق فيحدها واد القصب وسوق الكدية بينما من الغرب الإقامة الرسمية للوالي.

المخطط رقم 10: يمثل المحيط المجاور للحى.



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

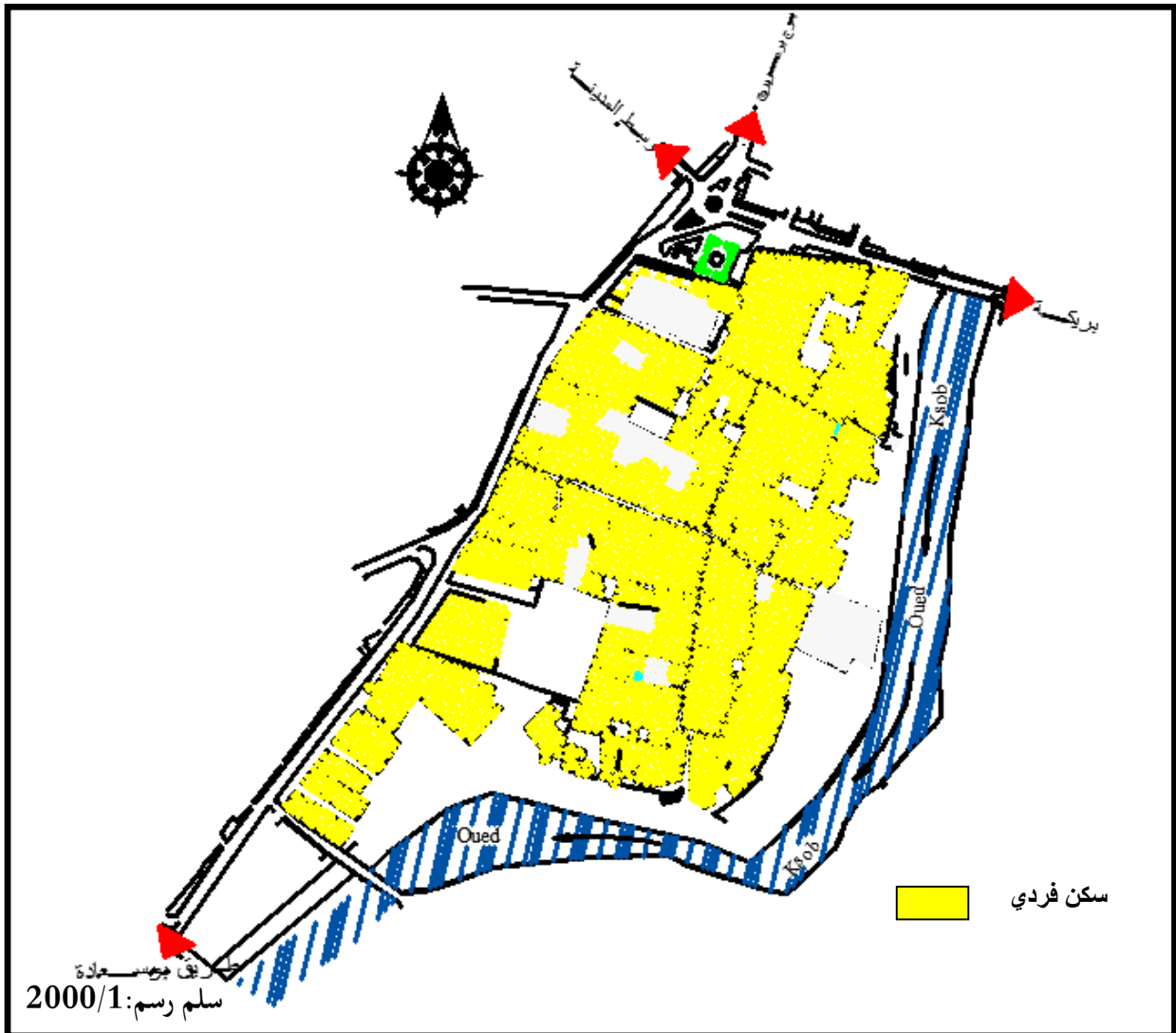
7-1 دراسة الاطار المبنى :

تطرقنا الى دراسة الاطار المبنى في الحي وجدنا انه يتكون من سكنات فردية حيث وجدنا 620 مسكن فردي وعدة تجهيزات.

1-7-1 السكنات:

1-1-7-1 نوع السكنات : يتكون الحي من سكنات فردية

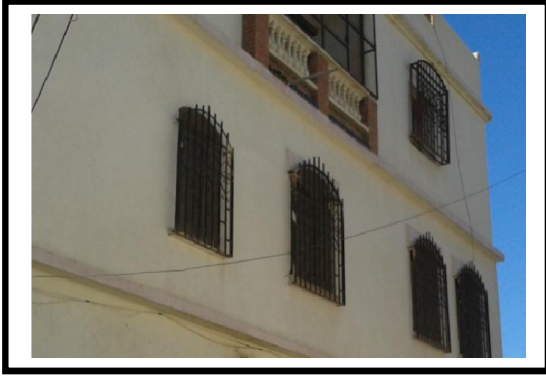
المخطط رقم 11: يمثل نوع السكنات الموجودة بالحي



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

1-7-1-2 حالة السكنات:

يوجد 3 أنواع من سكنات (جيدة ،متوسطة ،رديئة) بالاضافة الى وجود سكنات مهدمة.



المصدر: الطالبة 2015

* **سكنات الجيدة** : استعملت فيها مواد بناء حديثة، تقع معظمها

في طريق الأساسي ،حيث يبلغ عددها حوالي 100 سكن بنسبة

16.12% وهي قابلة للارتفاع.



المصدر: الطالبة 2015

* **سكنات متوسطة**: هي البنائات التي تطرأت عليها بعض

التغيرات في الواجهة دون لمس الهيكل، وهي تقع في منتصف

حيث يبلغ عددها 90 سكن أي بنسبة 14.51%.



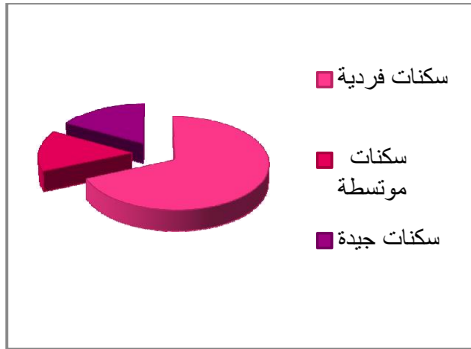
المصدر: الطالبة 2015

* **سكنات رديئة**: استعملت فيها مواد بناء قديمة

وهي متدهورة من الداخل ، حيث يبلغ عددها 425

سكن بنسبة 68.5% بالاضافة الى وجود سكنات منهارة.

تمثيل رقم 02: نسبة السكنات (حالة فيزيائية)



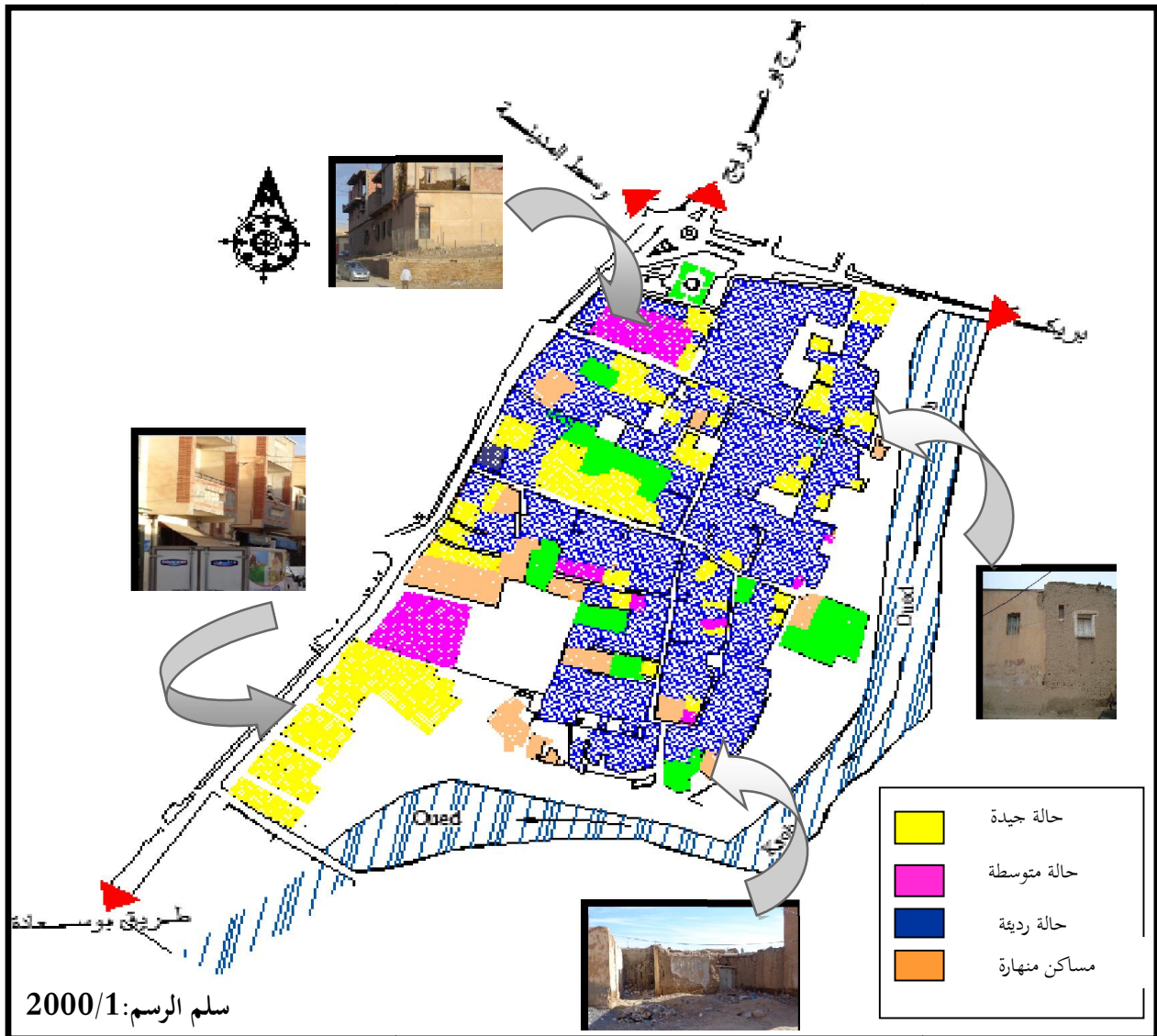
جدول رقم 07 : يمثل الحالة الفيزيائية للسكنات

حالة السكنات	جيدة	متوسطة	رديفة	المجموع
العدد	105	90	425	620
النسبة %	16.95	14.51	68.54	100

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

المخطط رقم 12: يمثل الحالة الفيزيائية للسكنات.

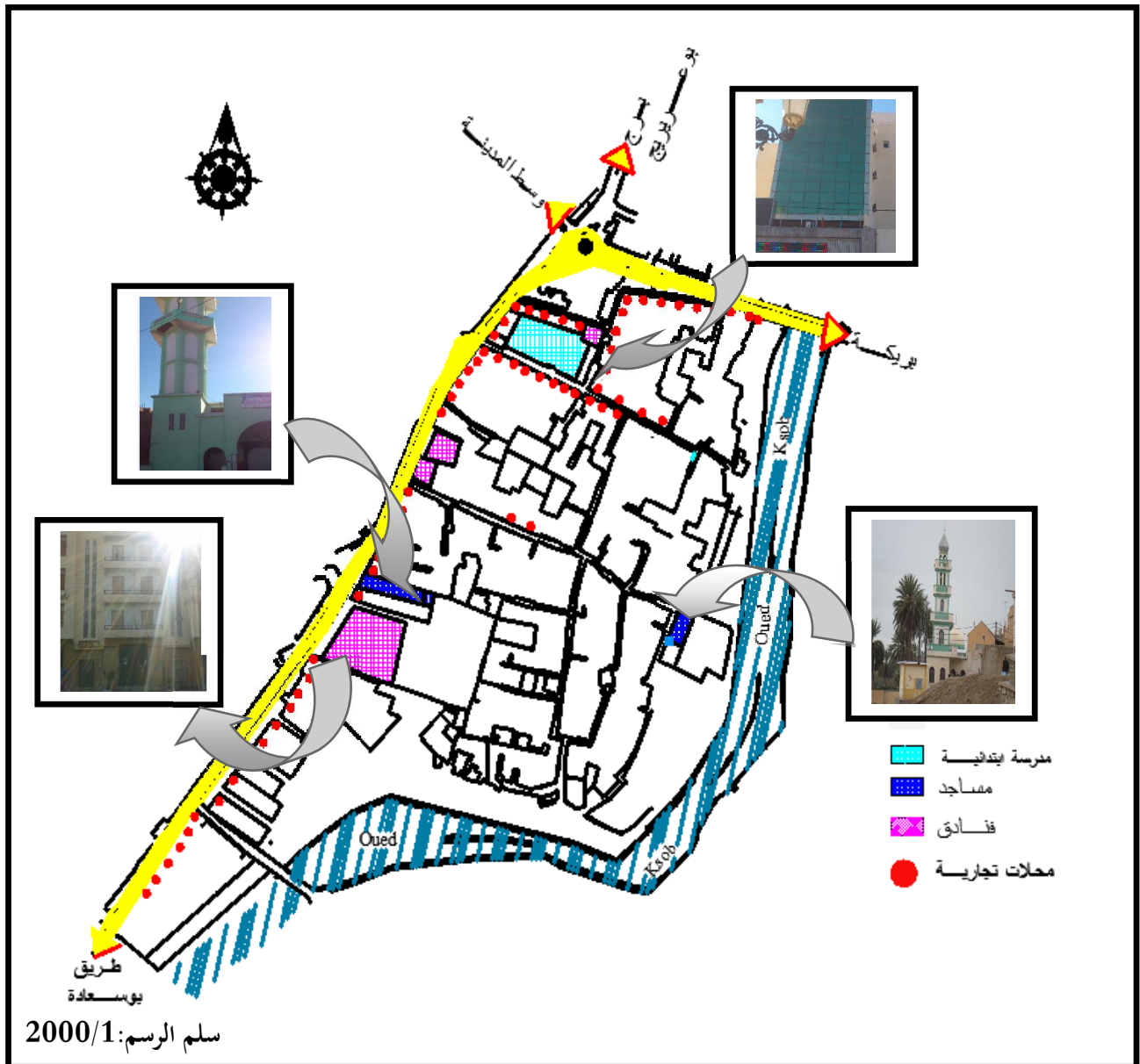


المصدر: من اعداد الطالبة 2015

1-7-2 التجهيزات:

يتوفر الحي على عدة تجهيزات وهي موزعة بطريقة غير منتظمة، وكل تجهيز يؤدي وظيفة معينة حيث تقع المدرسة الابتدائية والفندق في الجهة الشمالية للحي بينما المسجد و الفندق الثاني فيقعان في الجهة الغربية للحي ، اما بالنسبة للمسجد الثاني فيقع في الجهة الشرقية ، و بالنسبة للنشاطات التجارية فهي متكاثفة في الناحية الشمالية .

المخطط رقم 13: يمثل التجهيزات الموجودة في الحي.



8-1 دراسة الاطار غير المبني:

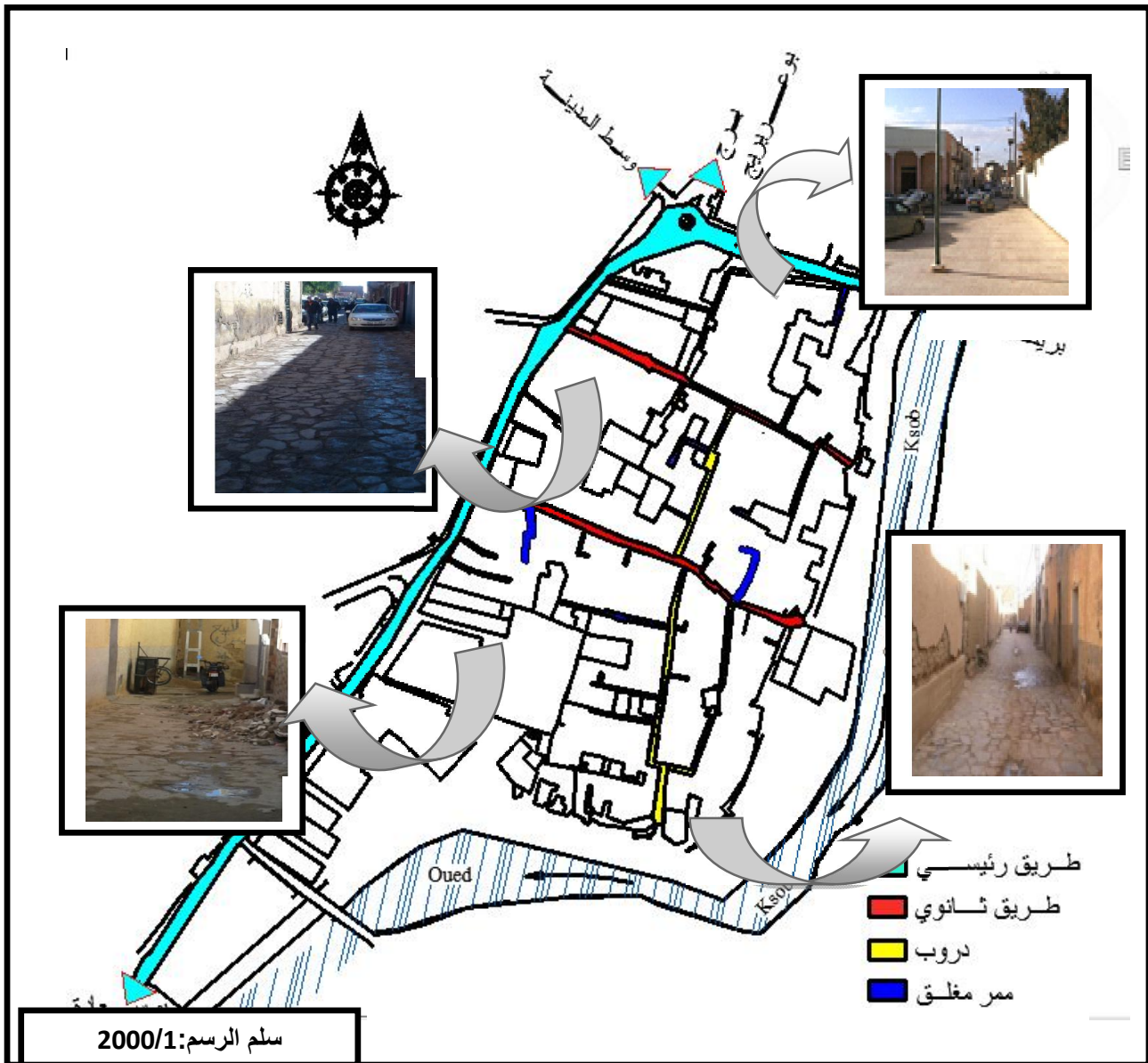
1-8-1 الطرق:

1-1-8-1 أنواع الطرقات: يحتوي الحي على طريقتين رئيسيين وهي واسعة نسبيا ، ولها دور كبير على الحي

فهي تعتبر بمثابة حدود الحي، وتوجد ايضا طريقتين فهما ثانويان ويحتوي ايضا على عدة ازقة وشوارع فهي ضيقة

ملتوية ونجد بعض الممرات مغلقة ويعود طابعها للمدن الاسلامية احتراماً للعادات والتقاليد كالحرمة.

المخطط رقم 14: يمثل انواع الطرق الموجودة بالحي .



1-8-1 -2 حالة الطرقات:

نجد معظم الأزقة والشوارع غير معبدة وأرضيتها عبارة عن حجارة وهي ضيقة وأغلبيتها تنعدم فيها الحركة الميكانيكية وهي من سمات الأحياء القديمة أما بالنسبة للطرقات المعبدة فهي الطرقات الرئيسية التي لها وظيفة هامة وتلعب دورا كبيرا في إعطاء درجة أهمية المنطقة .

الصورة رقم 50 و51: تمثل حالة الطرقات بالحي .



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

1-8-2 المساحات الخضراء:

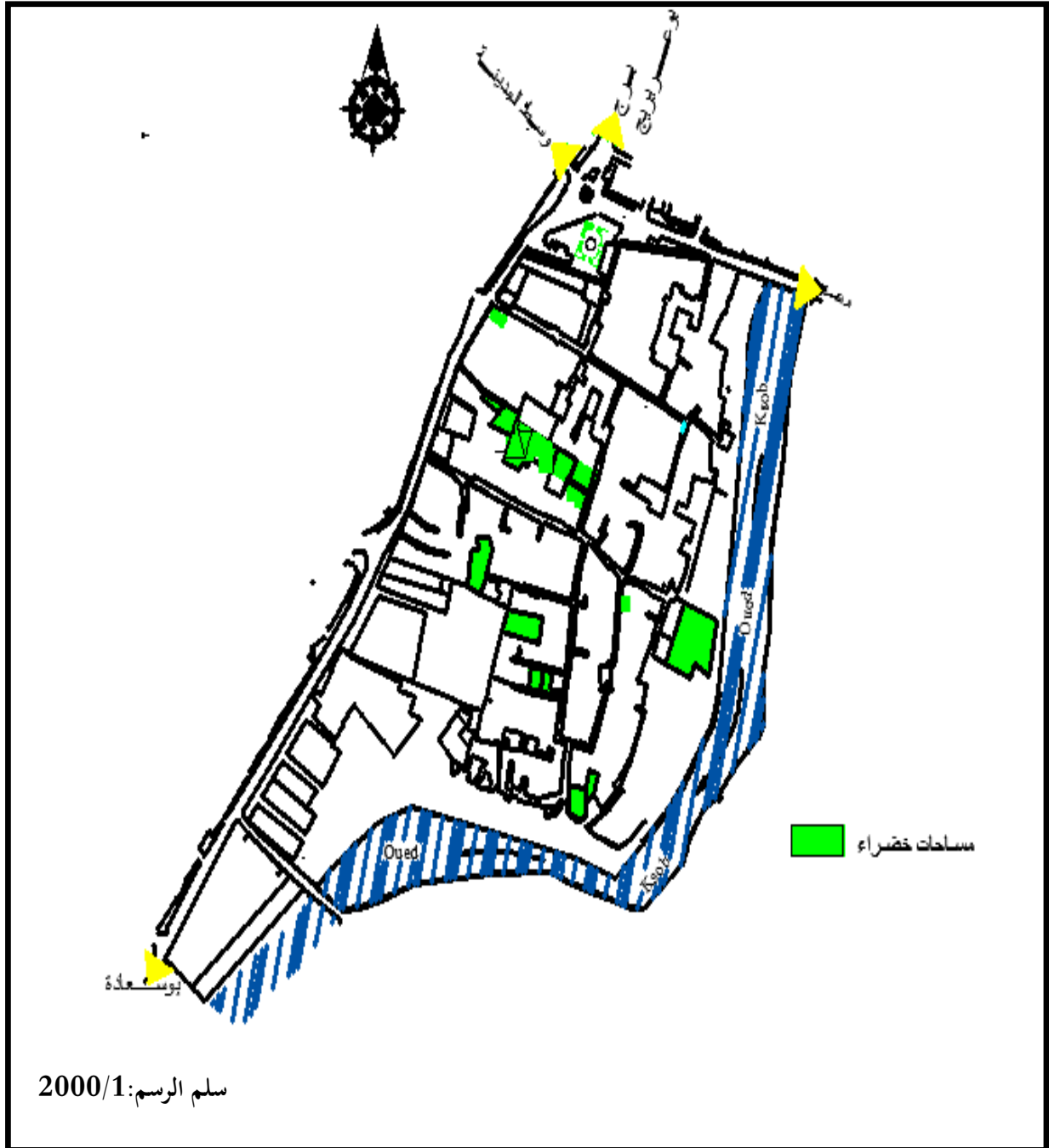
نلاحظ نقص حاد في المساحات الخضراء في منطقة الدراسة وهي قليلة وغير مهيأة ماعدا للمساحات التابعة للتجهيزات وتعاني إهمال كبير من طرف المسؤولين وحتى السكان حيث تقدر مساحتها ب 0.3 هكتار أي بنسبة 4%.

الصور رقم 52 و53: تمثل المساحات الخضراء الموجودة بالحي



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

المخطط رقم 15: يمثل المساحات الخضراء الموجودة بالحي.



1-8-3 مساحات اللعب :

لا يتوفر الحي على مساحة مهيئة لاستقبال أي نشاط ترفيهي مخصص للصغار، وهي منعدمة تماما مما جعل الأطفال يلعبون أمام الواد وفي الشوارع وفي الأزقة.

الصورة رقم 54 و55: تمثل أماكن لعب الأطفال بالحي.



المصدر: اعداد الطالبة 2015

1-8-4 الساحات:

توجد بالحي بعض الساحات وهي ما تسمى بالرحبات وهي موجودة فقط بالأحياء القديمة ولها مميزات وهي مخصصة للراحة والتنزه وفي بعض الأحيان إقامة الحفلات وهي نوعان عامة وخاصة.

الصورة رقم 56: تمثل رحبة عامة بالحي.

1-4-8-1 رحبات عامة:



و هي فضاء مخصص لكامل المستعملين سواء كان المستعمل ساكن بالحي او خارجة و تتميز بمساحتها الواسعة و هي مرتبطة بالحي من اجل التنزه والترفيه.

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

1-8-4-2 رحبات خاصة :

الصورة رقم 57: تمثل رحبة خاصة بالحي



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

و هي رحبات متواجدة في أماكن مغلقة داخل الحي ذات طابع قديم بأقل مساحة من الرحبات العامة، أغلبيتها غير مهيئة وهي ذات شكل مربع تتوسط مجموعة من السكنات و المستعملين لهذا النوع هم سكان الحي فقط .

1-8-5 الشبكات

1-8-5-1 شبكة المياه الصالحة للشرب:

للشرب

الصورة رقم 58: تمثل شبكة المياه الصالحة



المصدر من إعداد الطالبة 2015

يحتوي الحي على شبكة من القنوات المياه الصالحة للشرب وهي قديمة وتضيق نسبة كبيرة من المياه مما جعل هذا الضياع يسبب خطرا على السكان لان معظم البيوت مبنية من طين لذا هي مهددة بالانهيار.

الصورة رقم : تمثل 59 شبكة الصرف الصحي

1-8-5-2 شبكة الصرف الصحي:



يتم صرف المياه القذرة عبرة شبكة من الأنابيب موزعة ذات قطر 500مم، وهي قنوات رئيسية تم وضعها حديثا ولم يستطيع تغيير القنوات القديمة نظرا لضيق الشوارع مما لا يستطيع دخول

الصورة رقم 60: تمثل مياه صرف صحي موجودة في الواد



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

الآليات مما جعلها تعاني من انسداد وثقوب لقدمها وهذا أدى الى تسربها إلى الوادي وقد أدى أيضا إلى تلوث الواد.

الصورة رقم 61: تمثل شبكة الغاز الطبيعي



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

1-8-5-3 شبكة الغاز:

نجد معظم السكنات الموجود بالحي مزودة بالغاز الطبيعي، ماعدا السكنات الهشة فهي تستعمل قارورات الغاز.

الصورة رقم 62: تمثل محولين كهربائيين لمنطقة الدراسة

1-8-5-4 شبكة الكهرباء:



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

يوجد بالمنطقة محولين كهربائيين واحد موجود بالجهة الغربية والاخر على ضفة الواد وهما كافيان لتزويد الحي بالكهرباء بالإضافة إلى وجود الإنارة أمام المنازل.

2- الدراسة النسقية للحي:

1-2 الفضاءات المستغلة ومختلف استعمالاتها:

نوع الفضاء العمومي	المساحة الكلية (م ²)	تصنيف من حيث الاستغلال	الوظيفة او الاستعمالات
الدرب (ruelle)	1838.74 م ²	نصف جماعي	<ul style="list-style-type: none"> - التواصل ما بين العائلات. - الاستفادة من الانارة . - من اجل التهوية. - من اجل تحقيق مبدا الحرمة
ممر مغلق (impass)	1749.99 م ²	نصف جماعي	<ul style="list-style-type: none"> - من اجل لعب الاطفال ليلا ونهارا. - من اجل التجمع فيها. - خاصة بالنساء من اجل تغيير الجو بسبب ارتفاع درجة الحرارة في البيوت. - ممر لتوصيل السكان الى

بيوتهم.			
- تصل التجمعات السكنية كما تربط الطرق الفرعية والممرات.	- جماعي	2333.95 م^2	الطريق (rue)
- مخصصة للسكان الحي - اقامة الحفلات والاعراس. - مخصصة للراحة والتنزه لسكان الحي.	- نصف جماعي	7578.83 م^2	الساحة الخاصة (placette)
- مخصصة لكامل المستعملين سواء من داخل الحي او خارجه. - من اجل التجمع وتبادل الافكار. - من اجل التنزه والراحة.	- جماعي	1548.78 م^2	الساحة العامة (place)

المصدر : من اعداد الطالبة 2015

2-2 حصر الآراء الخاصة بالمستعملين والخبراء حول هذه الفضاءات:

بناء على الاستمارة الخاصة بالملاحظة المتكررة وآراء مختلف المستعملين حول هذه الفضاءات تم تلخيص ذلك كما يلي:

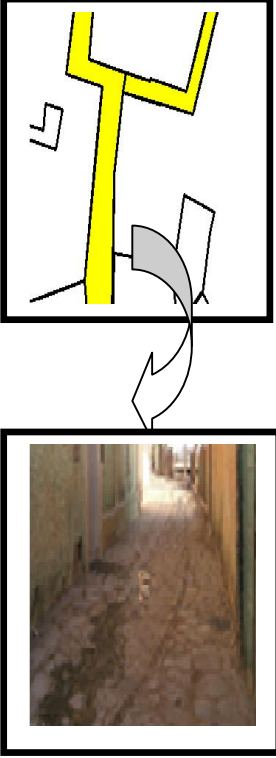
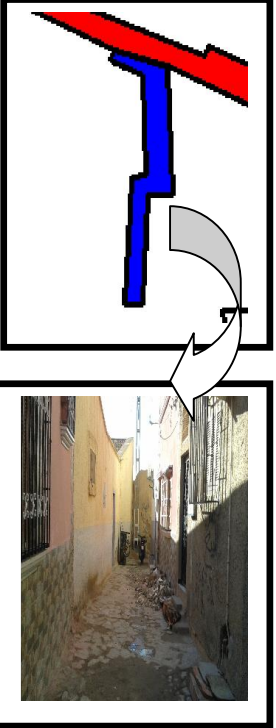
نوع الفضاء	الملاحظة المتكررة (الخبراء)	آراء المستعملين
- درب (ruell)	- هذا النوع من الفضاء العمومي أصبح لا يلبي حاجيات المستعمل المعاصر مع وجود صعوبة في دخول الآليات أو المركبات للفضاء على المشاكل الموجودة كتغيير قنوات الصرف الصحي أو وجود تسرب في هذه القنوات... الخ أو نقل البضائع وقد يتم نقلها إما على الحمير أو على ظهر الرجال أو على العربات التي تجرها السواعد. لكن في الحقيقة نجد علاقة طيبة بين الجيران ومحافظه على بيئة التقليدية ومبدأ الحرمة .	- انه يحافظ على العادات والتقاليد وهو أمن أكثر من الفضاءات الموجودة بالأحياء الحديثة مما يجعلنا مطمئنين على أولادنا من سيارات وسرقة الاطفال وغيرها لان خاص بسكان الحي ولا يدخله الغرباء ومعظم السكان راغبين بالبقاء إلا فئة قليلة وتمثل في فئة الشباب يريدون العيش في الاحياء الحديثة لان لديهم نظرة خاصة ولديان ايضا مشكل المياه والصرف الصحي.

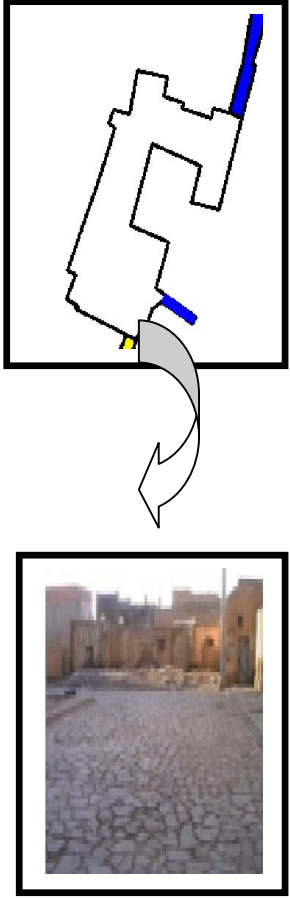
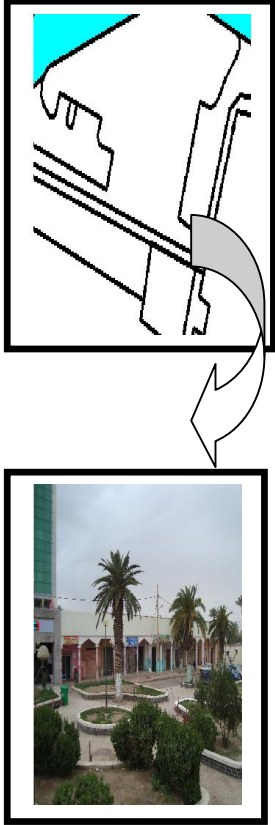
<p>- يحافظ على مبدأ الحرمة وهو فرصة للتألف بين الناس الذي لا يوجد في المدن الحديثة وممر لاطمئنان ومع ضيق الشارع إلا انه في فصل الصيف تنزل درجة حرارة كما أنها ترتفع في الشتاء،بالإضافة إلى محافظة على بيئتها وذلك بقلة الضجيج واجتناب التلوث وعدم استهلاك الطاقة، كما أنها سمحت لزيارتها وسكانها بالسير على أقدامهم لأنه أصبح بالشيء المستحيل في الأحياء الحديثة.</p>	<p>- عدم إعطاء أهمية لهذا لفضاء واستغلاله من طرف السكان وذلك بإغلاقه بجدار أو بمسكن حيث انه لا يؤدي وظيفته بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي زادت من تدهور الممرات بسبب عدم وجود مخرج لمياه الأمطار مما جعلها تتراكم بالإضافة تسربات الموجودة في القنوات.</p>	<p>- ممر مغلق (impasse)</p>
<p>- هي نقطة التقاء بين سكان الحي وهو مكان خاص و خالي من التلوث والضجيج خاص بالمشاة ومحافظ على العلاقات الإنسانية يجتمع فيه سكان للترفيه والراحة وتبادل الأفكار وهو أيضا مكان لإقامة أفراح وأعراس سكان الحي</p>	<p>- استغل مساحة كبيرة من الحي وهو غير مهياً وذلك بعدم وجود كراسي ومساحات خضراء ومساحات لعب ورفض المقاولين تنفيذ هذا المشروع لوجود صعوبة في الوصول إليها بسبب ضيق الشوارع المؤدية لها هذا ومن جهة ومن جهة</p>	<p>- ساحة خاصة (placette)</p>

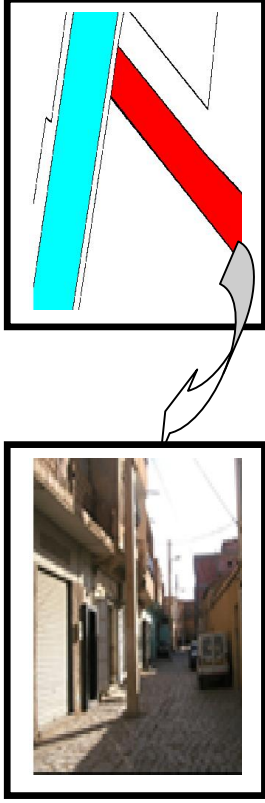
<p>حيث يتعاونون في تزيينه مع انه تنقصه بعض الحاجيات كالكراسي ومساحات الخضراء ومساحات اللعب وغيرها.</p>	<p>أخرى فهو مكان مريح يجتمع فيه سكان الحي كما يقيمون فيه حفلاتهم وأعراسهم .</p>	
<p>- مكان لجمع بين الأحياب والأصدقاء خارج الحي ومكان أيضا للترفيه والراحة وهو مخصص للناس عامة وبالنسبة لسكان الحي انه مكان مناسب لإبعاد الغرباء عن التجمع في الحي والحفاظ على الحرمة وفي نفس الوقت الالتقاء بعامة الناس من داخل الحي وخارجه .</p>	<p>- انعدام مساحات اللعب واماكن الجلوس ومساحات الخضراء باستثناء ساحة الشهداء .</p>	<p>- ساحة عامة (place)</p>

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

3-3 التركيبة العمرانية (الفضاءات):

نوع الفضاء	المساحة الكلية	الشكل	نسبة من مساحة النسيج	الملاحظات
درب (ruell)	1838.74 م ²		1.14 %	- ضيق ويفتقر لمرافق ضرورية كما انه في حالة رديئة وفي حاجة الى تعبيد.
ممر مغلق (impass)	1749.99 م ²		1.09 %	-لا يؤدي وظيفته وهو مستغل من طرف السكان كما انه يعاني مشكل في القنوات الصرف الصحي وحالته رديئة.

<p>- غير مهياة وتستغل مساحة كبيرة كما يوجد نقص في المساحات الخضراء وانعدام مساحات لعب.</p>	<p>4.71%</p>		<p>2333.96م²</p>	<p>ساحة خاصة (placette)</p>
<p>- غير مهياة ولا تحتوي على مرافق ضرورية ومساحات لعب</p>	<p>0.96%</p>		<p>1548.78م²</p>	<p>ساحة عامة (place)</p>

<p>ضيق ولا يحتوي على محلات تجارية ومواقف خاصة بالسيارات كما انه متسع لمرور سيارة واحدة لوجود سيارات متوقفة على الطريق.</p>	<p>1.45%</p>		<p>الطريق (rue)</p>
--	--------------	--	---------------------

المصدر: من اعدا الطالبة 2015

خلاصة الجداول:

نلاحظ من خلال الجداول ان الفضاءات العمومية الموجودة تعتبر شرايين الحياة بالنسبة للسكان وهي مصدر للترفيه والراحة وتبادل الافكار والالتقاء والمصالح المعنية تعتبر انها لاتلبي حاجيات المستعمل المعاصر وانها تجد صعوبة في حل المشاكل المتواجده بها وذلك لضيق الشوارع وثقافة المجتمع (الحرمة والعادات والتقاليد)، وان هذه الفضاءات متواجدة بطريق عشوائية وغير منتظمة .

خلاصة الفصل

- من خلال دراستنا التحليلية لمدينة المسيلة، والتي تم تناولها من عدة جوانب، إستخلصنا ما يلي:

* مراحل تطور المدينة، حيث وجدنا أن مدينة المسيلة شهدت توسعا عمرانيا سريعا بعد الإستقلال،

ونتجت أحياء سكنية جديدة وأنسجة عمرانية ذات طابع حديث.

* التطور المجالي المتسارع للمدينة هو ناتج عن النمو السكاني و الاقتصادي (إقامة المشاريع السكنية و

الاقتصادية).

* عرفت المدينة حركة سكانية سريعة مما أدى إلى انعدام التوازن بين السكان و السكن و إلى تباين كبير

في الكثافة السكانية عبر أحياء المدينة فقد.

* انعدام المراكز الحضرية الثانوية بالمدينة بسبب تركيز معظم المرافق وسط المدينة و قلتها في الأحياء

الأخرى.

* مدينة المسيلة تتميز بمناخ شبه جاف، وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في عملية التهيئة.

- ومن خلال دراستنا لحي العرقوب، والتي تم تناوله من عدة جوانب استخلصنا مايلي:

* ان حي العرقوب من الأحياء العتيقة والقديمة في المسيلة، مستمدة من الطابع التقليدي للمدن العربية

القديمة.

* تتميز بشوارع ضيقو وملتوية ومغلقة في بعض الأحيان.

* افتقار الحي للخدمات والمرافق الضرورية.

* وجود مشاكل في قنوات الصرف الصحي مما أدى جزء منه إلى تسرب في الواد.

* تصنيف اغلب السكنات بأنها سكنات رديئة ومنهارة وتدهور الإطار الفيزيائي بسبب العوامل المناخية .

* انعدام لمساحات الخضراء ومساحات اللعب والتأثير الحضري (مقاعد للجلوس ، حاويات

للقمامة.....الخ) راجع إلى عدم وجود علاقة تفاعلية بين مختلف العناصر العمرانية المشكلة لهاته

الفضاءات وبين مكونات النسيج العمراني لهذا الحي.

* افتقار الحي للخدمات والمرافق الضرورية.

* وجود مشاكل في قنوات الصرف الصحي مما أدى جزء منه إلى تسرب في الواد.

* ومن خلال آراء المستعملين أن أغلبية السكان يرغبون في البقاء للمحافظة على العادات والتقاليد

ولارتياحهم بالعيش في هذا الحي وانه يحقق مبدأ الحرمة التي لا تتواجد إطلاقا بالأحياء الحديثة، أما بالنسبة

للخبراء فيرون أن هذه الفضاءات لا تلبي حاجيات المستعمل المعاصر وأنها تفتقر لخدمات كثير كما أنها

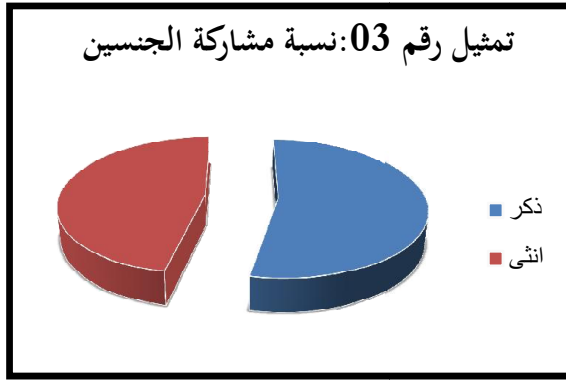
غير مهيأة وحالتها رديئة

1-تحليل الاستمارة الخاصة بالسكان

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة ومايتطلبه من تحقيق معمق قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة من سكان حي العرقوب المقدرة ب10% من اجمالي سكان الحي من اجل افادتنا ببعض المعلومات وقد كانت اجابتهم كمايلي:

السؤال الأول: ماهو جنس المشاركة في الاستمارة؟

كانت النتيجة مشاركة الجنسين في الاستمارة:



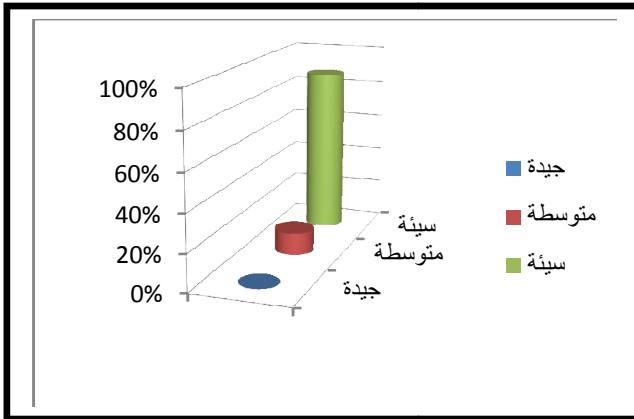
النسبة %	العدد	الجنس
53.26%	90	الذكر
46.74%	79	الانثى
100%	169	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

- نلاحظ ان نسبة لمشاركة للجنسين كانت معتبرة ، حيث بلغت نسبة الذكور 53.26 % اما نسبة الاناث فكانت 46.74%.

التمثيل البياني رقم 04: يمثل وضعية الفضاءات

السؤال الثاني: ماهي وضعية الفضاءات العامة؟



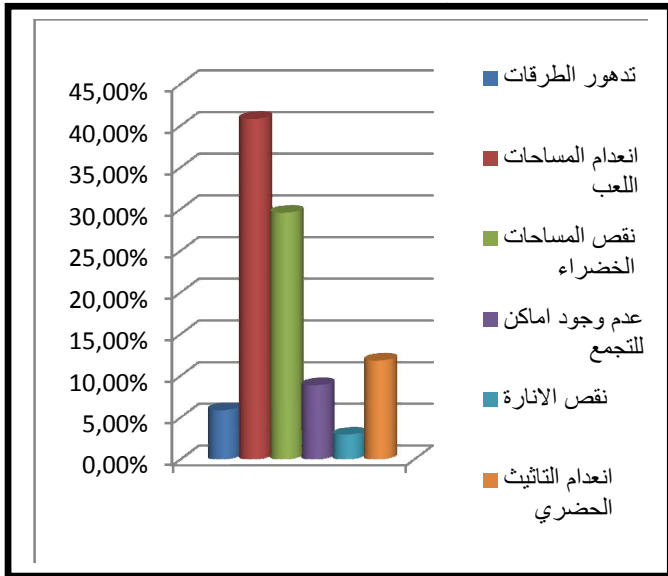
النسبة	العدد	حالة
0%	0	جيدة
11.84%	20	متوسطة
88.16%	149	سيئة
100%	169	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2015

- من النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان 88.16% يعتبرون أن الفضاء العمومية في حالة سيئة و11.84% في حالة متوسطة بينما لايسجل أي نسبة للحالة الجيدة.

السؤال الثالث: ماهي المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية؟

تمثيل بياني رقم 5: نسبة مشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية



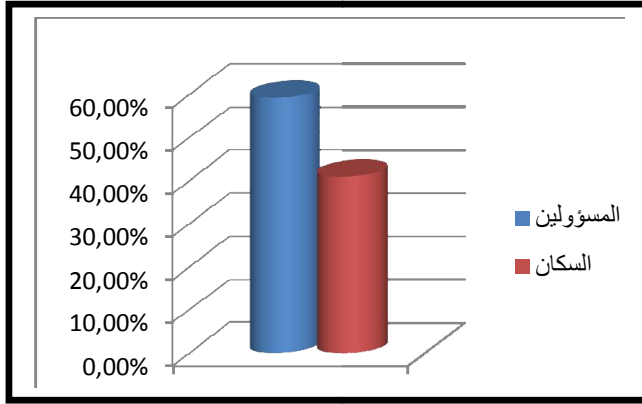
النسبة	العدد	المشكلة
5.91%	10	تدهور الطرقات
40.83%	69	انعدام مساحات اللعب
29.58%	50	نقص مساحات الخضراء
8.88%	15	عدم وجود أماكن للتجمع
2.96%	05	نقص الإنارة
11.84%	20	انعدام التآييث الحضري
100%	169	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبة 2015

-من خلال النتائج المسجلة تحصلنا على نسبة 40.83% من انعدام مساحات اللعب بينما يوجد نقص في المساحات الخضراء بنسبة 29.58% أما بالنسبة لتدهور الطرقات فبنسبة 5.91% كما أن 8.88% يشكون من عدم وجود أماكن للتجمع و2.96% نقص في الإنارة و11.84% انعدام التآييث الحضري.

السؤال الرابع: ماهو السبب الذي أدى الى وجود مشاكل في الفضاءات العمومية؟

التمثيل البياني 06: نسبة المسؤول عن المشاكل في الفضاءات العمومية



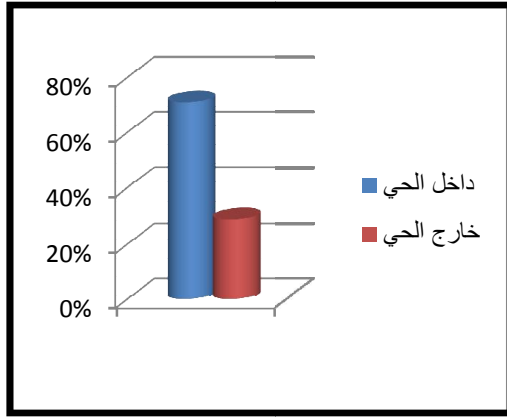
المصدر : من إعداد الطالبة 2015

النسبة	العدد	
59.17%	100	المسؤولين
40.83%	69	السكان
%100	169	المجموع

- من النتائج المحصل عليها نلاحظ ان المسؤولين هم السبب الاكثر في وجود مشاكل في الفضاءات العمومية وذلك بنسبة 59.17% اما السكان فبنسبة 40.83%.

السؤال الخامس: أين تفضي أوقات الفراغ؟

تمثيل البياني رقم 07: نسبة تواجد السكان لقضاء وقت الفراغ



المصدر: من إعداد الطالبة 2015

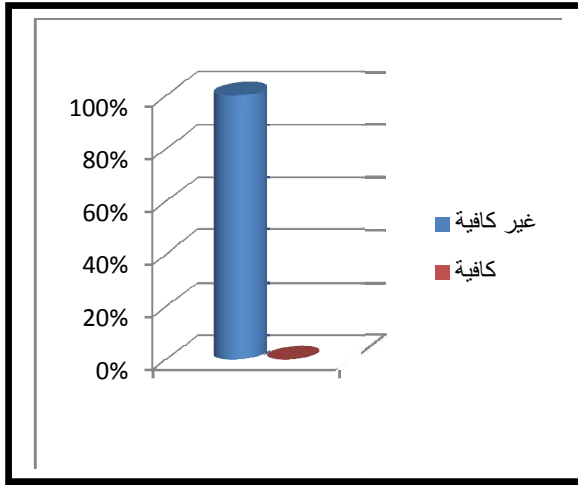
النسبة	العدد	المكان
71%	120	داخل الحي
29%	49	خارج الحي
100%	169	المجموع

- من النتائج المحصل عليها نلاحظ ان معظم السكان يقضون اوقاتهم داخل الحي بنسبة 71% وخارج الحي بنسبة 29%.

تمثيل بياني رقم 08: نسبة وجود مساحات خضراء

السؤال السادس: هل ترى أن المساحات الخضراء؟

كانت النتيجة كما يلي:



النسبة	العدد	
00%	00	كافية
100%	169	غير كافية
100%	169	المجموع

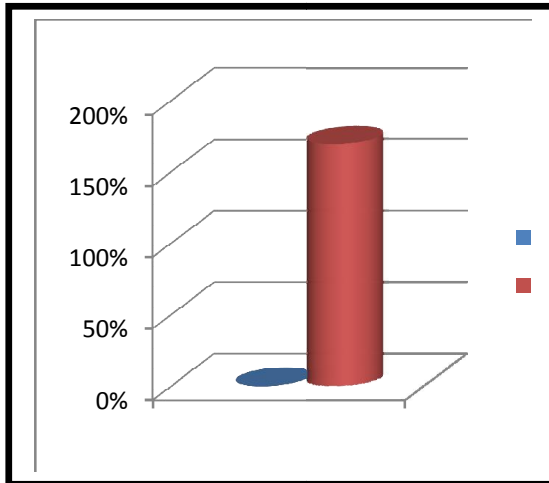
المصدر: من إعداد الطالبة 2015

- نسجل ان نسبة غير كافية ب 100 % وأن نسبة كافية ب 0%.

السؤال السابع: هل توجد مساحات لعب؟

تمثيل البياني رقم 09: نسبة الالعب الموجودة في الحي.

كانت النتيجة كمايلي:



النسبة	العدد	
0%	0	نعم
100%	169	لا
100%	169	المجموع

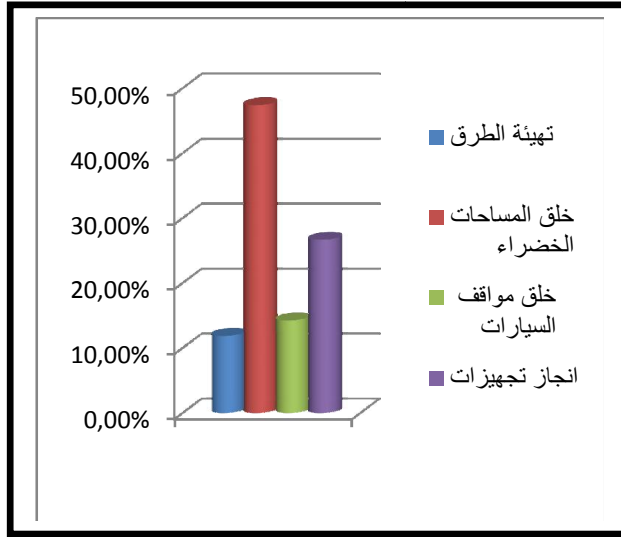
المصدر: من إعداد الطالبة 2015

من النتائج المحصل عليها تبين أن انعدام مساحات اللعب .

السؤال الثامن: ماهي الاحتياجات التي ترونها مستعجلة :

تمثيل بياني رقم 10: نسبة الاحتياجات المستعجلة

كانت النتيجة كمايلي:



المصدر: من اعداد الطالبة 2015

النسبة	العدد	
11.83%	20	تهيئة الطرق
47.34%	80	خلق مساحات خضراء
14.21%	24	خلق مواقف السيارات
26.62%	45	إنجاز التجهيزات
100%	169	المجموع

من النتائج المسجلة نرى ان المساحات الخضراء هي الاحتياجات المستعجلة اي بنسبة 47.34% ونسبة 26.62% من انجاز التجهيزات و 14.21% بخلق مواقف السيارات وبنسبة 11.83% لتهيئة الطرق.

خلاصة عامة

خلاصة عامة

تعتبر الفضاءات العمومية مكونا مهما في أي نسيج حضري فهي الجزء المكمل للأجزاء المبنية في الشكل الحضري، وهي أيضا من العناصر المركبة للمدينة حيث أنها تلعب دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع وتعكس صورة لجزء من ثقافة المجتمع .

وقد تناولنا في دراستنا موضوع "الفضاء العمومي باعتباره نسق مجالي معقد" دراسة حالة حي العرقوب بالمسيلة، لأهمية الموضوع ولأن الموضوع حاز اهتمام كثير من الباحثين وأيضا يعتبر أحد المواضيع الهامة في تخصص تسيير المدينة.

وقد تم اختيارنا لحي العرقوب لأنه من الأحياء العتيقة وهو النواة الأولى لمدينة المسيلة ولاختلاف مكونات الفضاءات بالنسبة للأحياء الحديثة كما أنها تعاني من إهمال كبير من السلطات المعنية وتدهورها ونقص المساحات الخضراء وانعدام مساحات اللعب.... الخ.

أما بالنسبة للمنهجية فقد اتبعنا الملاحظة المتكررة التي تم تطبيقها من خلال توزيع الاستمارة المخصصة لذلك على الهيئات المختصة واستخلاص أهم الملاحظات وتحليلها وتوزيع الاستمارة على عينة من السكان للإجابة على الأسئلة وتوضيح الموضوع أكثر التي كانت وسيلتنا لإتمام المعطيات من أجل تشخيص الوضع القائم في الحي الذي مكنتنا من التعرف على مختلف المشاكل والنقائص التي يعاني منها، مما أدى بنا إلى وضع بعض الاقتراحات والحلول المناسبة والقريبة للواقع.

وبالنسبة لهيكلة المذكرة تم تقسيمها إلى جزأين الأول الدراسة النظرية أما الثاني فركزنا على الجانب التحليلي وبعض الاقتراحات والتوصيات وذلك لتسهيل لنا المذكرة.

خلاصة عامة

وفي الأخير فإن دراستنا هذه ما هي إلا دراسة متواضعة أمام حجم هذا الموضوع، وما بحثنا هذا إلا محاولة منا لفتح المجال لقيام دراسات أخرى تكون أكثر تعمقا وبمعطيات أكثر.

- اقتراحات وتوصيات

بعد البحث والتحليل وتحديد النقائص والمشاكل المتواجدة بالفضاءات العمومية، حولنا طرح بعض الاقتراحات والتوصيات وهذا بغية إيجاد نسق متكامل داخل الحي تتفاعل فيه جميع العناصر المكونة لهذه الفضاءات .

* تعتبر المساحات الخضراء المتنفس الوحيد لذا لا بد من إعطاء أهمية كبيرة لها وذلك بتوزيعها بشكل متوازن ومنسجم مع اختيار واستعمال النباتات والأشجار الملائمة في المكان المناسب.

* أحداث هيئة تختص بتسيير الفضاءات العمومية والاهتمام بها.

* تبليط الممرات واقتراح ممرات على مستوى الحي .

* تحسين مختلف الشبكات داخل الحي.

* اقتراح فضاءات لعب خاصة بالأطفال داخل الحي.

* تهيئة الساحات (الرجبة) بوضع أماكن للجلوس وإنارة ومساحات خضراء...، لما لها دور كبير في ترفيه وتطوير العلاقات الاجتماعية بين سكان المنطقة.

* الاعتماد بشكل كبير على السكان باعتبارهم طرف مهم له مردودية وفعالية كبيرة في مجال التسيير وذلك بمساهمتهم في عمليات التسيير والصيانة عن طريق حملات تطوعية.

* تفعيل الرقابة على المخالفات التي تجري على مستوى فضاءات عمومية .

خلاصة عامة

* وضع لجنة بالحي من اجل المراقبة وتبليغ الهيئات المختصة على أي مشكل أو نقص في الحي خاصة الشبكات

(الغاز ، الكهرباء ، الصرف الصحي، قنوات المياه الصالحة للشرب..).

فهرس المنخططات

الصفحة	فهرس المنخططات	الرقم
55	الفترة الرومانية 106 قبل الميلاد	1
57	الفترة العربية الاسلامية	2
58	الفترة الاستعمارية (1830-1962)	3
59	الفترة (1962-1975)	4
60	الفترة (1975-1986)	5
61	الفترة من 1986 الى يومنا هذا	6
73	حدود الحي	7
78	الطبيعة العقارية	8
79	مداخل الحي	9
80	المحيط المجاور للحي	10
81	نوع السكنات	11
83	حالة الفيزيائية للسكنات	12
84	التجهيزات الموجودة بالحي	13
85	انواع الطرق	14
87	مساحات الخضراء الموجودة بالحي	15

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
12	ساحة لاقورا	2-1
12	الساحة الرومانية	4-3
13	ساحة (san macro)	5
13	ساحة سانتا كروتشي	6
14	ساحة سمر قند	8-7
14	ساحة سان مركو فينيسيا	9
14	ساحة سان بيتر الفاتيكان	10
15	جسر ميمون دي بيفوار	11
15	ساحة بمدينة باريس	12
16	ساحة فيكتوريا و.م.أ	13
16	حديقة الزهور كنكهوف-هولندا-	14
19	شارع الاستقلال باسطنبول	15
19	تبين الطريق الرئيسي للحي	16
20	طريق بالرياض	17
20	طرق الاوتوبان في المانيا	18
20	مواقف السيارات بجدة	20-19
21	مواقف الحافلات	22-21
22	ممرات المشاة	24-23
22	ارصفة المشاة	26-25
23	ساحة دل كامبو بايطاليا	27
23	ساحة سان ماركو بفينيسيا	28
24	ساحة في مدينة الفاتيكان	29

24	مساحات خضراء	31-30
25	حدائق عمومية	33-32
26	حدائق خاصة	35-34
27	حدائق عائلية	37-36
27	حدائق الحي	39-38
28	حدائق صخرية	41-40
28	حديقة الحيوانات	43-42
29	حديقة للنباتات	45-44
30	ساحات للعب والترفيه	47-46
72	صورة ب (Google earth) لمدينة المسيلة	48
72	صورة ب (Google earth) لمنطقة الدراسة	49
86	حالة الطرقات بالحي	51-50
86	مساحات الخضراء الموجودة بالحي	53-52
88	أماكن لعب الأطفال بالحي	55-54
88	رحبة عامة بالحي	56
89	رحبة خاصة بالحي	57
89	شبكة المياه الصالحة للشرب	58
89	شبكة الصرف الصحي	59
90	مياه الصرف الصحي الموجودة بالواد	60
90	شبكة الغاز	61
90	محولين كهربائيين لمنطقة الدراسة	62

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
52	يمثل ولاية المسيلة	01
53	موقع ولاية المسيلة من الجزائر	02
54	موقع بلدية بالنسبة للولاية	03
63	شبكة الهيدرورغرافية لولاية المسيلة	04
66	كمية الامطار المتساقطة خلال السنة بولاية المسيلة	05

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الاشكال	الرقم
44	المفاهيم الخاصة بالنسق	01
67	اتجاه الرياح بمدينة المسيلة	02
74	رسم تصوري للمرحلة الاولى (1850-1861)	03
75	رسم تصوري للمرحلة الثانية (1861-1875)	04
76	رسم تصوري للمرحلة الثالثة (1875-1962)	05
77	رسم تصوري 1965 الى يومنا هذا	06

فهرس الرسومات

الصفحة	عنوان الرسومات	الرقم
65	معدلات الشهرية لمدينة المسيلة 2008-1982	1
83	نسبة السكنات الموجود بالحي (حالة فيزيائية)	2
102	نسبة مشاركة الجنسين	3
102	نسبة لوضعية الفضاءات	4
103	نسبة المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية	05
104	نسبة المسؤول عن مشاكل في الفضاءات العمومية	06
104	نسبة تواجد السكان في وقت الفراغ	07
105	نسبة وجود مساحات خضراء	08
105	نسبة الالعب الموجودة بالحي	09
106	نسبة الاحتياجات المستعجلة	10

قائمة المراجع

الكتب:

باللغة العربية:

1: بن عطية محمد, صغيري جمال , قراءة لمدينة المسيلة , الشريحة رقم 5.4, 2005, 2006

2: كتاب المعرفة:مدن و مدنات بعنوان تاريخ الحضارة ، طبع في لبنان بمطبعة داغر الناشر شركة ترادكسيم شركة مساهمة سويسرية "حنيف".

باللغة الفرنسية:

1: Carmona & others, Public Places, Urban Spaces, 2003.

2 : Kevin Lynch, Good City Form 1981.

3 : Michel bassand , vivre et créer l'espace public p.p.u.r.

المجلات:

1: باستيد لبراير،المجلة الافريقية، التاريخ الاجتماعي الجزائري ،الجزء الخامس باريس 1861.

2: مجلة العمران والتقنيات الحضرية ، مطبعة عمار قرفي وشركائه- باتنة - العدد الثاني 2010.

المذكرات:

باللغة العربية:

- 1: اسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس، استكمالاً لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010.
- 2: (بديار عزيز)، تغير المجالات العمومية داخل الأنسجة العمرانية العتيقة دراسة حالة الساحات - حي لنيل شهادة مهندس دولة ،تخصص تسيير مدينة معهد تسيير التقنيات الحضرية ، تحت العرقوب المسيلة - مذكرة إشراف أ حاجي عبد القادر جامعة المسيلة 2011.
- 3: بلخير اسماعيل مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الاطفال،رسالة ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية -جامعة المسيلة -2009.
- 4: جمال دحدوح:تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية - حالة 500 مسكن- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص تسيير المدن ،تحت إشراف د عميش علاوة ، معهد التسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ، 2001.
- 5: جيجنخ عبد الحميد، بعنوان:استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة ،مذكرة تخرج ماجستير بجامعة منتوري قسنطينة 2002.

- 6: خالد الوليد بوعددي عبد المنعم بوغباش، تنظيم الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية - دراسة عين الملح - مذكرة مقدمة لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن ، تحت إشراف د خلف الله بوجمعة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة الجزائر 2009.
- 7: دغة محمد سفيان ، دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية- جامعة المسيلة - 2009.
- 8: زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية -دراسة حالة راس الوادي -مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة المسيلة- دفعة 2014.
- 9: سعيداني يوسف، مزارعي يوسف، ترباح إلياس، كرمية فاتح: إشكالية تهيئة وتسيير الفضاءات الخارجية في الأحياء الجماعية(حالة 600 مسكن المسيلة) شهادة مهندس دولة ، جامعة المسيلة 2006.
- 10: سعيدات حمزة واخرون تطور الفضاءات العمومية مدينة عين الصفراء ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،تحت اشراف الاستاذ حاجي عبد القادر معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسيلة دفعة 2010.
- 11: طرطار نسيمه، النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفة المجال ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، جوان 2013.
- 12: فراس نظمي مروح دويكات: الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطورها عمرانيا وبصريا- دراسة تحليلية لمنطقة المجمع الشرقي- قدمت هذه الأطروحة لحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين 2009.

- 13: (محمد قدري أحمد عباس: - الأمان الحضري- التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة حالة دراسية مدينة نابلس، قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الهندسة المعمارية ، تحت إشراف د خيري مرعي- د هيثم الرطوط بكلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين 2008.
- 14: مكّي نوردين وأصدقاءه ، واقع فضاءات الترفيه داخل المجال الحضري دراسة حالة المسيلة pos5 مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن جامعة مسلية دفعة 2013.
- 15: نبيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية، رسالة الماجستير _ م ت ح بجامعة قسنطينة 2001.

بالغة الفرنسية:

1 :Mabrouk hayat- les espaces publics- université costantine2001.

محاضرات:

- محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر في مقياس (analyse de l'espace urbain) ، ماستر 1-2014.

- مواقع بالانترنت.

تقارير:

- تقرير المرحلة التمهيدية لمخطط شغل الأرض لحي العرقوب بمدينة المسيلة.

- دليل تهيئة المخططات الحضرية الخضراء بالمغرب أنجز من طرفا المهندسين المعماريين عبد المؤمن بن عبد الجليل

و زكرياء بوجمال.